

الفريق أول شقريجة يشرف على عملية التوقيع رفقة نظيره الموريتاني

الجزائر - موريتانيا.. بروتوكول تعاون عسكري في مجال تبادل المعلومات

تعزيز العمل المشترك بين البلدين الشقيقين بروح التعاون والتنسيق الدائمين

رئيسا الأركان والأركان
يهنئان الرئيس تبون:

عازمون على دفع
العلاقات المميزة
وتعميق التعاون

الشعب

www.echaab.dz

بمبادرة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الحكومة تدرس ملفات هامة
تعزيز حماية
المسنين.. وتفعيل
الدور الاقتصادي
للجامعات



ISSN 1111-0449 السبت 16 ربيع الثاني 1446 هـ الموافق لـ 19 أكتوبر 2024 العدد: 19599 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

رسائل الأحرار والشجعان..

رئيس الجمهورية
يترحم على أرواح
الشهداء بقصر
المرادية في ذكرى
17 أكتوبر

اليوم الوطني للهجرة.. عروة وثقى بين جيلي الثورة والاستقلال
لا تزييف للذاكرة ولا طائل من محاولة المتطرفين الفرنسيين نسيانها
الملف يقتضي الجرأة والنزاهة للتخلص من عقدة الماضي الاستعماري
موقف جزائري حازم وصارم بشأن التاريخ ومساعي طمس جرائم المستعمر

دعوة للرئيسين التونسي والصحراوي
لحضور سبوعية الثورة المجيدة

24-03-02

بن جامع يرد على السرد المضلل والمبتذل للوفد المغربي:

اسمع يا مخزن.. قضية تصفية استعمار الصحراء الغربية

لا أحد يملك حتم السيادة على الصحراء الغربية خارج إرادة الصحراويين ■ جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي والحصري للشعب الصحراوي ■ لا يمكن لأحد التذرع بالاستثمارات أو فتح قنصليات كبديل لتقرير مصير شعب

"حماس" تعلن رحيل رئيس مكتبها السياسي
قائد طوفان الأقصى استشهد
السنوار.. مواجه جيش الاحتلال

16

تحت المجهر
الرئيس تبون
تعهد بإنهاء
القوارق
التنموية.. وأوفى
الجلفة وتندوف..
برامج تكميلية.. ورشقات مفتوحة وحركية غير مسبوقية

09-08

وجهها الرئيس تبون في ذكرى مجازر 17 أكتوبر 1961

رسائل الأحرار والشجعان..

ملف الذاكرة يقتضي جرأة ونزاهة.. ويجب التخلص من عقدة الماضي الاستعماري

جسد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حرص الدولة المستمر على الدفاع عن أبناء الجالية الوطنية بالمهجر، ورعاية مصالحهم وتوفير الشروط المثلى لاندماجهم في مسار التقويم والتجديد الوطني.

في رسالة وجهها للشعب الجزائري، بمناسبة اليوم الوطني للهجرة، المخلد للذكرى 63 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961، قال رئيس الجمهورية: «أقف بخشوع مترحما على أرواح ضحايا ذلك اليوم المشؤوم وأحيي بنات وأبناء الجزائر في المهجر».

بالمناسبة، أكد رئيس الجمهورية حرص الدولة المستمر على الدفاع عنهم ورعاية مصالحهم وتوفير الشروط المثلى لاندماجهم في مسار التقويم والتجديد الوطني وفي ديناميكية التحول بالجزائر نحو المستقبل برؤية جديدة واثقة في مقدرات البلاد وفي كفاءتها ووعي شبابها وشعبها بالتحديات ومؤهلة بكسب الرهانات وتحقيق أحلام شهدائنا الأبرار بجزائر مرفوعة الرأس، جزائر الوطنية والكرامة، المتمسكة بمبدأ الحق والإنصاف فيما يتعلق بملف الذاكرة الذي تحاول أوساط متطرفة تزييفه أو إحالته إلى رفوف النسيان، في وقت تحتاج فيه مسألة الذاكرة إلى نفس جديد من الجرأة والنزاهة للتخلص من عقدة الماضي الاستعماري والتوجه إلى مستقبل لا إصغاء فيه لزواج الحقد والكراهية ممن مازالوا أسيري الفكر الاستعماري البائد».

كما ذكر رئيس الجمهورية في السياق ذاته، بأن إحياء الذكرى 63 لليوم الوطني للهجرة، يأتي «تخليدا لنضالات جاليتنا في المهجر، المعبرة عن التضام الجزائرية والجزائريين المقيمين في فرنسا آنذاك بثورة التحرير المجيدة»، حيث تظل هذه الذكرى «راسخة في الأذهان لما تحملته من قوة الدلالة على وحدة الشعب والتضامن حول تحقيق الأهداف التي رسمها بيان أول نوفمبر الخالد».

وبالرغم من اكمال أركان الجريمة ضد الإنسانية التي ارتكبتها فرنسا الرسمية وتتحمل تبعاتها القانونية منذ أزيد من ستة عقود، إلا أن الدولة الفرنسية تصر على التفاوض عن مجازر نهر «السين» بجريمة أخرى تتمثل في التكنم أو «الصمت المنظم» وفق التعبير الذي استخدمه



المؤرخ الفرنسي جيل مانسيرون في كتابه «الصمت الثلاثي إزاء مجزرة».

ولم يتمكن مسؤولو الدولة الفرنسية المتعاقبون من التعامل مع هذا الملف ومع ملف الذاكرة عموما بصفة مسؤولة وصریحة وبقراءة موضوعية وصادقة، مثلما تطالب به الجزائر وينص عليه «إعلان الجزائر» الذي وقع عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون سنة 2022، بل اختاروا سبيل التصريحات الاستفزازية وسياسة المراوغة، على حد قول الأكاديمي الفرنسي أوليفيه لوكور غراند ميزون.

وفي آخر لقاء إعلامي له، أشار رئيس الجمهورية إلى أن اللجنة الجزائرية-الفرنسية المشتركة المكلفة بالملفات المتعلقة بالذاكرة لعبت دورها في البداية، غير أن التصريحات السياسية التي تدلي بها أقلية فرنسية تكف الكره للجزائر أثرت على عملها».

وجدد بالمناسبة «موقف الجزائر الثابت المطالب بالحقيقة التاريخية وبالاعتراف بالمجازر التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي»، مؤكدا أن الجزائر «لن تقبل الأكاذيب» ومذكرا بأن مقولة الرئيس الراحل هواري بومدين «نحن نطوي الصفحة ولا نمزقها» لاتزال سارية.

ومن أبرز المروغيات الفرنسية، مصادقة الغرفة السفلى للبرلمان الفرنسي، شهر مارس الماضي، على مقترح لائحة تدين القمع الدموي والإجرامي الذي مورس على الجزائريين تحت سلطة محافظ الشرطة موريس بابون، في 17

دشن معلما تذكاريًا لـ «اليوم الوطني للهجرة».. وزير المجاهدين؛

17 أكتوبر.. جسر تواصل مع الجالية الوطنية بالخارج

السفير أبو عيطة: الثورة الجزائرية كانت الملمح للثورة الفلسطينية

مبرزًا «مواقفها المشرفة» في دعم الجزائر في كل المحن والشدائد، مما يثبت إخلاصها للجزائر واستعدادها الدائم للمساهمة في «الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الجزائر الجديدة».

وأضاف في السياق، أن احترام واجب الذاكرة يبقينا على عهد ذكرى مجازر 17 أكتوبر، التي يبقى نهر السين شاهدا على بشاعة الاستعمار الفرنسي في تقميت شعب أراد حقه في البقاء».

وتطرق ربيعة بالمناسبة، إلى مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن «الجزائر ستبقى

أحد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، مساء الخميس، بالجزائر العاصمة، أن ذكرى مجازر 17 أكتوبر 1961 بباريس، تمثل جسرا للتواصل مع الجالية الوطنية بالخارج، التي تحرص الجزائر على حمايتها وإشراكها في نهضة الوطن».

وخلال إشرافه على ندوة تاريخية بمناسبة إحياء اليوم الوطني للهجرة، المصادف للذكرى 63 لمجازر 17 أكتوبر 1961، تحت شعار: «فخر الانتماء.. ومسيرة الوفاء»، اعتبر ربيعة هذه المناسبة «جسرا تواصلنا لبناء الجزائر عبر الجالية، التي تحرص الجزائر دوما على حمايتها».

أكد مسؤولية الشباب في حفظ الذاكرة الوطنية.. حيداي؛

نستلهم من قوة مجاهدينا لنبني الجزائر المنتصرة

خلالها بين المرافعة والدفاع عن مختلف قضايا الشباب وبين العمل للمساهمة في غرس الروح الوطنية والحفاظ على الذاكرة الوطنية في أذهان ونفوس شبابنا». وذكر حيداي في هذا الشأن، أن «الدولة الجزائرية وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من خلال وضع البنات الأساسية لإنشاء المجلس الأعلى للشباب، كان لأجل أهداف ومرامي متعددة تهتم برفع انشغالات هذه الفئة من المجتمع وتقديم المقترحات والآراء وأيضا لتعزيز الروح الوطنية لدى الشباب وتقوية قيم الذاكرة الوطنية لديهم».

الذاكرة الوطنية التي تجعلنا فخوريين بأجدادنا وبتاريخنا التليد وتجعلنا أيضا نضع الأليات كشباب جزائري للحفاظ على هذه الذاكرة الوطنية». وذكر أن «الإرادة متواجدة لدى شباب اليوم وهو يقتحم عالم التكنولوجيات والأدوات الرقمية حيث أن العمل منصب لتبني قناعة وطنية مشتركة لدى شبابنا يكون فحواها العميق كلنا كشباب جزائري مسؤولون على الذاكرة الوطنية لنقلها إلى الأجيال القادمة ولنستلهم من قوة مجاهدينا لكي نبني جزائر منتصرة في الحاضر وفي المستقبل». واستطرد المتحدث قائلا: «المجلس الأعلى للشباب يتبنى مقاربة يوازن من

أبرز رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداي، الخميس، بولاية عين تموشنت، دور الشباب ومسؤوليته في الحفاظ على الذاكرة الوطنية وعلى نقلها إلى الأجيال القادمة».

أبرز حيداي خلال إشرافه على افتتاح ملتقى وطني منظم تحت شعار «الشباب حماة التاريخ وبناء المستقبل»، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للهجرة، أن «الشباب الجزائريين سليل المجاهدين والشهداء يأبى أن ينسى ونحن في هذه المناسبات التاريخية نجمل منها مرتكزا لاستنكار التضحيات واسترجاع تلك

مشاركون بندوة مركز الدراسات الاستراتيجية الشاملة يؤكدون: مظاهرات 17 أكتوبر.. حالة استثنائية في تاريخ المقاومة العالمي



أكد مشاركون في ندوة تاريخية، نظمتها مركز الدراسات الاستراتيجية الشاملة، أن مظاهرات 17 أكتوبر كانت حالة استثنائية في تاريخ المقاومة في العالم، حيث استطاعت جبهة التحرير نقل الكفاح إلى قلب أرض فرنسا، كما كانت بمثابة التأكيد على لجممة الشعب الجزائري والتضام حول قاداته والالتزام الدقيق بتعليماتها، رغم بعد المسافات.

آسيا قبلي

تصوير: فوز بوطارن

والشعب، من خلال ادعاء أن الأمر يتعلق بتصفيات بين الجزائريين أنفسهم، بين جبهة التحرير الوطني والحركة الذين استعانت بهم فرنسا في شكل أفراد شرطة لقمع المتظاهرين. وأضاف، أن الأمر يتعلق بجريمة ضد الإنسانية، خاصة رمي المتظاهرين وإغراقهم في نهر السين.

واعتبر بلعيد، أن الرد لم يكن عفويا، كما أرادت فرنسا الترويج له، حيث سبقته استعدادات يوم 16 أكتوبر وإشراك الحركي في عملية القمع، وكانت هناك تعليمات صارمة بمنع الصحافة من التصوير، لدرجة أن بعض أحياء باريس نفسها لم تعلم بالمجازر المروعة حينذاك.

في سياق آخر، قال إن أريشيف بلدية باريس وحده يمكن أن يكشف حقائق خطيرة عن تلك المجازر، وهو يتعلق بالذاكرة الوطنية، ولا يتعلق بالابتزاز. ودعا إلى ضرورة تعميق البحث في مجال الذاكرة.

انتصار القضية

من جهتها، أكدت الباحثة جيلالي حورية في مداخلة بعنوان «مظاهرات 17 أكتوبر وخطاب جبهة التحرير الوطني التفاعل والفعالية»، أن المظاهرات مكنت من تدويل القضية الجزائرية وحصولها على تأييد واسع من الفرنسيين أنفسهم، وأدت إلى إلغاء قانون حظر التجوال، وقبول فرنسا بجبهة التحرير ممثلا وحيدا للشعب الجزائري، وقوة تأثير الجبهة على الجالية في الخارج وتلاحم الشعب الجزائري، الذي أثبت، باستجابته القوية والدقيقة لتعليمات الجبهة، على أنه شعب واحد، مقابل فشل الحكومة الفرنسية في مساعدتها لإخماد الثورة.

رفض مطلق للاستعمار

من جهته، تطرق الباحث في التاريخ الأستاذ دحو جربال، إلى أبعاد مظاهرات 17 أكتوبر، وقال إنها امتداد لرفض الشعب الجزائري الاستعمار الفرنسي، وأشار أنه منذ 1865، تاريخ إصدار قانون منح الجنسية للجزائريين، لم يطلبها جزائري طيلة فترة الاستعمار الفرنسي، وهو ما يعكس تمسك الشعب بهويته الجزائرية.

ولاية الجزائر تحيي «اليوم الوطني للهجرة»

والاستثناء الآخر الذي صنعته مظاهرات 17 أكتوبر 1961، بحسب سعداوي، هو «السلمية المبهرة» التي التزم بها المتظاهرون الجزائريون الذين استجابوا لنداء جبهة التحرير الوطني للتدبير بقرار حظر التجوال المفروض عليهم، وهي السلمية التي قابلتها شرطة موريس بابون بالقمع الوحشي.

أما الخبير في الشؤون الأمنية الدكتور أحمد ميزاب، فقد تطرق في محاضراته إلى إسهامات أبناء الجالية الوطنية في جزائر ما بعد الاستقلال، مذكرا أن العديد منهم فضلوا العودة إلى الوطن وكان لهم الدور الكبير في القضاء على مخلفات الاستعمار في العديد من القطاعات.

في سياق ذي صلة، نوه المحاضر بجهود الدولة الجزائرية، تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في التكفل بانشغالات أبناء المهجر وإقرار إجراءات من أجل إشراكهم في بناء الجزائر.

كما كانت الندوة فرصة استمع فيها المشاركون إلى شهادات ومثلي سفارات الدول الذين عايشوا مظاهرات 17 أكتوبر بباريس.

قال مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الشاملة عبد العزيز مجاهد، «إن المظاهرات تعكس إرادة الشعب الجزائري، الذي استطاع أن ينقل رسالة الثورة التحريرية المجيدة إلى عاصمة المحتل»، في مظاهرات سلمية برهنت على قوة الشعب الجزائري ورغبته في تحقيق الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

استثناء في تاريخ المقاومات

بدوره، أوضح أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر-2 كمال حمزي، أن مظاهرات 17 أكتوبر 1961، التي شارك فيها أكثر من خمسين ألف جزائري سلميا، كانت استثنائية في تاريخ حركات التحرر، حيث «لأول مرة» ينتفض شعب في إطار ثورة داخل حدود الدولة المستعمرة، معتبرا أن قيادة الثورة حققت تعبئة استثنائية خارج حدود الجزائر، أثبت فيها الجزائريون المقيمون في فرنسا، في باريس تحديدا، أنهم بالرغم البعد الجغرافي، لم يتخلوا عن ركب الثورة.

وعن السياق التاريخي، قال إن المظاهرات جاءت استجابة لدعوة فدالية جبهة التحرير في فرنسا، للخروج في مظاهرات سلمية، من أجل الضغط على الحكومة الفرنسية لقبول بجبهة التحرير الوطني والحكومة الجزائرية المؤقتة ممثلا وحيدا وشرعيا للجزائريين في مفاوضات إيفيان، وردت فرنسا بالقمع من أجل إجبار الجزائريين على تقديم تنازلات، قبيل لقاء بال 28 أكتوبر 1961.

أريشيف بلدية باريس.. شاهد

من جهته، توقف السفير المتقاعد المهدي بلعيد، في مداخلة حول البعد السياسي لانفضاض 17 أكتوبر 1961، عند القمع العنيف الذي قابلت به فرنسا المسيرة السلمية وكان بهدف خلق فوضى وإرباك صفوف الثورة

أحييت ولاية الجزائر، الخميس، اليوم الوطني للهجرة للخلد لمجازر 17 أكتوبر 1961، التي ارتكبتها السلطات الاستعمارية الفرنسية بباريس في حق الجزائريين بالمهجر.

واستهلت مراسم إحياء الذكرى 63 لمجازر، بوضع إكليل من الزهور بساحة المقاومة ببلدية الجزائر الوسطى، بحضور الوالي عبد النور رابحي، ممثلين عن المجالس المنتخبة والمنظمات الوطنية والأسرة الثورية.

وإلى جانب ذلك، احتضنت قاعة المحاضرات للولاية، ندوة تاريخية حول مجازر 17 أكتوبر 1961، نشطتها أساتذة ومجاهدون ممن شاركوا بباريس في المظاهرات. وفي محاضراته، وصف الأستاذ في التاريخ مصطفى سعداوي، ما حدث في ذلك اليوم بـ«الاستثناء»، لأنه لأول مرة في تاريخ الاستعمار، ترتكب دولة مستعمرة جريمة في عقر دارها في حق الشعب المستعمر، وعلى مرأى سكان عاصمتها وممثلي سفارات الدول الأجنبية.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب-1 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 / 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 الفاكس: البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديكيومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

رئيسا الأوروغواي والأرجنتين يهنئان الرئيس تبون: عازمون على دفع العلاقات المميزة وتعميق التعاون

هنا، الخميس، رئيس الأوروغواي السيد لويس لاکاني، ورئيس جمهورية الأرجنتين السيد خافيير ميلي، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية، وفق ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

رئيس الأوروغواي:

تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون بين بلدينا



تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التهاني من رئيس جمهورية أوروغواي، السيد لويس لاکاني، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية، الخميس.

وجاء في رسالة التهنئة التي بعثها للسيد الرئيس: «تفضلوا فضامة السيد عبد المجيد تبون بقبول تهاني حكومة

جمهورية أوروغواي وكذلك تهاني الخاصة وتمنياتي لكم بالنجاح في تأدية مهامكم». وواصل رئيس الأوروغواي قائلا: «وانني على لكم بالرفاه مع فائق احترامي وتقديري».

الرئيس الأرجنتيني:

سنعمل على مواصلة دفع علاقاتنا المميزة



وجه رئيس جمهورية الأرجنتين، السيد خافيير ميلي، تهانيه لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية، وفق ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية، الخميس.

وجاء في البيان: «وجه رئيس جمهورية الأرجنتين، السيد خافيير ميلي، تهانيه لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية».

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

الفريق أول شنقرية يشرف على عملية التوقيع رفقة نظيره الموريتاني الجزائر - موريتانيا.. بروتوكول تعاون عسكري في مجال تبادل المعلومات

تعزيز العمل المشترك بين البلدين الشقيقين بروح التعاون والتنسيق الدائم

الموافق له للاطلاع عن كثب على التجربة الموريتانية في مجال التكوين العسكري والعلمي عالي المستوى، حيث تابع عرضا مفصلا عن هاتين المنشأتين وقدمت له شروحات وافية عن أقسامهما ومهامهما التكوينية. إثر ذلك -تتابع نفس المصدر- «تلقى السيد الفريق أول إلى مقر الأركان العامة للجيش الموريتاني، أين أشرف رفقة الفريق المختار به شعبان، على مراسم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين جيشي البلدين في مجال تبادل المعلومات بين المدير المركزي لأمن الجيش لأركان الجيش الوطني الشعبي عن الجانب الجزائري، وقائد فرقة الاستخبارات والأمن العسكري للأركان العامة للجيش عن الجانب الموريتاني، ليتم في الأخير تبادل الطرفين هدايا رمزية، وفقا لما تضمنه بيان وزارة الدفاع الوطني.

أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، رفقة قائد الأركان العامة للجيش الموريتاني، الفريق المختار به شعبان، الخميس، بنواكشوط، على مراسم التوقيع على بروتوكول تعاون مشترك بين جيشي البلدين، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته، أنه وفي اليوم الثالث من زيارته الرسمية إلى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بدعوة من نظيره الموريتاني، الفريق المختار به شعبان، قام السيد الفريق أول بزيارة إلى كلية الدفاع لمجموعة الساحل الخمس، وكذا المجمع متعدد التخصصات بنواكشوط.

وأشار البيان، إلى أن «زيارة هذين الصرحين التكوينيين، شكلت فرصة للسيد الفريق أول والوفد

الحكومة تدرس ملفات هامة

تعزيز حماية المسنين.. وتفعيل الدور الاقتصادي للجامعة

التمتية المستدامة آفاق 2030. وفي إطار تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية المتعلقة بتعزيز الدور الاقتصادي للجامعة وتثبيت انفتاحها على المحيط الاقتصادي، درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كيفية ممارسة حاملي شهادة الدكتوراه غير الأجراء لأشغال البحث في إطار علاقات تعاقدية، للارتقاء بنوعية البحوث، لاسيما في المجالات ذات الأولوية، على غرار الأمن الغذائي والأمن الصحي والأمن المائي والأمن السيبراني.

الوزير الأول يترأس اجتماعا لمجلس مساهمات الدولة نقل ملكية الأملاك العقارية والمنقولة المصادرة

عقد مجلس مساهمات الدولة، يوم الخميس، أشغال دورته 189، برئاسة الوزير الأول السيد نذير العريايوي، خصصت لملف نقل ملكية الأملاك العقارية والمنقولة المصادرة بموجب أحكام قانونية نائية في إطار قضايا مكافحة الفساد، ونقل ملكيتها بمقابل ذي قيمة، إلى الهيئات والمؤسسات العمومية. يأتي هذا الاجتماع، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الداعية إلى تحويل هذه الأملاك العقارية والمنقولة لصالح المجموعة الوطنية وضمان الاستغلال الأمثل لوحدات الإنتاج المعنية، حسب المصدر ذاته.

ترأس الوزير الأول، نذير العريايوي، الخميس، اجتماعا للحكومة، تناول مشاريع نصوص قانونية تتعلق بحماية الأشخاص المسنين وتعزيز الدور الاقتصادي للجامعة، مع الاستماع إلى عروض حول مدى تقدم إنجاز عدد من المشاريع الاقتصادية والرياضية، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل: «ترأس الوزير الأول، السيد نذير العريايوي، يوم الخميس 17 أكتوبر 2024، اجتماعا للحكومة خصص لاستكمال دراسة المشروع التمهيدي للقانون المعدل والمتمم للقانون المتعلق بحماية الأشخاص المسنين، المتضمن للأحكام الرامية إلى تعزيز الحماية الاجتماعية لهذه الفئة وتشجيع إدماجها وتنويع آليات التكفل بها بشكل يتماشى مع المسعى الدستوري ويتوافق مع الأطر والمرجعيات الدولية ذات الصلة، لاسيما أهداف

الاستعمار. ومشاهد الجزائريين في ميتررو الأنفاق بباريس في 17 أكتوبر 1961، وأنفاسهم التي لفظوها أحياء تحت مياه نهر السين، كفيلا لودها بمطاردة حملة الفكر الاستعماري المقيت، إلى ما لا نهاية. وفي وقت كانت اللجنة المشتركة للمؤرخين بصدد إنجاز عملها، وإثبات حقيقة التاريخ، لم يتوقف المتطرفون والحاقدون على الجزائر عن بث السموم، وإثارة مواضيع هامشية، كشماعة للفرار من النظر إلى وجههم القبيح في المرأة.

عقد مجلس مساهمات الدولة، يوم الخميس، أشغال دورته 189، برئاسة الوزير الأول السيد نذير العريايوي، خصصت لملف نقل ملكية الأملاك العقارية والمنقولة المصادرة بموجب أحكام قانونية نائية في إطار قضايا مكافحة الفساد، ونقل ملكيتها بمقابل ذي قيمة، إلى الهيئات والمؤسسات العمومية. يأتي هذا الاجتماع، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الداعية إلى تحويل هذه الأملاك العقارية والمنقولة لصالح المجموعة الوطنية وضمان الاستغلال الأمثل لوحدات الإنتاج المعنية، حسب المصدر ذاته.

لحضور احتفالات الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية رئيس الجمهورية يوجه الدعوة إلى الرئيسين التونسي والصحراوي

سلم وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، بصفتة مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة السيد قيس سعيد، رسالة دعوة لحضور احتفالات الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية. كما سلم وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رسالة دعوة لرئيس الجمهورية الصحراوية، السيد إبراهيم غالي، لحضور نفس المناسبة.

مساعدة دائمة من الجزائر ووقوفها إلى جانب تونس

الرئيس تبون حريص على التواصل والتنسيق مع أخيه سعيد

■ قيس سعيد: مواصلة الجهود للانتقال بالتعاون إلى آفاق واعدة



61 لجلاء آخر جندي فرنسي عن التراب التونسي (عيد الجلاء يوم 15 أكتوبر 1963)، والتي تسبق بأسبوعين فقط إحياء ذكرى ثورة نوفمبر المجيدة، مجددا له التأكيد على مساندة الجزائر الدائمة ووقوفها إلى جانب تونس الشقيقة.

وفي تصريح له عقب اللقاء، أكد الوزير أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، «يحرص أشد الحرص على التواصل الدائم والتنسيق المستمر مع أخيه الرئيس قيس سعيد، وذلك في سياق مساعيها الدؤوبة للارتقاء فعليا بالعلاقات الجزائرية-التونسية إلى أعلى المستويات وتعزيز التوافق البيئي تجاه المتغيرات الإقليمية والدولية». كما أشار الوزير، إلى أن زيارته إلى تونس «تأتي

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، بصفتة مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الخميس، بالعاصمة التونسية، من قبل رئيس الجمهورية السيد قيس سعيد، حيث سلمه رسالة دعوة من طرف أخيه الرئيس عبد المجيد تبون، لحضور الاحتفالات الوطنية الرسمية المخدلة للذكرى السبعين لاندلاع ثورة التحرير المباركة، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أنه «بصفتة مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، استقبل وزير الطاقة والمناجم، السيد محمد عرقاب، يوم الخميس، بقصر قرطاج الرئاسي بالعاصمة التونسية، من قبل رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة، السيد قيس سعيد، حيث سلمه رسالة دعوة من طرف أخيه الرئيس عبد المجيد تبون، لحضور الاحتفالات الوطنية الرسمية المخدلة للذكرى السبعين لاندلاع ثورة التحرير المباركة».

ويهدف المناسبة، يضيف ذات المصدر، نقل الوزير «التحيات الأخوية من السيد رئيس الجمهورية إلى شقيقه رئيس الجمهورية التونسية، وكذا تجديد تهانيه بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية، متمنيا له وللشعب التونسي الشقيق كل الخير والازدهار».

كما أعرب رئيس الجمهورية، حسب البيان، «عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات لأخيه الرئيس قيس سعيد، والشعب التونسي، بمناسبة الذكرى

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

التي تربط الجزائر والأرجنتين، معبرا عن حرصه على تعميق وتنويع مجالات التعاون من أجل رفاهية وازدهار الشعبين، متمنيا في آخر رسالته النجاح للسيد رئيس الجمهورية في مهامه السامية، حسب ذات البيان.

ربيقة يسلم دعوة إلى الرئيس الصحراوي غالي: التفاتة طيبة من الرئيس تبون لها دلالاتها العميقة



بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سلم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة، الخميس، بمقر الرئاسة الصحراوية ب«الرايوني»، رسالة دعوة لرئيس الجمهورية الصحراوية السيد إبراهيم غالي، لحضور المراسم الوطنية المخدلة للذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أن الرئيس الصحراوي «رحب بهذه الدعوة الكريمة التي يتشرف بها، معربا عن جليل شكره وعميق امتنانه لرئيس الجمهورية على هذه الالتفاتة الطيبة التي لها دلالاتها العميقة وعن تقديره العالي لمواقف الجزائر المشرفة تجاه الشعب الصحراوي وقضيته العادلة».

كما أعرب لرئيس الجمهورية إلى الرئيس إبراهيم غالي، مبرزا أن الاحتفال بالذكرى 70

لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 له مكانة خاصة في وجدان الشعب الجزائري ولدى كل أحرار العالم، لذات المصدر.

رسائل الرئيس تبون بمناسبة اليوم الوطني للهجرة: موقف جزائري حازم وصارم بشأن التاريخ ومساعي طمس جرائم المستعمر

مثلما يسعى لذلك اليمين المتطرف الفرنسي. بل إن في فرنسا، من يريد علاقات مع الجزائر، لا يأتى فيها على ذكر التاريخ أو التطرق لموضوع الذاكرة، في وقت مازالت سموم التجارب النووية إحدى أبرز مخلفات الاستعمار، تقتل الطبيعة والحيوانات في الصحراء الجزائرية.

لقد أغلق الرئيس تبون، في رسالته بمناسبة اليوم الوطني للهجرة، أبواب التنازل أو الاستكانة فيما يتعلق بالذاكرة، وفاء «لتضحيات الشهداء وأحلامهم» في «رؤية جزائر مرفوعة الرأس.. جزائر الوطنية والكرامة».

ومن يحتاج إلى الجرأة ومشاهدة التاريخ وجها لوجه، فهي فرنسا، التي عليها أن تفك أسرها من قبضة اليمين واليمين المتطرف الذي يريد عبثا تمجيد ماضي «مليء بالقتل والإبادة»، والتخلص نهائيا من عقدة الاستعمار.

ومشاهد الجزائريين في ميتررو الأنفاق بباريس في 17 أكتوبر 1961، وأنفاسهم التي لفظوها أحياء تحت مياه نهر السين، كفيلا لودها بمطاردة حملة الفكر الاستعماري المقيت، إلى ما لا نهاية. وفي وقت كانت اللجنة المشتركة للمؤرخين بصدد إنجاز عملها، وإثبات حقيقة التاريخ، لم يتوقف المتطرفون والحاقدون على الجزائر عن بث السموم، وإثارة مواضيع هامشية، كشماعة للفرار من النظر إلى وجههم القبيح في المرأة.

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سلم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة، الخميس، بمقر الرئاسة الصحراوية ب«الرايوني»، رسالة دعوة لرئيس الجمهورية الصحراوية السيد إبراهيم غالي، لحضور المراسم الوطنية المخدلة للذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أن الرئيس الصحراوي «رحب بهذه الدعوة الكريمة التي يتشرف بها، معربا عن جليل شكره وعميق امتنانه لرئيس الجمهورية على هذه الالتفاتة الطيبة التي لها دلالاتها العميقة وعن تقديره العالي لمواقف الجزائر المشرفة تجاه الشعب الصحراوي وقضيته العادلة».

كما أعرب لرئيس الجمهورية إلى الرئيس إبراهيم غالي، مبرزا أن الاحتفال بالذكرى 70

لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 له مكانة خاصة في وجدان الشعب الجزائري ولدى كل أحرار العالم، لذات المصدر.

رسائل الرئيس تبون بمناسبة اليوم الوطني للهجرة: موقف جزائري حازم وصارم بشأن التاريخ ومساعي طمس جرائم المستعمر

مثلما يسعى لذلك اليمين المتطرف الفرنسي. بل إن في فرنسا، من يريد علاقات مع الجزائر، لا يأتى فيها على ذكر التاريخ أو التطرق لموضوع الذاكرة، في وقت مازالت سموم التجارب النووية إحدى أبرز مخلفات الاستعمار، تقتل الطبيعة والحيوانات في الصحراء الجزائرية.

لقد أغلق الرئيس تبون، في رسالته بمناسبة اليوم الوطني للهجرة، أبواب التنازل أو الاستكانة فيما يتعلق بالذاكرة، وفاء «لتضحيات الشهداء وأحلامهم» في «رؤية جزائر مرفوعة الرأس.. جزائر الوطنية والكرامة».

ومن يحتاج إلى الجرأة ومشاهدة التاريخ وجها لوجه، فهي فرنسا، التي عليها أن تفك أسرها من قبضة اليمين واليمين المتطرف الذي يريد عبثا تمجيد ماضي «مليء بالقتل والإبادة»، والتخلص نهائيا من عقدة الاستعمار.

ومشاهد الجزائريين في ميتررو الأنفاق بباريس في 17 أكتوبر 1961، وأنفاسهم التي لفظوها أحياء تحت مياه نهر السين، كفيلا لودها بمطاردة حملة الفكر الاستعماري المقيت، إلى ما لا نهاية. وفي وقت كانت اللجنة المشتركة للمؤرخين بصدد إنجاز عملها، وإثبات حقيقة التاريخ، لم يتوقف المتطرفون والحاقدون على الجزائر عن بث السموم، وإثارة مواضيع هامشية، كشماعة للفرار من النظر إلى وجههم القبيح في المرأة.

ومشاهد الجزائريين في ميتررو الأنفاق بباريس في 17 أكتوبر 1961، وأنفاسهم التي لفظوها أحياء تحت مياه نهر السين، كفيلا لودها بمطاردة حملة الفكر الاستعماري المقيت، إلى ما لا نهاية. وفي وقت كانت اللجنة المشتركة للمؤرخين بصدد إنجاز عملها، وإثبات حقيقة التاريخ، لم يتوقف المتطرفون والحاقدون على الجزائر عن بث السموم، وإثارة مواضيع هامشية، كشماعة للفرار من النظر إلى وجههم القبيح في المرأة.

ومشاهد الجزائريين في ميتررو الأنفاق بباريس في 17 أكتوبر 1961، وأنفاسهم التي لفظوها أحياء تحت مياه نهر السين، كفيلا لودها بمطاردة حملة الفكر الاستعماري المقيت، إلى ما لا نهاية. وفي وقت كانت اللجنة المشتركة للمؤرخين بصدد إنجاز عملها، وإثبات حقيقة التاريخ، لم يتوقف المتطرفون والحاقدون على الجزائر عن بث السموم، وإثارة مواضيع هامشية، كشماعة للفرار من النظر إلى وجههم القبيح في المرأة.

حمزة م.

وجه الرئيس تبون رسائل حازمة، لمن سبق وأسماهم «جيش المتطرفين» الحاقدين على الجزائر والجزائريين، منذ بقاء قواعد المعالجة النهائية لمسألة الذاكرة الوطنية، والتي لا حياذ عنها.

وفي رسالته للشعب الجزائري، بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة والمخلد لمجازر 17 أكتوبر 1961، أكد على مبدأ «الحق والإنصاف» فيما يتعلق بملف الذاكرة الذي تحاول أوساط متطرفة تزييفه، أو إحواله إلى رفوف النسيان». وأشار إلى أن «مسألة الذاكرة تحتاج إلى نفس جديد من الجرأة والنزاهة للتخلص من عقدة الماضي الاستعماري، والتوجه نحو المستقبل، لا إصغاء فيه لزعم الحقد والكراهية، ممن مازالوا أسيري الفكر الاستعماري البائد». والحق والإنصاف، يصب، دون أدنى شك، في صالح الجزائر وتاريخها الحافل بالمقاومة والكفاح ضد الاستعمار الفرنسي طيلة أزيد من

آخر مستعمرة في إفريقيا.. السفير بن جامع:

لا أحد يملك "ختم السيادة" على الصحراء الغربية خارج إرادة الصحراويين

جامع بالرأي الصادر عن محكمة العدل الدولية في عام 1975، والذي أثبت عدم وجود أي صلة بالسيادة الإقليمية للمغرب، والذي أكد أيضا عدم وجود أي صلة قانونية يحتمل أن تؤثر على تطبيق القرار 1514 في إنهاء استعمار الصحراء الغربية. كما ذكر باتفاق مدريد بشأن تقسيم الصحراء الغربية، وأنه لم يقبل المجتمع الدولي أي بند من بنود هذا الاتفاق، وهو المجتمع الدولي الذي أعاد التأكيد في نوفمبر 1979 على حق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وأهداف القرار 1514. كما أشار كذلك إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة صرح في جميع تقاريره السنوية أن "مجلس الأمن يعتبر الصحراء الغربية مسألة سلام وأمن، داعيا إلى حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين يضمن تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية. وتنتظر إليها اللجنة الرابعة ولجنة 24 على أنها مسألة إنهاء استعمار".

وأضاف بن جامع أنه ثمة درس آخر ينبغي استخلاصه، وهو أن مصير شعب ما لا يمكن أن يقره إلا بنفسه، وأنه من خلال القرار 1514 أو 1541 أو 2625، ظلت عقيدة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار ثابتة على حالها. وأضاف أن طرائق أعمال الحق في تقرير المصير يجب أن يحددها الشعب الصحراوي بحرية.

وفي الختام، قال السفير بن جامع: "لا يمكن لأحد أن يقدم "ختم السيادة" على الصحراء الغربية خارج إرادة الشعب الصحراوي المعبر عنها بحرية. ولا يمكن لأحد أن يتدّرع بالاستثمارات أو فتح قطاعات كبديل لتقرير المصير لشعب لا يزال تحت السيطرة الاستعمارية".

رافع ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، الأربعاء، بنيويورك، بقوة لصالح حق شعب الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في إفريقيا وأكبر الأراضي المحتلة في العالم على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ عام 1963، في تقرير المصير. وفي كلمته أمام اللجنة الرابعة المعنية بالقضايا السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، قدّم السفير بن جامع حججا قانونية لا جدال فيها، تستند أولا وقبل كل شيء إلى التطور التاريخي لهذه القضية قبل أسبوعين، في 4 أكتوبر بالاصط، والذي "أضيف إلى صرح الأسس القانونية لمسألة الصحراء الغربية"، القرار النهائي وغير القابل للاستئناف الصادر عن محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، في حالة الصحراء الغربية والاتفاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب بشأن الصيد البحري والمنتجات الزراعية.

وفي هذا السياق، أشار سفير الجزائر إلى أساسين ثابتين كرسهما هذا القرار. الأول هو أن "الصحراء الغربية إقليم منفصل عن المغرب ووضع هو مسألة إنهاء استعمار"، والثاني هو أن "جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي والحصري للشعب الصحراوي". وأضاف أنه بالإضافة إلى الأهمية القانونية والقضائية والسياسية العالية لهذا القرار، هناك دروس ينبغي أن نستخلصها اليوم، الأول أنه فيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، كان التعبير عن الشرعية الدولية دائما واضحا وقويا وغير قابل للتغيير.

ولدمع هذه الملاحظات، ذكر السفير بن

تتولى رئاسة مجموعة إفريقيا بنبروبي.. بومدين ماحي:

الجزائر سترفع صوت إفريقيا عاليا

الدرجة في أجندة برنامجي الأمم المتحدة للبيئة والأمم المتحدة للإسكان". وقد أكد السفير بومدين ماحي، بهذه المناسبة، أن "الجزائر تتوفر على الكفاءات والتجربة والخبرة اللازمة لرفع صوت إفريقيا عاليا، داعيا إلى "حضور وبروز أكبر للقارة الإفريقية في المنتديات الأممية بنبروبي"، بما أن هذه البرامج "تعالج المسائل المرتبطة بالبيئة والتنمية المستدامة التي تكسب أهمية كبيرة بالنسبة لإفريقيا".

تجدر الإشارة، إلى أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو برنامج تم إنشاؤه في سنة 1972، بهدف تنسيق نشاطات المنظمة الأممية في مجال البيئة، وتقديم المساعدة اللازمة للبلدان الأعضاء من أجل وضع وتسييد سياساتهم البيئية، أما برنامج الأمم المتحدة للإسكان الذي أنشأ في سنة 1977، فيرمي إلى ترقية بناء المدن المستدامة والسكنات اللائقة للجميع.

تولت الجزائر ابتداء من الأربعاء المنصرم رئاسة مجموعة إفريقيا بنبروبي، ما يجعلها تضمن تنسيق مواقف هذه المجموعة على مستوى برامج الأمم المتحدة، منها برنامجي الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للإسكان، التواجدين بالعاصمة الكينية.

وبمناسبة اجتماع للسفراء، وممثلين دائمين أفرقة، جرى الخميس بمقر الأمم المتحدة بنبروبي، استلم السفير بومدين ماحي بشكل رسمي مهامه كرئيس للمجموعة الإفريقية، خلفا لسفير الصومال بنبروبي، جبريل ابراهيم عبدول.

وشكّل الاجتماع فرصة لممثلي البلدان الإفريقية لتهنئة السفير الجزائري، متمنين النجاح للجزائر، المدعوة خلال رئاستها، للعب دور ريادي خلال الاجتماعات والأحداث

الجزائر تجدد دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير

بن جامع يرد على السرد المضلل والمبتذل للوفد المغربي

الشعب الصحراوي لا يطالب إلا بالحق في اختيار مستقبله انتهاكات حقوق الإنسان الصحراوي وثقتها منظمات دولية وإفريقية



أكدت الجزائر مجددا، من نيويورك، موقفها الداعم لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وللجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سياسي لقضية الصحراء الغربية خلال حق الرد لممثليها الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، الأربعاء.

العام للأمم المتحدة ومثله الشخصي ستاقان دي ميستورا من أجل إيجاد حل سياسي لمسألة الصحراء الغربية.

في هذا السياق، دعا بن جامع الممثل المغربي إلى "قراءة وثائق بلاده التي تقول أنهم (المغربيين) غير قادرين على قبول حل للمسألة الصحراوية)، إلا في إطار السيادة (المزعومة) للمغرب"، وتأسف قائلا إن "ذلك يتعارض مع كل ما تقوم به في الأمم المتحدة".

من جانب آخر، أوضح بن جامع قائلا "إذا تحدثنا عن الصحراء الغربية وحقوق الشعب الصحراوي الثابت في تقرير المصير، فذلك لأنه توجد في المغرب انتهاكات جسيمة للحقوق الأساسية لمواطنيها، وهناك انتهاكات موثقة بعناية من طرف العديد من منظمات حقوق الإنسان الدولية والإفريقية والتي تطرق إليها مؤخرا الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش) في التقرير الذي هو أمامكم حول الصحراء الغربية".

كما أكد الدبلوماسي أن "هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان تشمل على الاختفاء القسري للمناضلين الصحراويين، وتعذيب سجناء الرأي والاعتقالات التعسفية ووحشية الشرطة

ورداً على السرد المضلل والمبتذل للوفد المغربي، صرح بن جامع، الأربعاء، في إطار حق الرد أن ممثل المغرب "لم ينطق ولو مرة واحدة بكلمة (الصحراء الغربية) في مداخلته" بالرغم من أن الأمر يتعلق بـ "المسألة المطروحة في جدول أعمال أجندة" النقاش العام للجنة الأممية الرابعة، المكلفة بالمسائل السياسية الخاصة وتصفية الاستعمار.

كما شدد بن جامع قائلا "لا يستطيع مندوب المغرب نطق كلمة الصحراء الغربية، كما لا يستطيع نطق كلمة الشعب الصحراوي، بالرغم من أن مجلس الأمن والجمعية العامة أنشأ بعثة مينورسو (بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية)، التي أنشأت لجنة لتحديد هوية أولئك الذين يجب أن يصوتوا لصالح أو ضد استقلال الصحراء الغربية أو مع أو ضد الاندماج في المملكة المغربية".

وقد تساءل بن جامع "من الذي يعرف مهمة مينورسو؟"، مؤكداً بأن هذه الأخيرة هي "بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية".

من جهة أخرى، أكد الدبلوماسي الجزائري قائلا: "يعدم بلدي ولا يزال يدعم جهود الأمين

أدان المجازر التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين والبنانيين.. بلادهان:

الجزائر تشجع المانحين لتقديم مساعدات أكبر للاجئين الصحراويين

وتابع يقول إن "هذه الوضعية الممتدة لا يجب، بأي حال من الأحوال، أن تترك في الخلف، وأنه من واجبنا جميعا أن نضمن لهؤلاء اللاجئين الحماية اللازمة عبر رفض كل شكل من أشكال الضغط الذي يؤدي إلى تسييس عمل إنساني في الأساس".

كما أكد بلادهان، أن "وفدي يعتبر أن اجتماعنا ليس المكان المناسب لمناقشة الجانب السياسي للصحراء الغربية، الذي هو من اختصاص اللجنة الأممية الرابعة حول تصفية الاستعمار، كما أنه من المفارقات أن نفس البلد الذي يشكل مصدر معاناة اللاجئين الصحراويين، يدعو الجزائر إلى احترام التزاماتها الدولية علما أن لا شرعية له للحديث عن هؤلاء الناس، بما أنه ليس بلد استقبالي لهؤلاء ولا حتى بلدا مانحا".

وأعرب بلادهان - في سياق آخر - عن إدانته، باسم الجزائر، للمجازر التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين والبنانيين، موضحا أنه "حتى وإن لم تكن من اختصاص المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، فإن الآثار الإنسانية الخطيرة التي خلفها عدوان قوات الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية تشكل مصدر قلق كبير لبلدي، ونحن ندين بعبارة لا ليس فيها المجازر المقترفة ضد المدنيين وعمال الإغاثة الإنسانية، ونحن ندعو المجتمع الدولي إلى استخدام كل نفوذه لمحاسبة المستعمر".

وذكر في ذات السياق أن "ذات المعتدي يواصل، للأسف، ضاربا عرض الحائط كل المبادئ الأساسية للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، اعتدائه

وإنتهاكاته، عبر اجتياح أراضي بلد يتمتع بالسيادة ألا وهو لبنان". وأضاف: "إلى جانب إدانتنا لتلك التجاوزات، فإننا نشجع المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين على مواصلة لعب دور المساعدة الإنسانية لآلاف الأشخاص المرحلين بسبب هجمات المعتدي"، كما أكد المتحدث أن "أسباب عمليات التهجير القسري للسكان تبقى دائما نفسها، وهي ناتجة خاصة عن استمرار الاستعمار في العديد من أجزاء العالم وللاضطهاد والحروب، وكذلك لأثار التغيرات المناخية التي ما فتئت تتزايد".

وأشار في هذا الخصوص، إلى أن "إفريقيا تبقى القارة التي تعاني أكثر من هذه الظاهرة. إن البلدان الإفريقية التي تعاني من مشاكل التنمية وتستقبل لاجئين ومهجريين، تجد نفسها مرغمة على بذل مزيد من الجهود لضمان الحماية لهؤلاء السكان على الرغم من مواردها المحدودة، مما يحتم على المجتمع الدولي مساعدتها في إطار المشاركة المنصفة في تحمل الأعباء والمسؤوليات".

كما أكد بلادهان أن "المنتدى العالمي الثاني حول اللاجئين الذي جرى في ديسمبر من العام الماضي، قد أثار زخما كبيرا بين مختلف الأطراف الفاعلة، التي التزمت بمضاعفة الجهود من أجل ضمان أفضل حماية للأشخاص المرغمين على التهجير، وذلك عبر سلسلة من الالتزامات المشجعة"، مضيفا "إن بلادي قد أعربت عن ارتياحها لهذا الاقبال، معتبرة أنه من المهم تجسيد تلك الوعود من أجل تخفيف المعاناة عن اللاجئين، والعبء الكبير على بلدان الاستقبال".

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية يجنيف، رشيد بلادهان، الأربعاء، أن الجزائر تشجع الوكالات الإنسانية الدولية والمانحين على تقديم مساهماتهم "في تجسيد مخطط دعم 173.600 لاجئ صحراوي محتاج".

وأوضح بلادهان، في مداخلته بمناسبة الدورة 75 للمجلس التنفيذي للمفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين المنظمة في جنيف من 14 إلى 18 أكتوبر الجاري، أن الجزائر "تشجع الوكالات الإنسانية والمانحين على تقديم مساهماتهم في تجسيد مخطط دعم 173.600 لاجئ صحراوي محتاج، وذلك طبقا للوثيقة الصادرة في 2023، عن الوكالات الأممية، منها المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، وعديد المنظمات النشطة في الميدان".

وأوضح الدبلوماسي الجزائري، أن الجزائر التي تجدد دعمها للمنظمات الدولية والمانحين، تواصل أداء واجبها الإنساني تجاه هؤلاء اللاجئين، مضيفا أن "بلادي وطبقا لالتزاماتها الدولية، تواصل تقديم المساعدة اللازمة للاجئين المتواجدين على التراب الوطني، وهو الأمر بالنسبة للاجئين الصحراويين، الذين اضطروا للهروب من أرضهم في سنة 1975، والذين يعيشون في المخيمات بالقرب من تندوف"، مشيرا إلى أنه "إضافة للمساعدة التي تقدمها الوكالات الإنسانية، وفي مقدمتهم المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، فإن الجزائر تقدم لهؤلاء المرحلين خدمات الصحة والتعليم... الخ".



وأضاف في السياق، إن "بلدي يأمل في تأكيد أهمية الحلول المستدامة لظاهرة عمليات الترحيل من بينها العودة الطوعية التي لا يمكن أن تتم بدون حل مناسب للأسباب العميقة التي دفعت الناس إلى الهرب".

وخلف الدبلوماسي الجزائري في الأخير إلى التأكيد، بأن "الجزائر الوفية لتقاليد كرم الضيافة والدعم الدائم لقضية اللاجئين، قد قطعت ثلاثة التزامات، بمناسبة هذا المنتدى الثاني، وتشمل قطاعات ذات أولوية مثل التعليم والصحة وكذلك الدفاع عن هذه القضية أمام مجلس الأمن، أما الالتزام الثالث فيتعلق بإصدار قانون حول اللجوء، الذي يوجد حاليا في مرحلة متقدمة، وتنص الوثيقة على إنشاء هيئة مستقلة مهمتها التكفل بمسألة اللاجئين".

في ندوة صحفية على هامش معرض التجارة البينية الإفريقية.. زيتوني:

قيمة الاتفاقيات الموقعة ستفوق 48 مليار دولار

• رفعا معايير الطبعة الرابعة من المعرض تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية
• إفريقيا.. علاقات تجارية بينية متينة مزدهرة وليست للمواد الأولية وحدها

أكد وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني الخميس، أن قيمة الاتفاقيات التجارية والاستثمارية التي ستبرم خلال الطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية الإفريقية المزمع تنظيمها في سبتمبر 2025 بالجزائر، ستفوق 48 مليار دولار.



وأوضح زيتوني خلال ندوة صحفية نشطها على هامش زيارته لأجنحة فعاليات الأيام الإفريقية الإفريقية "كانكس 2024"، التي تجري بقصر المعارض (الجزائر العاصمة)، أنه "بتعليم من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قمنا برفع المعايير إلى أعلى مستوى، مقارنة بالطبعات السابقة من معرض التجارة البينية الإفريقية، وتراهن على حجم 48 مليار دولار من المبادلات البينية الإفريقية وبين الشركات الإفريقية والدولية".

وأضاف أن فعاليات الأيام الإفريقية الإفريقية "كانكس 2024" يراد لها أيضا أن تكون اطلالة على التحضيرات الخاصة بمعرض التجارة البينية الإفريقية 2025. وقد قام وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، لدى وصوله إلى قصر المعارض، مرفوقا بكل من وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوحي، إلى جانب وفد هام من وزراء ثقافة عديد البلدان الإفريقية ومنطقة الكاريبي، بزيارة أجنحة عرض مختلف جوانب الإبداع والثقافة والتراث الإفريقي، سيما عبر الأزياء والأدوات النحاسية والحلي.

وأوضح زيتوني خلال ندوة صحفية نشطها على هامش زيارته لأجنحة فعاليات الأيام الإفريقية الإفريقية "كانكس 2024"، التي تجري بقصر المعارض (الجزائر العاصمة)، أنه "بتعليم من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قمنا برفع المعايير إلى أعلى مستوى، مقارنة بالطبعات السابقة من معرض التجارة البينية الإفريقية، وتراهن على حجم 48 مليار دولار من المبادلات البينية الإفريقية وبين الشركات الإفريقية والدولية".

مشاركا في اجتماع مجلس إدارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا فايد يؤكد التزام الجزائر بتعزيز التعاون الإفريقي

أكد وزير المالية، تعزيز فايد، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، التزام الجزائر بتعزيز التعاون والتكامل العربي الإفريقي من أجل تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المشتركة، وذلك من خلال التركيز على المشاريع التنموية الكبرى، وتمويلها لاسيما في مجالات الطاقة، النقل والاتصالات. جاء ذلك في كلمة له بمناسبة انعقاد الاجتماع الخامس لسنة 2024 لمجلس إدارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، والذي يتزامن مع الذكرى 50 لتأسيسه، وهذا بحضور رئيس مجلس إدارة المصرف، فهد بن عبد الله الدوسري، الرئيس المدير العام للمصرف، سيدي ولد التاه، الأمين العام للاتحاد العربي لتنمية الصادرات الصناعية، عبد المنعم محمد محمود، وكذا المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش.

وهنا لفت إلى جملة من المشاريع التي تعكف الجزائر على إنجازها كمشروع الطريق العابر للصحراء، ومشروع شبكة الألياف البصرية العابرة للصحراء، ومشروع الطريق الرابط بين تندوف ومدينة الزويرات الموريتانية، ومشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء بين نيجيريا والجزائر عبر النيجر وصولا إلى أوروبا، وكذا شبكة السكك الحديدية نحو مدن الجنوب لتمتد بعدها نحو دول الجوار الإفريقية، فضلا عن إنشاء مناطق حرة بين الجزائر والدول الشقيقة.

كما شدد على "التزام الجزائر بالمبادئ والأهداف النبيلة التي تأسس عليها المصرف"، مؤكدا "مواصلة العمل المشترك من أجل ترقية التعاون والشراكة بين البلدان العربية والإفريقية، وتطوير الروابط الاقتصادية والاجتماعية البينية لتحقيق الرخاء والتنمية المستدامة".

من جهته، أبرز رئيس مجلس إدارة المصرف، فهد بن عبد الله الدوسري، الأهمية الخاصة لهذا الاجتماع الذي يشكل "محطة فارقة" في سبيل دعم التنمية المستدامة في القارة، مشيدا بالتعاون والرؤية المشتركة بين المصرف والجزائر.

وذكر الدوسري بأن المصرف قد شهد لأول مرة خلال السنة الجارية إصدار سندات بقيمة 500 مليون يورو. وعلى هامش هذا الاجتماع، تم التوقيع على خطاب تفاهم بين الاتحاد العربي للتنمية الصادرات الصناعية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، يهدف إلى تمويل المؤتمرات والمعارض الدولي الثاني للصناعات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر الذي سيعقد بالجزائر العاصمة في 11-13 نوفمبر 2024.

المسؤولة عن بنك التجارة البينية الإفريقية.. كانايو أواني: "الإقتصاد الإبداعي" ..فرصة إفريقيا الحاسمة

• الاستثمار في الصناعات الإبداعية.. ثورة مستدامة

وقد اعتبرت - في سياق ذي صلة - بأن الإقتصاد الإبداعي "يوفر فرصة حاسمة لإفريقيا لتنويع اقتصاداتها بما يتجاوز القطاعات التقليدية مثل الزراعة والتعدين والنفط". وأن الاستثمار في الصناعات الإبداعية مثل الموسيقى والأفلام والأزياء ووسائل الإعلام الرقمية تستطيع من خلاله البلدان الإفريقية إيجاد "مصادر دخل جديدة ومستدامة والاستفادة من واحد من أسرع القطاعات نموا على مستوى العالم".

وأبرزت بالمناسبة، بأن الاستفادة من هذه الصناعات الإبداعية "يتطلب الاستثمار واستراتيجيات مدروسة"، إلى جانب توفير البنية التحتية لكي تزدهر، ومعالجة المسائل المتعلقة بالوصول إلى التمويل، إلى جانب ضمان توفير المرافق والمعدات والتكنولوجيا المناسبة، وكذا خلق بيئة تشريعية تحمي حقوق الملكية الفكرية وتنفيذها لضمان تعويض المبدعين وتحفيزهم لإنتاج أعمال عالية الجودة، وهي الشروط التي تضمن - حسبها - الوصول العادل والمنصف إلى الأسواق وقنوات التوزيع، بما في ذلك بناء شبكات قوية ومنصات رقمية لتعزيز المحتوى الإفريقي على مستوى العالم.

ودعت في هذا المجال إلى ضرورة الاستثمار أيضا في المهارات والتعليم ومحو الأمية الرقمية ووضع برامج إرشادية وتنمية مهارات الشباب الإفريقي المبدع لتمكينه من التواجد إفريقيا، وتعزيز جودة منتوجه ومنحه القدرة على المنافسة في مجال الصناعة الإبداعية عالميا. وفي حديثها عن تظاهرة "كانكس ويكند 2024"، التي أمتسها البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيم بنك) في 2020، قالت إنها "اعتراف بالإمكانيات الاقتصادية والتحويلية للقطاع الإبداعي"، مضيفا أنه قد تم في الطبعة السابقة تقديم "تمويلات بقيمة 500 مليون دولار أمريكي لدعم الصناعة الإبداعية والثقافية في إفريقيا، وقد أدى نجاحها إلى مضاعفتها إلى مليار دولار أمريكي"، لافتة إلى أن "الطموح في تعزيز حصة إفريقيا من التجارة العالمية في المنتجات الإبداعية والثقافية يتمثل من خلال تسهيل بناء القدرات التقنية، وفتح سبل الوصول إلى الأسواق أمام رواد الأعمال المبدعين".

أكدت نائبة الرئيس التنفيذي للبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيم بنك) والمسؤولة عن بنك التجارة البينية الإفريقية، كانايو أواني، الخميس بالجزائر العاصمة، على أهمية الاستثمار في الصناعات الإبداعية في القارة الإفريقية بصفتها مصدرا للثروة المستدامة ولتوفير مناصب الشغل للشباب، مع أهميتها البالغة أيضا في حفظ التراث الإفريقي وتعزيزه.

وأوضحت أواني، في جلسة حوارية حول أهمية الاستثمار في الصناعات الإبداعية في إفريقيا، منظمة في إطار الأيام الإبداعية الإفريقية "كانكس ويكند 2024" بقصر المعارض الصنوبر البحري، أن "الصناعات الإبداعية ليست فقط قطاعات ذات أداء وإمكانات جيدة للنمو الاقتصادي، وإنما وهو الأهم تعبيرا عن الخيال البشري الذي ينشر قيما اجتماعية وثقافية هامة حول إفريقيا، ويحافظ على التراث الإفريقي ويعزز، مما يسمح للجمهور المحلي والعالمي بتقدير هذه التعبيرات الثقافية الغنية والتفاعل معها".

وتشهد إفريقيا - وفق المتحدث - "نموا سريعا في عدد الشباب، حيث حوالي 60 بالمائة من السكان تحت سن 25 عاما". وفي هذا السياق، فإن "الاقتصاد الإبداعي يوفر فرصة فريدة لمعالجة البطالة بين الشباب، من خلال توفير وظائف في قطاعات مثل الموسيقى، إنتاج الأفلام، الإعلان وإنشاء المحتوى الرقمي". وأكدت المتحدث بأن الاقتصاد الإبداعي والثقافي له "معنى اقتصادي وتجاري على الصعيد العالمي"، حيث أن قيمته تقدر "بنحو 2 تريليون دولار أمريكي، مما يوفر تدفقات إيرادات كبيرة للشركات الصغيرة، ويخلق فرص عمل لا حصر لها".

وأشارت أواني إلى أهمية المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، موضحة أنها أدت إلى "تقليل حواجز الوصول إلى الأسواق المرتبطة بالصناعات التقليدية وتمكين العديد من الشباب الأفارقة من عرض مواهبهم، وخلق فرص للعمل الحر وريادة الأعمال، وذلك ببساطة من خلال الإنترنت".

وأشارت أواني إلى أهمية المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، موضحة أنها أدت إلى "تقليل حواجز الوصول إلى الأسواق المرتبطة بالصناعات التقليدية وتمكين العديد من الشباب الأفارقة من عرض مواهبهم، وخلق فرص للعمل الحر وريادة الأعمال، وذلك ببساطة من خلال الإنترنت".

زيتوني يتحدث مع المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا تطوير منظومة اقتصادية متكاملة تخدم المصالح المشتركة

كما أكد الوزير على أهمية التعاون مع المصرف لتطوير منظومة اقتصادية متكاملة تخدم المصالح المشتركة، مشيرا إلى أن مثل هذه الشراكات الاقتصادية تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، وتوسيع فرص الاستثمار على المستوى القاري، حسب بيان الوزارة.

طالب يستقبل وفدا عن "أفريكسيم بنك"

استقبل محافظ بنك الجزائر، صلاح الدين طالب، الخميس، وفدا عن البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيم بنك"، بقيادة رئيسه، البروفيسور بينيديكت أوكي أوراما، حسبما أفاد بيان لبنك الجزائر.

وأوضح ذات البيان، أن "هذا اللقاء قد سمح بتبادل وجهات النظر حول وضعية وآفاق التعاون من أجل تعزيز الشراكة بين الجانبين". كما أعرب طالب - يضيف ذات المصدر - عن التزام بنك الجزائر بدعم جهود البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد الرامية إلى دعم الاقتصادات الإفريقية.

يحتضن فعاليات "كانكس" العام المقبل
رئيس "أفريكسيم بنك"
يزور قصر المعارض الجديد

قام رئيس البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيم بنك"، بندكت أوراما، الأربعاء، بزيارة مشروع قصر المعارض الجديد الجاري إنجازه بالصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، والذي سيكون مركزا لاستضافة معرض التجارة البينية الإفريقية في سبتمبر 2025، حسبما أفاد بيان لوزارة التجارة وترقية الصادرات.

وجاءت زيارة أوراما لهذا المشروع الذي سيشكل "منصة محورية لتعزيز التبادلات التجارية بين الدول الإفريقية وتعزيز التعاون الاقتصادي"، على هامش زيارته لقصر المعارض "صافكس" الذي تجري فيه حاليا فعاليات الأيام الإبداعية الإفريقية "كانكس 2024".

فيما يحقق الاقتصاد الوطني نمواً بـ 4.5 بالمائة عام 2025

كتلة الأجور ترتفع بـ 11.4 بالمائة العام المقبل



من المتوقع أن يحقق الاقتصاد الوطني خلال العام المقبل نمواً بنسبة 4.5 بالمائة، فيما ينتظر أن يبلغ النمو خارج المحروقات 5 بالمائة، وفق مشروع قانون المالية لسنة 2025.

وسيسجل الناتج الداخلي الخام الإجمالي للجزائر، إلى 37863 مليار دج (278.71 مليار دولار) سنة 2025 لينتقل إلى 40850.54 مليار دج (300.71 مليار دولار) سنة 2026، و41859.30 مليار دج (308.13 مليار دولار) في 2027، وفقاً لمشروع القانون الذي عرضه وزير المالية، عزيز فايد، أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني.

أما بخصوص نمو قطاعات النشاط الاقتصادي، وفق مشروع القانون، فسيُسجل قطاع الصناعة نمواً نسبته 6.2 بالمائة، والقطاع 4.4 بالمائة والبناء والأشغال العمومية 4.3 بالمائة، فيما ينتظر أن ينمو قطاع المحروقات بـ 2.4 بالمائة.

وإذا ما ضمن تأطير الاقتصاد الكلي والميزانياتي لمشروع قانون المالية لسنة 2025 وتقديرات سنتي 2026-2027، الذي يأخذ بعين الاعتبار تطور السياق الوطني وكذلك الوضعية الاقتصادية الدولية، تم اعتماد 60 دولاراً كسعر مرجعي لبرميل النفط الخام و70 دولاراً كسعر سوق تقديري لبرميل النفط الخام خلال الفترة 2025-2027.

وحسب النص، فمن المتوقع أن تبلغ نفقات الميزانية 16794.16 مليار دج سنة 2025 بزيادة 9.9 بالمائة عن تبتوات قانون المالية لسنة 2024، فيما ستتحسن الإيرادات بـ 3.5 بالمائة مقارنة بتبوات الإغلاق لسنة 2024 لتبلغ 8523.06 مليار دج بفعل ارتفاع الإيرادات الجبائية بنسبة 9 بالمائة. وستصل الجباية البترولية المدرجة في ميزانية 2025 إلى 3453.96 مليار دج، حسب ما أوضحه وزير المالية خلال ذات العرض.

كما يرتقب أن تسجل إيرادات الميزانية خارج الجباية البترولية ارتفاعاً بنسبة 7.3 سنة 2025 مدفوعة أساساً بتطور مختلف أنواع الضرائب ومدخيل الأملاك التابعة للدولة، بالإضافة إلى مختلف حواصل الميزانية.

وعليه، يتوقع أن تسجل ميزانية الدولة السنة المقبلة عجزاً قدره 8271.55 مليار دج، ما يمثل 21.8 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، بحسب ما جاء في تقرير مشروع القانون.

ومن المرتقب أيضاً أن يصل الرصيد الإجمالي للخزينة في 2025 إلى 9221.55 مليار دج (24.4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام) مقابل 7909.66 مليار دج، أي -22.2 بالمائة من الناتج الداخلي الخام في توقعات الإغلاق لسنة 2024.

وقدّرت الاعتمادات المقترحة بعنوان السنة المالية 2025 بـ 15816.51 مليار دج كرخص التزام، و16794.61 مليار دج كاعتمادات دفع، بحسب ذات النص الذي يؤكد بأن نفقات المستخدمين قدّرت بـ 4445.78 مليار دج، لافتاً إلى أن العدد الاجمالي للمناصب التي ينبغي تعبئتها سنة 2025 يصل إلى 97.030 منصباً.

أما عن كتلة الأجور لسنة 2025، فتقدر بـ 5843 مليار دج وهو ما يمثل 34.79 بالمائة من ميزانية الدولة، مسجلة ارتفاعاً قدره 598 مليار دج (أي بـ 11.04 بالمائة) مقارنة بـ 2024. وفيما ستبلغ نفقات تسيير المصالح 426.23 مليار دج (المصالح المركزية وغير الممركزة)، ستقدّر الاعتمادات المخصصة سنة 2025 لنفقات الاستثمار بـ 2206.32 مليار دج كرخص التزام و3128.32 مليار دج كاعتمادات دفع.

وبعنوان نفقات التحويل، تم تخصيص 5872.37 مليار دج كرخص التزام، و5928.18 مليار دج كاعتمادات دفع منها إعانات للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع في إطار الدعم بـ 659.96 مليار دج، على غرار الحبوب بـ 348.96 مليار دج، والحليب بـ 100 مليار دج، والمياه المحلاة بـ 88 مليار دج، والطاقة بـ 23.3 مليار دج، وتثبيت أسعار السكر والزيت بـ 100

قروض استهلاكية..

إعفاءات جبائية وتخفيضات بالجملة

السكنات مع الطرق والشبكات المختلفة الثلاثية من برنامج 135 ألف سكن بصيغة البيع بالإيجار بعنوان سنة 2025.

كما تضمن النص تخفيضا بنسبة 10 بالمائة لفائدة جميع المستفيدين من السكن في إطار برامج البيع بالإيجار «عدل 03» الذين قاموا بتسديد 38 بالمائة من سعر السكن، والذين يرغبون في دفع ثمن مساكنهم مسبقاً وقبل الأجل المحدد، وبحسب على أساس ما تبقى من مبلغ الإيجار المستحق على المستفيد، والمسدد دفعة واحدة.

ولتحسين الإطار المعيشي للمواطن، يقترح مشروع قانون المالية 2025 تمديد الترخيص الممنوح حالياً للبنوك لمنح قروض استهلاكية للأسر قصد اقتناء السلع، ليشمل منح قروض استهلاكية لاقتناء الخدمات (مثل الصحة، والسفر، وما إلى ذلك). ولدعم القدرة الشرائية للمواطن، تضمن المشروع أيضاً جملة من التدابير والإعفاءات الجبائية، على غرار تلك المتعلقة بـ «التكفل القانوني بالإجراء الذي اتخذته السلطات العمومية بإعفاء واردات اللحوم البيضاء المجمدة من الرسم على القيمة المضافة، خلال الفترة من 8 يناير 2024 إلى 31 ديسمبر 2025».

كما تضمن النص «تمديد الإعفاء المؤقت من الرسم على القيمة المضافة حتى 31 ديسمبر 2025، على عمليات البيع المتعلقة بالبقول الجافة والأرز، المستوردة أو المنتجة محلياً، وكذلك الفواكه والخضروات الطازجة وبيع الاستهلاك والدجاج اللحم والدواجن الرومي المنتجة محلياً».

ويقترح المشروع أيضاً «تمديد إلى غاية 31 ديسمبر 2025، للنظام الخاص بتطبيق النسبة المخفضة بنسبة 5 بالمائة للحقوق الجمركية، على عمليات استيراد ماشية البقر الحي ولحوم الأبقار الطازجة المبردة المعبأة بالتبريد، وكذلك لحوم الأغنام الطازجة المبردة المعبأة بالتبريد»، إضافة إلى توسيع تطبيق هذا المعدل المخفض، إلى عمليات استيراد ماشية الغنم.

2023، أما قطاع الخدمات فسيترفع نموه من 4.1 بالمائة سنة 2023 إلى 4.4 بالمائة في 2024.

من جهة أخرى، يتوقع أن يسجل الميزان التجاري فائضاً قدره 2.79 مليار دولار، أي ما يعادل 1.1 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، مقابل 6.35 مليار دولار أمريكي، و2.6 بالمائة من الناتج الداخلي الخام) في سنة 2023. وتشير تنبؤات الإغلاق لسنة 2024 إلى أنّ احتياطي الصرف (باستثناء الذهب) سيستمر في الارتفاع، منتقلاً من 68.99 مليار دولار نهاية 2023 إلى 71.78 مليار دولار بنهاية 2024، أي بزيادة بـ 4 بالمائة، ليتمثل تغطية 15.9 شهراً من الواردات من السلع والخدمات خارج عوامل الإنتاج.

ويتنظر أن تصل إيرادات الميزانية نهاية السنة الجارية إلى 8265.62 مليار دج، بانخفاض قدره 870 مليار دج مقارنة بتبنوات قانون المالية لسنة 2024، بينما سترتفع نفقات الميزانية بحوالي 3553.75 مليار دج، لتبلغ 15275.28 مليار دج سنة 2024، مقارنة بـ 11721.53 مليار دج تم صرفها سنة 2023. أما بخصوص العجز الإجمالي للخزينة، فسيُعرف ارتفاعاً ليصل 7909.66 مليار دج سنة 2024 (-22.2 بالمائة من الناتج الداخلي الخام)، مقابل 3406.72 مليار دج في 2023 (-10.5 بالمائة من الناتج الداخلي الخام).

دعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن

كما تضمن مشروع قانون المالية لسنة 2025 تدابير جديدة، تهدف لدعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن. وفي هذا الصدد، يقترح مشروع القانون «تكفل الخزينة بالفوائد خلال فترة التأجيل، وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100 بالمائة، في إطار إنجاز

مليار دج.

هذه المؤشرات الميزانية المالية للسنوات الثلاث المقبلة

ينتظر أن ترتفع إيرادات ميزانية الدولة بشكل تصاعدي إلى 8523 مليار دج في 2025 ثم 8882 مليار دج في 2026 قبل أن تبلغ 9036 مليار دج في 2027، حسب ما ورد في مشروع قانون المالية لسنة 2025.

نمو الناتج الداخلي الخام بـ 4.4 بالمائة نهاية 2024

يتوقع أن يسجل الناتج الداخلي الخام نمواً بـ 4.4 بالمائة بنهاية 2024، بعد أن بلغ 4.1 بالمائة سنة 2023، حسب ما جاء في مشروع قانون المالية لسنة 2025. وجاء في توقعات إغلاق سنة 2024 التي تضمنتها التقرير، والتي كشف عنها فايد، بمناسبة عرض أهم تدابير مشروع قانون المالية لسنة 2025 على اللجنة، أن الناتج الداخلي الخام خارج قطاع المحروقات سيرتفع بنسبة 4.7 بالمائة سنة 2024 مقابل 4.3 بالمائة سنة 2023، مدفوعاً بأداء جميع القطاعات.

ومن المتوقع، حسب توقعات الإغلاق للسنة الجارية، أن يسجل قطاع الفلاحة نمواً بـ 6.1 بالمائة، مقارنة بـ 2.8 بالمائة في العام السابق، بينما سيرتفع نمو قطاع الطاقة من 3.3 بالمائة إلى 3.4 سنة 2024، فيما سيشهد نمو قطاع الصناعة زيادة إلى 6.6 بالمائة في السنة الجارية، بعد أن سجل نمواً بـ 5.5 في السنة التي قبلها. وسيعرف نمو كل من قطاع البناء والأشغال العمومية ارتفاعاً لـ 4.1 بالمائة بنهاية 2024، مقارنة بـ 3.7 بالمائة في

أبرز مؤشرات التأطير الاقتصادي الكلي والميزانياتي لمشروع قانون المالية لسنة 2025

- تم اعتماد السعر المرجعي لبرميل النفط الخام بـ 60 دولاراً خلال الفترة 2025-2027.
- تم اعتماد سعر السوق لبرميل النفط الخام بـ 70 دولاراً خلال الفترة 2025-2027.
- سيسجل النمو الاقتصادي نسبة 4.5 بالمائة (سنتي 2025 و2026)، مع تسجيل 5 بالمائة كنمو خارج المحروقات في 2025.
- سيسجل الناتج الداخلي الخام الاسمي إلى 37863 مليار دج (278.71 مليار دولار).
- ستصل عائدات صادرات السلع بـ 50.09 مليار دولار.
- ستبلغ واردات السلع بـ 46.07 مليار دولار.
- سيسجل الميزان التجاري فائضاً بـ 4.83 مليار دولار.
- من المرتقب أن يسجل ميزان المدفوعات فائضاً بـ 1.17 مليار دولار.
- سيرتفع احتياطي الصرف إلى 72.95 مليار دولار، ما يمثل 16 شهراً من واردات السلع والخدمات.
- سترتفع إيرادات الميزانية بـ 3.5 بالمائة لتبلغ 8523.06 مليار دج.
- ستصل الجباية البترولية المدرجة في الميزانية إلى 3453.96 مليار دج.
- سترتفع نفقات الميزانية بـ 9.9 بالمائة إلى 16794.61 مليار دج.
- من المرتقب تسجيل عجز في الميزانية بـ 8271.55 مليار دج.
- للإشارة، بلغت الاعتمادات الميزانية المقترحة بعنوان السنة المالية 2025 بمختلف محافظات الـ 54 ولاية، 15861.51 مليار دج كرخص التزام (بارتفاع قدره 3.4 بالمائة مقارنة بقانون المالية 2024)، و16794.61 مليار دج كرخص دفع (بارتفاع قدره 9.9 بالمائة مقارنة بقانون المالية 2024).

الخبير الاقتصادي الدولي.. عبد الرحمن هادف لـ «الشعب»: الجزائر.. خطوات واثقة لتجسيد خارطة الانتقال الطاقوي

الكفاءات الجزائرية بالخارج تريد الإسهام في حركية قطاع الطاقة

للطاقات المتجددة، حيث حدد 2030 لبلوغ 15 ألف ميغاواط من خلال إنتاج الطاقة الشمسية.

وأشار هادف، إلى أن سوناطراك وسونلغاز تقومان بعمل كبير مع الشركاء الأجانب في إطار مشاريع ذات أبعاد عالمية، على غرار مشروع الرواق الجنوبي للمهيدروجين الأخضر الذي تم إنطلاقه بين الجزائر وألمانيا والنمسا وإيطاليا مروراً بتونس، وهو يتضمن أهم المشاريع في الطاقات المتجددة في السنوات القادمة. وتحدث الخبير عن الدور الكبير للشركات الناشئة، مشيراً إلى أن الجزائر تعمل على تطوير هذا الجانب من خلال تشجيع بروز شركات تكنولوجية في مجال الخدمات البترولية، وفي إنتاج الطاقات المتجددة، موضحة أنها تركز على قدرات الجزائر الابتكارية، وفي التحكم بالتكنولوجيا.

للطاقات المتجددة، خاصة ما يتعلق بالمهيدروجين الأخضر، وهو ما أعلن عنه مؤخراً وزير القطاع محمد عرقاب، مشيراً إلى أن الجزائر تعمل على تطبيق ورقة طريق للانتقال الطاقوي، بالاعتماد على إمكانياتها الكبيرة في بعث استثمارات في الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والهيدروجين الأخضر. وأفاد هادف، في السياق، أن الجزائر من خلال هذه الرؤية الجديدة في مجال الطاقة، التي لا تقتصر على المحروقات فقط، غيرت مقاربتها، إذ تسعى لتصبح عنصراً فعالاً في خارطة الطاقة الإقليمية والعالمية بتوسيع النشاطات الطاقوية، إضافة إلى تعزيز القدرة الإنتاجية من البترول والغاز.

وأشار المتحدث، إلى البرنامج الطموح لـ «سوناطراك»، سطرته إلى غاية أفق 2028 من خلال برنامج استثماري يفوق 50 مليار دولار، وجه الجزء الأكبر من هذه القيمة للاستكشاف والإنتاج، إلى جانب نشاطات أخرى في مجال

أكد الخبير الدولي في الاقتصاد عبد الرحمن هادف، أن قطاع الطاقة يعرف حركية كبيرة وسيستمر كقطرة بالنسبة للاقتصاد الوطني، ما يستدعي تطويره إلى مستويات أعلى، بتوسيعه ليشمل الطاقة بجميع فروعها وشعبه، ولا يقتصر على المحروقات.

حياة. وكذا هادف في تصريح لـ «الشعب»، أن المعرض الدولي للطاقة «نابك-2024»، عكس الاهتمام الذي توليه الشركات الطاقوية العالمية للجزائر، فقد عرفت التظاهرة إقبالا كبيرا، وكللت بإمضاء مذكرات تفاهم هامة مع سوناطراك وسونلغاز لبعث مشاريع طاقوية كبرى، خاصة وأن القانون 13-19 المتعلق بالمحروقات أصبح أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية. وتحدث هادف عن بعث استثمارات خارج المحروقات، ستجعل من الجزائر منصة

ربط قرابة 41 ألف مستثمرة فلاحية بالكهرباء منذ 2020.. شرفة:

تخزين 24481 مدخل نباتي وحيواني بينك البذور منذ إنشائه

• "بنك الجينات" يدخل حيز الخدمة.. قريبا



وليات الجنوب لاسيما تلك المعنية بالزراعات الاستراتيجية. وسيتم بعد دخول بنك الجينات حيز الخدمة تقديم عدة خدمات ترمي إلى المحافظة على الثروة الجينية الوطنية، واستعمالها الحالي والمستقبلي من خلال حفظ وتخزين المواد الوراثية والأنسجة عن طريق الحفظ تحت التبريد مع القيام بعمليات توصيف وتقييم المواد الوراثية، وتخزين الأصناف المتنوعة من البذور النباتية للمحافظة على التنوع البيولوجي واستعمالها في الأبحاث المستقبلية. وحول سؤال للعضو عبد الحق براهيم (حر) يتعلق بالمحيطات الفلاحية بولاية أولاد جلال، أوضح الوزير أن عددها يقدر بـ 30 محيطا فلاحيا عن طريق الامتياز، سيتم إعادة إدراج تلك التي لم يتم توزيعها بعد، للمنع من خلال المنصة الرقمية الخاصة بالديوان الوطني للأراضي الفلاحية. ولفك العزلة عن فلاح الولاية، تم فتح خلال السنوات الماضية 94 كم من المسالك الريفية، كما تم اقتراح تسجيل 100 كم أخرى المسالك الفلاحية في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2025، حسب شرفة. يذكر أن الجلسة تميزت بوقوف دقيقة صمت ترحما على شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بباريس، التي اقترتها المستعمرة الفرنسي في حق الجزائريين بالمهجر.

بلغ عدد المستثمرات الفلاحية التي تم ربطها بالكهرباء 40742 مستثمرة على المستوى الوطني منذ 2020، حسبما أفاد، الخميس، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة. وأوضح شرفة في جلسة علنية خصصت لطرح الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، برئاسة صالح قوجيل، رئيس المجلس، وحضور عدد من أعضاء الحكومة، أن عدد المستثمرات غير المربوطة بالكهرباء، وفقا لإحصاء 2020 المحدث سنة 2024، بلغ 79343 مستثمرة، تم ربط منها 40742 مستثمرة إلى غاية اليوم، في حين توجد 38601 مستثمرة قيد الربط على خط طولي يقدر بـ 21705 كم. ويأتي برنامج ربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة تنفيذًا لمخرجات اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في 1 ماي 2020، المتعلقة بضرورة تنشيط ديناميكية جديدة في التحديث والتكيف الفلاحي، وبخصوص ربط المحيطات الفلاحية بولاية جانت بالكهرباء، محل سؤال العضو عمر خميايس (حزب جبهة التحرير الوطني)، أكد الوزير التزام القطاع بالعمل على استكمال عمليات الربط المتبقية "في أقرب الآجال"، لتمكين الفلاحين من ممارسة نشاطهم الفلاحي والمساهمة بذلك في الإنتاج الوطني، لافتا أن هذا المسمى يتعلق بكل

إنشائها يسمح بمواكبة أنماط التسيير الحديثة.. زهانة:

السلطة المينائية ترفع مردودية الموانئ وتنافسيتها

اعتماد المعايير الدولية للقضاء على جميع العوائق والاختلالات

على التعاون والتنسيق بين مختلف المتدخلين الشاهدين على مستوى الموانئ. من جهة أخرى، أشار الوزير إلى تحسين الخدمات المقدمة للمتعاملين الاقتصاديين، والمساهمة في ترقية الصادرات خارج المحروقات عبر استراتيجية خاصة بالموانئ، تركز على عدة محاور منها تحديث المنشآت القاعدية المينائية الحالية من خلال عملية إعادة تهيئة وصيانة الأرصفة، بالإضافة إلى اقتناء المعدات والتجهيزات العصرية من أجل رفع مردودية الموانئ والوصول إلى شحن البواخر وتقليص مدة مكوث البواخر في الميناء، وكذلك تقليص غرامة التأخير المدفوعة بالعملة الصعبة.



ويخصص الرقمنة، أكد أن الوزارة قامت بإنشاء المنصة الرقمية للمجتمع المينائي، التي تمثل نظاما رقميا مصمما ومطورا بكفاءات جزائرية يسمح لكل المتعاملين بالولوج إلى المعلومة بطريقة آنية وبمبسطة، إلى جانب ضمان التشغيل البيئي للأرصفة، لاسيما النظام المعلوماتي للجمارك الذي انبثق عنه التوقيع على بروتوكول اتفاق بين مجمع "سيبربور" والمديرية العامة للجمارك.

أكد وزير النقل محمد الحبيب زهانة الخميس بالجزائر العاصمة، أن إنشاء السلطة المينائية عن قريب سيسمح بمواكبة أنماط التسيير الحديثة على مستوى الموانئ، مبرزا أن مهامها تتمثل أساسا في تحسين وضعية الموانئ الوطنية وفق المقاييس والمعايير الدولية من أجل زيادة مردوديتها وقدرتها التنافسية.

وأوضح وزير النقل في رده على سؤال خاص بالتدابير المتخذة للتهوض بالمؤسسات المينائية وموعد إنشاء السلطة المينائية، خلال جلسة علنية خصصت لطرح الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، برئاسة رئيس المجلس صالح قوجيل، وبحضور عدد من أعضاء الحكومة، أنه تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، شرعت الوزارة في استحداث هيئة عمومية في شكل سلطة مينائية لمواكبة أنماط التسيير الحديثة، مع إعطاء الأولوية للجانب الاقتصادي. وأبرز الوزير أن مهام هذه الهيئة، التي ستكون قائمة في الأشهر المقبلة على مستوى الموانئ، ستتمحور أساسا حول القضاء على العوائق والاختلالات الناجمة عن نمط التسيير الحالي بهدف التنظيم الأمثل لتدفق البضائع وتعزيز

تعزيزا لقدرات المؤسسات الناشئة.. ياسين وليد يعلن..

دفعلة جديدة من برنامج الرحلات الدولية.. هذا الأسبوع تعزيز زيادة الأعمال في المشاريع ذات القيمة المضافة العالية



أعلنت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة عن انطلاق دفعلة جديدة من برنامج الرحلات الدولية للشركات الناشئة، ستتوجه نحو الصين، كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة الأمريكية هذا الأسبوع، وذلك تطبيقا لالتزام رئيس الجمهورية.

خالدة بن توكي

صرّح وزير اقتصاد المعرفة والشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة ياسين وليد خلال ندوة صحفية نظمت بمقر مؤسسة "الجيريا فانور" بالعاصمة، أن هذه الرحلات تهدف إلى تمكين الشركات الناشئة الجزائرية من اكتساب المعرفة والخبرة من أكبر الجامعات والشركات التكنولوجية، وكذلك أكبر المراكز التكنولوجية العالمية، بما يعزز قدراتها الابتكارية ويساهم في تعزيز زيادة الأعمال بالجزائر، خاصة في المشاريع ذات القيمة المضافة العالية. واستطرد الوزير قائلا "هذه الرحلات تهدف إلى تعريف المشاركين بأسرار نجاح البيئات الريادية في الدول الرائدة في التكنولوجيا، مما سيمنحهم من تطبيق هذه الأفكار والابتكارات في الجزائر، ليصبحوا قادة في مجال زيادة الأعمال والتكنولوجيا في المستقبل، وستتمكّن 90 شركة ناشئة إضافية من المشاركة في هذا البرنامج، لتمكن من إرسال 450 شركة إلى الدول الثلاث". وأشد ياسين وليد بجهود المسرعة العمومية "الجيريا فانور" على دعمها المستمر للشركات الناشئة الجزائرية، وكذا بجهود المدير العام وإطارات المؤسسة في تعزيز الابتكار داخل البلاد، مؤكدا أن العديد من الشركات الناشئة قد

استفادت بالفعل من هذا الدعم، ما سيجعلها من النمو والمنافسة على المستوى الدولي. يأتي هذا الحدث في إطار التزام الوزارة بدعم الابتكار وتعزيز القدرات التنافسية للشركات الناشئة الجزائرية، وإعطاء صدى دولي لها، وذلك من خلال توفير فرص تدريب وتطوير في الأسواق الدولية الأكثر تقدما وهذا لتشجيع المؤسسات الناشئة لتشكل "قاطرة" للنموذج الاقتصادي الجديد المبني على المعرفة والابتكار. جدير بالذكر، أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كان قد شدّد على ضرورة تشجيع المبادرات الرامية لإنشاء مؤسسات ناشئة وتقادي تكبير أحلامهم، على اعتبار أنهم يحققون نماذج نجاح بأقل التكاليف وأكثر مستويات النجاح والمردودية، وهذه المبادرة تعتبر تشجيعا لهذه الشركات لتطوير نفسها، والمساهمة في الاقتصاد الوطني.

تندرج في إطار تكريس الطابع الاجتماعي للدولة

بن طالب يبرز جهود الدولة في تحسين القدرة الشرائية للمواطن

ومن هذا المنظور، أشار الوزير إلى أن الزيادات في الأجور بالقطاع الاقتصادي تخضع للتفاوض في إطار الاتفاقيات الجماعية للمؤسسة الاقتصادية، موضعا أن دور قطاع العمل يكمن في "السهر على التطبيق الصارم لهذه الاتفاقيات الجماعية". من جهة أخرى، وبخصوص جهاز منحة البطالة واستحداث مناصب شغل، أكد الوزير أنه تم وضع آليات تركز على مقارنة اقتصادية في إطار السياسة الوطنية للتشغيل، مبرزا علاقة التشغيل بوتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذكر الوزير - في ذات السياق - بالتدابير التي اتخذتها الحكومة، من بينها استحداث جهاز منحة البطالة قصد التكفل بطالبي الشغل ومرافقتهم، إلى جانب وضع التسهيلات اللازمة لفائدة المؤسسات الصغيرة بغية تمكينها من خلق مناصب شغل، لاسيما في مناطق الجنوب والهضاب العليا.

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، الخميس بالجزائر العاصمة، أن الجهود التي بذلتها الدولة خلال الخمس سنوات الأخيرة في المجال الاجتماعي، مكنت من دعم وتحسين القدرة الشرائية للمواطن. وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أبرز الوزير جهود الدولة في مجال دعم وتحسين القدرة الشرائية للمواطن خلال الخمس سنوات الأخيرة، سيما الزيادات في الأجور والرفع من منح ومعاشات التقاعد.

وذكر الوزير بحصيلة هذه الزيادات التي تيمت - مثلما قال - عبر مراحل مختلفة خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى غاية 2024، وعدد المستفيدين والأثر المالي لهذه الزيادات، مضيفا أن هذه الجهود تندرج في إطار تكريس الطابع الاجتماعي للدولة.

سلطة الشفافية والمدرسة الوطنية للإدارة تتفقدان

برامج مشتركة ومخططات عمل سنوية في التكوين

تعزيز التنسيق والتعاون الثنائي في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته

وتهدف هذه الاتفاقية - يضيف ذات المصدر - إلى "وضع إطار يحكم آليات وفواعد التعاون الثنائي، التي تركز على برامج مشتركة بين الطرفين ومخططات عمل سنوية في مجالات التكوين والبحث التي من شأنها الارتقاء بتدابير وآليات تعزيز الشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته في الإدارة العمومية، وفقا لما ينص عليه التشريع والتنظيم الساري المعمول في هذا الشأن".

كما تهدف الاتفاقية ذاتها للعمل على إدراج مفاهيم وآليات مكافحة الفساد والوقاية منه في البرامج التعليمية لفائدة طلبة المدرسة الوطنية للإدارة، وفقا لنفس البيان.

تم الخميس بالجزائر العاصمة، توقيع اتفاقية إطار للتعاون بين السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والمدرسة الوطنية للإدارة "مولاي أحمد مدغري"، حسب ما أورده بيان للسلطة.

وأوضح البيان أنه "في إطار تعزيز التنسيق المؤسساتي والتعاون الثنائي في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، تم توقيع اتفاقية إطار للتعاون بين السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، ممثلة في رئيسها سليمة مسراتي، والمدرسة الوطنية للإدارة (مولاي أحمد مدغري) ممثلة في المدير العام عبد المليك مزهودة، وذلك بمقر المدرسة".

رئيس الجمهورية تعهد بالقضاء النهائي على الفوارق التنموية.. وأوفى..

الجلفة وتندوف.. مارتان اقتصاديتان بالجزائر المنتصرة

البرامج التكميلية.. ورشات تحفز التنمية المحلية وتعزز الأفق الاقتصادية
حركية غير مسبوقه في جميع القطاعات ومتابعة يومية لسيرورة المشاريع

العمومية والتهيئة الحضرية الشاملة ومد شبكات الطرق والسكك الحديدية التي تعتبر من الشروط الأساسية لاستقطاب المتعاملين الاقتصاديين وتشجيع الاستثمار بهذه المناطق الواعدة كأقطاب اقتصادية مستقبلية، تحولها إلى منارة للتنمية يحكم موقعها الاستراتيجي الرابط بين الشمال والجنوب والشرق والغرب.

المسجلة واتخاذ التدابير اللازمة لتسريع وتيرة استكمالها. ويحظى البرنامج في مرحلته الأولى باهتمام كبير ومتابعة متواصلة من قبل الحكومة للوقوف على مدى تجسيد الخطوة الأولى من المشروع وتسريع وتيرة العمليات الهامة المبرمجة لتأجيل المواطنين من مرافق وهياكل قاعدية وباقي القطاعات الأخرى للدفع بعجلة التنمية المحلية إلى الأمام خصوصا في مجال الأشغال

تشكل البرامج التكميلية التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة ولايتي الجلفة وتندوف، إحدى البوادر الهامة لتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحسين ظروف معيشة المواطنين ورفع من مستوى ونوعية الخدمة العمومية، وبالنظر لأهميتها تبدي السلطات العمومية حرصها الشديد في متابعة تنفيذها، من خلال الوقوف على مدى تقدم تجسيد المشاريع

ببرنامج تكميلي يفعل جميع القطاعات..

تذكرة عبور تندوف.. إلى الرفاه الاقتصادي

وقال بأن الحدث سيدخل الفرحة إلى قلوب 09 آلاف عائلة بالولاية في سابقة هي الأولى من نوعها، مؤكداً بأن توزيع هذا الكم الهائل من الوحدات السكنية، هو إنتاج تجسيد فعلي ومباشر لرؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وبفضل الحرص الدائم والمستمر لوالي تندوف وتأكيداته على ضرورة الاستعمال في تجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع. ولقت بونافة إلى أن قطاع الصحة حظي هو الآخر بغلاف مالي ضخم جداً موجه لتجسيد مشاريع مهمة بالولاية، على غرار مستشفى 120 سرير، مستشفى 60 سرير، مستشفى الأمومة والطفولة، بالإضافة إلى مستشفى 60 سرير بلدية أم العسل، إلى جانب إنجاز سكنات مخصصة للأطباء ومشاريع أخرى تدرج في إطار التهيئة القطاعية لقطاع الصحة بالولاية، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تعتبر بداية نهاية حقبة من معاناة المرضى جراء التنقل لولايات الشمال بحثاً عن فرص أفضل للعلاج.

وتمنّ محدثنا ما تم رسده من غلاف مالي ضخم لفائدة التهيئة الحضرية، والذي سيقبل عاصمة الولاية رأساً على عقب - على حسب تعبيره - وأشاد بمرافقة مكاتب الدراسات لهذه المشاريع من خلال إيداعها في عرض تصوراتها للوجه الجديد للمدينة. وقال بونافة إن ملف التهيئة الحضرية استفاد من غلاف مالي قدره 02 مليار دينار ستخصص لإعادة الاعتبار لأحياء المدينة وشوارعها، ناهيك عن قطاع البيئة الذي خصص له مبلغ مالي كبير سينيها معاناة الولاية مع تراكم النفايات وانتشار النفايات السوداء داخل التجمعات السكنية في كل من بلديتي تندوف وأم العسل.

لا عزلة بعد اليوم..

من جهتها، أبرزت عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني بتدوف عائشة رمضان، أهم المشاريع التي تضمنتها البرنامج التكميلي الذي خص به رئيس الجمهورية ولاية تندوف، مشيرة إلى أن ما تحقق لحد الساعة من مشاريع، ما ليس سوى غيض من فيض مشاريع عديدة ستري النور قريبا.

وقالت رمضان في تصريح لـ "الشعب" إن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوفى بكل التزاماته تجاه ولاية تندوف وسكانها" وأضافت تقول: "سكان الولاية يتقنون فعوى البرنامج التكميلي وما جاء في مضامينه من مشاريع كبرى رُصدت لها مبالغ مالية ضخمة"، مشيدة بتعليمات رئيس الجمهورية القاضي بضرورة تجسيد مبدأ التشاركية التنموية، وهي ما تحض عنها تنظيم زيارات ميدانية ولقاءات مع السلطات المحلية لمتابعة مختلف المشاريع.

وحددت عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني التأكيد على أن البرنامج التكميلي الذي خص به رئيس الجمهورية ولاية تندوف، قد من كل القطاعات ذات الصلة باهتمامات المواطنين على غرار قطاع المناجم، من خلال وضع حجر الأساس للانطلاق في استغلال منجم الحديد بغارا جيبيلات، ما شكّل ضوءاً أخضر لتوافد شركات عالمية ووطنية كبرى إلى المنطقة، جالبة معها مناصب عمل بالآلاف للشباب الولاية. وذكرت رمضان بحجم المشاريع التي استفادت منها الولاية في ظرف وجيز، أعادت المنطقة إلى الواجهة كولاية منجمية، صناعية، وتجارية، واستطردت قائلة إن مشروع الخط المنجمي الغربي الذي جاء لتدعيم قطاع المناجم، يُعدّ مشروعاً رائداً يُحسب لرئيس الجمهورية، والذي أخرج الولاية من عزلتها واضعاً إياها على سكة الولايات الفاعلة اقتصادياً.

وأشارت محدثتنا إلى أن المعبر الحدودي البري الشهيد مصطفى بن بولعيد ومشاريع الموارد المائية، الصحة، السكن والتحصين الحضري وما رافقها من مجهودات جبارة على المستوى المحلي مراقبة وإشرافاً، دليل واضح على عزم الدولة على الانتقال بالولاية إلى وضع أفضل، وتحسين أوضاع سكانها، باعتبار أن المشاريع المنشدة أو التي هي في طور الإنجاز ستوفر مناصب شغل للشباب وستضع للولاية نقطة النهاية.

استفادت ولاية تندوف، أواخر العام الماضي، من برنامج تكميلي بغلاف مالي إجمالي قدره 29.5 مليار دينار، تضمن 18 عملية تخض قطاعات الري، الصحة، التعمير، البيئة، التحسين الحضري، السكن والشباب، وأمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بتخصيص برنامج تكميلي لفائدة ولاية تندوف، خصصت منها 4.6 مليار دينار لإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة ورفع من الطاقة الإنتاجية لمحطة نزع المعادن بالولاية.

علي عويش

وراهنت السلطات العليا في البلاد، من خلال هذا البرنامج التكميلي، على أن تتبوأ ولاية تندوف مراتب متقدمة اقتصادياً، نظراً للإمكانات الهائلة التي تزخر بها والموقع الاستراتيجي للولاية الحدودية. شكّل البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة ولاية تندوف إضافة نوعية لقاطرة التنمية المحلية، والتي انطلقت بالفعل مع إطلاق مشروع غارا جيبيلات، مروراً بمشروع السكة الحديدية غارا جيبيلات- بشار، وهو المشروع الذي سينشر آفاق التنمية والنهضة الاقتصادية من أقصى الجنوب الغربي إلى أقصى الشمال.

هذا المكسب الهام للولاية، سيجعل منها قطباً اقتصادياً بامتياز، وسيعمّم معالم التنمية عبر كافة ولايات الجنوب الغربي، وسيجعل من بلادنا قوة اقتصادية في إقليم إفريقيا، المتوسطي والدولي. ويأتي البرنامج التكميلي ليعكس الاهتمام الكبير والالتزام الصادق الذي توليه السلطات العليا لولاية تندوف، هذه النظرة الثاقبة والتنمية الشاملة، هي ما تميز الجزائر الجديدة بسواعد أبنائها، السيدة في قراراتها، القريبة من شعبها، الحريصة على التمثل بإنشائها.

زيارة الرئيس.. فاتحة الخير..

وقال رئيس المجلس الشعبي لولاية تندوف محجوب بونافة لـ "الشعب"، "إن سكان الولاية مازالوا يعيشون على نسمات الزيارة التاريخية لرئيس الجمهورية إلى ولاية تندوف، وما تخض عنها من نتائج استثنائية أصبحت واقعاً معيشاً، من برامج تنموية ضخمة لم تكن تعلم بها سابقاً". وأضاف: "إن الخط المنجمي الغربي الممتد على مسافة 950 كلم، والانطلاق في الاستغلال الفعلي لمعلاق الحديد بمنطقة غارا جيبيلات، كانت لتكفي الولاية لعقود من الزمن نظراً لأضخماتها وأهميتها الاقتصادية، بالإضافة إلى تسجيل دراسة مهمة لجلب المياه الصالحة للشرب من أدرار إلى تندوف.

وتابع قائلاً: البرنامج التكميلي جاء لتلبية لمطالب المواطنين التي رُفعت إلى رئيس الجمهورية خلال لقائه بأعيان الولاية على هامش زيارته لتندوف، مؤكداً بأن هذا البرنامج قد تضمن مشاريع ضخمة ومهمة جداً لطالما انتظرها سكان الولاية، "واليوم نحن قاب قوسين أو أدنى من تحقيق إنجازات كانت مجرد أحلام فيما مضى".

وأردف رئيس المجلس الشعبي الولائي قائلاً إن البرنامج التكميلي من كل القطاعات الأساسية التي كانت مطالب ملحة لسكان الولاية، على غرار قطاعات قطاع الصحة، التهيئة الحضرية وقطاع السكن، والتي استفادت من برامج ضخمة إلى جانب قطاعات أخرى.

سوابق تنموية

وشرح المتحدث أهمية البرنامج التكميلي لسكان الولاية قائلاً إن قطاع السكن استفاد من حصة هامة جداً ستضاف لها حصة محلية أخرى، سنشهد على إثرهما توزيع 09 آلاف وحدة سكنية، وهو حدث وصفه بـ "التاريخي الذي لم تشهد له الولاية مثيل".

البرامج التكميلية لولايتي تندوف والجلفة..

حقيقة تنموية تجسدت على أرض الواقع

عبيدات: الرئيس تبون كرّس مبدأ اجتماعية الدولة
مكاوي: رؤية استشرافية توسّع آفاق التنمية

أطلقت السلطات العمومية في الجزائر، خلال السنوات الأخيرة، مئات المشاريع التنموية والاستراتيجية بولايات الجنوب التي استفادت من برامج تكميلية، تنفيذاً لرؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الرامية إلى تحسين ظروف المناطق الداخلية والجنوبية والرفق ببيئة المواطنين فيها بشتى المجالات والميادين.



في كنف الاستقرار والتقدم والازدهار.

مشاريع إستراتيجية في تندوف..

أبرز الدكتور عبيدات أن البرنامج التكميلي لولاية تندوف يتضمن كثيراً من المشاريع التنموية الماسمة ببيئة السكان والرفق بها، بالموازاة مع إطلاق مشاريع إستراتيجية ذات بعد وطني ستشكل فقرة نوعية للولاية، وتحولها من مجرد منطقة ريفية إلى قطب اقتصادي واعد، وركن جذب للاستثمارات في المدى القصير والمتوسط، إذ من المرتقب استحداث آلاف مناصب الشغل، وفك العزلة عن الجماعة المحلية ذاتها، لعل أبرزها منجم غارا جيبيلات الذي من المتوقع أن يفتح آفاقاً واسعة لصناعة الحديد والصلب؛ كونه يحتوي على احتياطات ضخمة من خام الحديد تفوق 3.5 مليار طن، وهو ما سيساهم في خلق ديناميكية اقتصادية خلّاقة للثروة، فضلاً عن ذلك، الشروع في مشروع السكة الحديدية بشار- تندوف المنفذ بالسرعة القصوى في ما تعلق بتويره إنجازها، والطريق الرابط بين تندوف والزویرات الموريطانية المتكفل به من طرف مجمع شركات وطنية على مسافة تفوق 775 كم، وكذلك إنجاز المعبر الحدودي مصطفي بن بولعيد الموضوع حيّز الخدمة، ومنطقة التبادل الحر المنتظر منها تحويل المنطقة الحدودية إلى فضاء هام للتجارة الحرة مع دول غرب إفريقيا، وأداة فعالة للتنمية المحلية وتكثيف المبادلات التجارية، بحسب قوله.

رهان الرئيس..

من جهته، قال أستاذ كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد زيان عاشور -ولاية الجلفة، البروفيسور نور الدين مكاوي، إن البرامج التكميلية التي حظيت بها عدة ولايات داخلية هي نتاج برنامج محكم أعدّه رئيس الجمهورية، واعتنى فيه بالتوزيع العادل للثروات ونشر معالم التنمية في الهضاب والجنوب عموماً. وقال مكاوي لـ "الشعب"، إن البرامج التنموية صارت حقيقة على أرض الواقع، وأصبح الرهان الآن التنفيذ والتجسيد على عاتق المواطنين، والسلطات المحلية، والقطاع العام والخاص، حيث يتطلب بلورة المشاريع مواطننا ففالا وإيجابيا، ومسؤولين محليين على قدر المسؤولية التي كلفهم بها رئيس الجمهورية، انطلاقاً من ولاة الجمهورية إلى مسؤولي القطاعات التنموية والمنخبين في المجالس المحلية، بالإضافة إلى مؤسسات وشركات مؤهلة تسهر على تنفيذ المشاريع التي تنتمي إلى القطاع العام أو المنتمة للقطاع الخاص.

..وبرنامج تنموي هام بالجلفة

وقال عبيدات إن ولاية الجلفة حظيت بتجسيد برنامج تنموي هام، فذرت قيمته الإجمالية بأكثر من 17700 مليار سنتيم، موزعة على 249 مشروعاً في 20

سفيان حشيفة

البرامج التكميلية استهدفت عدة ولايات على غرار تندوف والجلفة، وأت

انطلاقاً من وعود رئيس الجمهورية، منذ بداية ولايته الأولى أواخر سنة 2019م، وأساقا مع خطته الخاصة بتحقيق العدالة الاجتماعية والتوازن الإقليمي بين جهات الوطن الكبير، وكذا القضاء على التفاوت المسجل في مجال التنمية بين الجماعات المحلية.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس المركز الجزائري للدراسات الاقتصادية والبحث في قضايا التنمية المحلية، الدكتور ياسين عبيدات، أن الحكومة حريصة على دراسة وضعية البرامج التنموية التكميلية بولايات الجلفة وتندوف، تجسيدا لحرص الدولة على متابعة مدى تقدم إنجاز العمليات المبرمجة من حيث إطلاقها، وتقديم أشغالها، وصرف الاعتمادات المالية المخصصة لها، وتقييم جهود السلطات المحلية في القيام بالمهام المسندة. وأوضح عبيدات، في تصريح خص به "الشعب"، أن هذه العمليات التنموية ترجمت لتعليمات رئيس الجمهورية، وجاءت استكمالاً للزيارات الميدانية التي قام بها سابقاً للولايات المعنية، ووقف من خلالها على وضع حجر الأساس لمشاريع هامة جداً، ومعانية سير الأشغال بإيقاع تنموي وتشددين أخرى.

وأضاف المختص أن البرامج التكميلية انبثقت عن وعود رئيس الجمهورية خلال حملاته الانتخابية، ورؤيته الرامية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتوازن الإقليمي بين مختلف جهات الوطن، وتكريسا لمبدأ الطابع الاجتماعي للدولة من خلال إنجاز مشاريع حيوية في مختلف القطاعات بما يعود بالفائدة على الساكنة، ويثبت العزيمة الصادقة للدولة من أجل أن تحيا الجزائر والمواطن

تحقق وثبة تنموية غير مسبوقه..

الجلفة.. عملاق اقتصادي يتأهب..

تمضي ولاية الجلفة قدما على مسار تنموي طموح، وذلك بفضل البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ويهدف هذا البرنامج الضخم إلى إعادة تشكيل الخريطة التنموية للولاية، من خلال تعزيز البنية التحتية، تطوير القطاعات الحيوية، وتحقيق نقلة نوعية في جودة حياة المواطنين، من خلال تخصيص أكثر من 18 ألف مليار دينار جزائري موزعة على مئات المشاريع.

موسى دياب

تتطلع الحكومة إلى تحقيق طفرة في قطاعات الصحة، السكن، التعليم، الفلاحة والنقل، هذه المشاريع تمثل الركيزة الأساسية لتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة الداخلية للبلاد، ما يعكس الالتزام بتحقيق التوازن التنموي بين مختلف الولايات وتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

ويحظى قطاع النقل والطرق بحصة كبيرة من هذا البرنامج، حيث خصصت الحكومة 4936 مليار سنتيم، وهو ما يعادل نحو 28 بالمائة من إجمالي الميزانية، تشمل هذه الأموال 44 مشروعاً هاماً، أبرزها عمليات صيانة وتوسعة الطرقات في مختلف أنحاء الولاية.

كما تشمل المشاريع الكبرى عملية ازدواجية الطريق الوطني رقم 46، الذي يمتد على مسافة 60 كم نحو الشارف، ويمبلغ 1200 مليار سنتيم، فضلا عن تطوير طرقات اجتبابية لعدد من البلديات الكبرى، بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص مبلغ 160 مليار سنتيم لتحسين وتوسيع الطرق الوطنية التي تربط ولاية الجلفة ببقية الولايات، مثل الطريق الوطني رقم 46 الذي يربط حدود ولاية تيارت مع بلديات أخرى.

في هذا القطاع، شكّل إنجاز شبكة السكة الحديدية أحد أهم المشاريع التي تدعم التنمية الاقتصادية للولاية وللجزائر بصفة عامة. فقد تم إنجاز خط بوغزول - الأغواط مروراً بعين وسارة والجلفة بمواصفات عالمية، إلى جانب خط تيارت - بوغزول مروراً بحاسي قدول وسيدي لمعال، وخط مسيلة - بوغزول مروراً بالبيرين، هذه الشبكة من السكك الحديدية من شأنها أن تساهم في تعزيز حركة نقل البضائع ودعم الاقتصاد الوطني.

تنمية مستدامة..

فيما يتعلق بقطاع الصحة، فقد تم تخصيص 3220 مليار سنتيم لإنجاز 22 مشروعاً حيوياً، وتضم 11 مستشفى و11 عيادة متعددة الخدمات موزعة على جميع مناطق الولاية، بالإضافة إلى تجديد وتجهيز المنشآت الصحية، مثل تجهيزات طبية متطورة تشمل أجهزة تصفية الكلى، كما تم تخصيص جزء من الميزانية لدراسة إنشاء مستشفى جامعي في الجلفة بسعة 240 سريراً، وهو خطوة كبيرة نحو تعزيز مستوى الرعاية الصحية في الولاية، فضلاً عن مركز مكافحة السرطان الذي تم تدشينه خلال زيارة رئيس الجمهورية تبون الأخيرة للولاية.

وفي قطاع التعليم، تم تخصيص 2400 مليار سنتيم لتنفيذ 30 مشروعاً تعليمياً مهماً، تشمل بناء مدارس جديدة في المناطق النائية، وفي هذا القطاع، شهدت ولاية الجلفة تطوراً ملحوظاً، حيث تم إنجاز 605 منشآت تعليمية، منها 11 ثانوية، 7 متوسطات، و29 مجمعا مدرسيا، بالإضافة إلى توسيعات تضمنت بناء 440 قسماً جديداً، كما تم تحسين ظروف التدرّس، من خلال إنشاء 116 مطعماً مدرسياً و3 داخلية، ممّا يعزّز

جودة التعليم وظروف الإقامة للطلاب.

قطاع التعليم العالي بالجلفة، حظي هو الآخر بمزايا جديدة عبر برامجه الجامعية، حيث سيستفيد من مشاريع مؤلفة بقيمة 56 مليار سنتيم، تشمل إنشاء كلية الطب، ومدرسة عليا للفلاحة، بالإضافة إلى معهد للهندسة، وهي مشاريع تحمل ألقاً واسعة للولاية من خلال تطوير القطاعات العلمية والتعليمية، كما تم رصد ميزانية لبناء ملحقات جامعية في الولايتين المنتدبتين عين وسارة ومسعد، ويهدف هذا التوجّه إلى تلبية الاحتياجات المتزايدة للطلاب وتوفير بيئة تعليمية حديثة ومجهزة بكافة الوسائل.

وفي مجال السكن والعمارة، خصّصت الحكومة 2885 مليار سنتيم لإنجاز 6 مشاريع متنوّعة، تضم 15 ألف إعاونة سكن ريفي و4000 وحدة سكنية عمومية، بالإضافة إلى تهئية الأراضي والبنى التحتية في مختلف بلديات الولاية، وقد تم توزيع ما يقارب 13 ألف وحدة سكنية في إطار السكن الريفي، وهو ما يعزّز استقرار الأسر في المناطق الريفية ويعطي دفعة قوية لتنمية هذه المناطق.

وفي قطاع الموارد المائية، تم تخصيص 1500 مليار سنتيم لتنفيذ 10 مشاريع لتحسين إمدادات المياه الصالحة للشرب وتوسيع شبكات الصرف الصحي في الولاية، تشمل هذه المشاريع حفر آبار جديدة، بناء خزانات مياه ضخمة، وتحديث شبكات توزيع المياه في المناطق الريفية.

ولأن ولاية الجلفة تعدّ من أبرز المناطق الزراعية في الجزائر، فقد خصّصت الحكومة 1304 مليار سنتيم لقطاع الري والزراعة، بما يشمل تطوير محطات لتصفية المياه المستعملة في عدد من البلديات، بالإضافة إلى مشاريع للري الفلاحي وتهيئة شبكات الصرف الصحي في البلديات المختلفة، هذا من شأنه أن يساهم في تحسين القطاع الزراعي، الذي يعدّ من الأعمدة الاقتصادية في الولاية.

أما قطاع الثقافة والفنون، فقد أخذ نصيبه من الدعم من خلال مشاريع جديدة. في هذا الإطار، فقد أهدت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، خلال زيارتها في جانفي 2024، أنّ الحكومة تعزّم تدشين بعض المرافق الثقافية الهامة التي ستساهم في تعزيز الهوية الثقافية للولاية. ومن المتوقع أن تشمل الزيارة معاينة بعض المواقع الأثرية الهامة التي تميّز ولاية الجلفة.

وفي إطار جهود تحسين قطاع الشغل وتخفيف معدلات البطالة في ولاية الجلفة، تم استحداث 34.097 منصب شغل في إطار برامج الإدماج المهني، بالإضافة إلى استفادة الآلاف من الشباب من منحة البطالة التي تمثل دعماً اقتصادياً مهماً لهذه الفئة، كما تم استحداث 31 منطقة نشاط مصغّر، تشمل توزيع 1.300 قطعة أرض تتراوح مساحتها بين 200 و500 متر مربع، لتخصّص للشباب أصحاب الأفكار والمشاريع الطموحة، ما يساهم في تشجيع المبادرات الاقتصادية المحلية.

أنواح شمسية للمناطق الريفية

وخلال الفترة 2020-2023، تم تحقيق تقدّم كبير في تحسين ظروف الحياة في المناطق المعزولة أو ما يعرف بـ"مناطق الظل"، فقد تمّ التكلّف بـ279 منطقة موزعة على 36 بلدية، من خلال مشاريع تهدف إلى فكّ العزلة وتحسين البنية التحتية، وقد تواصلت الجهود في 2023-2024، مع تسجيل 212 عملية تنموية موزعة على 35 بلدية، شملت تحسين ظروف التدرّس من خلال ادراج مطاعم مدرسية، تركيب أنظمة تدفئة، وربط المدارس بشبكة المياه، كما تمّ تزويد المناطق الريفية بألواح شمسية وصهاريج لضمان استمرارية الخدمات الأساسية.

أما في قطاع الطاقة، فقد شهدت الولاية تطوّرات هامة خلال الفترة 2020-2024، من أبرزها إنشاء

محطة مركزية لإنتاج الكهرباء بقدرة تفوق 1262 ميغاواط، تساهم في تعزيز استقرار شبكة الكهرباء وتوفير الطاقة اللازمة للمناطق المختلفة، كما تمّ إنشاء 5 محوّلات كهربائية من الضغط المرتفع إلى المتوسط لضمان استقرار التيار الكهربائي وتجنّب التذبذبات.

ولأنّ قطاع الفلاحة في ولاية الجلفة، يعد محورا أساسيا لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي، أصدرت الحكومة تعليمات صارمة للولاة للسهر على تطوير هذا القطاع الهام، وقد تم الإحصاء الشامل للفلاحين والمحيطات الفلاحية المتواجدة بالولاية، مع إعداد منصة رقمية تهدف إلى متابعة الفلاحين والأراضي الزراعية، ما يساهم في رفع مستوى الإنتاج الزراعي بشكل كبير، وفي هذا الإطار.

وشهدت الولاية تعزيزاً بمشاريع ضخمة تهدف إلى زيادة مستوى المحاصيل وتطوير قدرات التخزين، من بين هذه المشاريع، تمّ إنشاء صومعة إستراتيجية تبلغ لألف طن، بالإضافة إلى 8 مستودعات تخزين تبلغ سعتها 5000 قنطار لكل مستودع، كما تمّ تسليم 9 آلاف رخصة للفلاحين للحصول على المياه.

وتم ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء الفلاحية، وهو مشروع يغطّي حوالي 58 بالمائة من البرنامج الوطني في هذا المجال، وشملت هذه العملية 3565 مستثمرة فلاحية، وتغطي مسافة تصل إلى 11000 كيلومتر من المسالك الفلاحية كما تمّ تزويد الفلاحين بالدعم اللازم، من خلال توفير البذور مجاناً ودعم الأسمدة بنسبة 50٪ لكافة الشعب الزراعية، بالإضافة إلى دعم المكننة الفلاحية واستيراد الأجهزة الحديثة، مربيو الأبقار أيضاً استفادوا من دعم الأعلاف بمعدل 4 دج لكل كيلوغرام، فضلاً عن امتيازات القروض الريفية التي تساهم في دعم هذا القطاع الحيوي.

وفي إطار دعم الاستثمار الفلاحي، تمت تسوية وضعية العقار الفلاحي بموجب عقود امتياز، حيث تم تسوية 6540 مستثمرة بمساحة 84 ألف هكتار، ما يمكّن

وتيرة عالية لمشاريع البرنامج التكميلي بولايي الجلفة وتدوف..

تحفيز التنمية الاقتصادية وتحسين المستوى المعيشي للمواطن

وبهذا الصدد، أكد البروفيسور سليمان شيبوط أنّ إنجاز هذه المشاريع المبرمجة من شأنه المساهمة في تحريك عجلة التنمية المحلية في الولاية، وخلق العديد من فرص الشغل الدائمة وغير الدائمة، خاصة أنّ ولاية الجلفة ولاية محورية وذات موقع إستراتيجي، كما يمكن أن يؤهلها لتكون حلقة وصل لبعض الولايات المجاورة، مضيافاً أنّ هذا البرنامج سيسمح بتحقيق وثبة تنموية للعديد من القطاعات.

مقاربة تنموية شاملة بتدوف

ولاية تندوف بدورها، استفادت من برنامج تكميلي يمتد على 30 مليار دينار جزائري، يمسّ قطاع الصحة والري والسكن والتعليم العالي، وبناء على هذه المقاربة التنموية الشاملة التي تكزّم مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين الجزائريين، وحرص رئيس الجمهورية على توجيه جهود التنمية في ولاية تندوف من أجل ضمان تضمين الموارد والإمكانات الهامة التي تحوزها، وهي تحتلّ موقعا إستراتيجيا هاما في هذه المنطقة يقول البروفيسور شيبوط، وأشار محدثاً إلى أنّ رئيس الجمهورية أولى

اقتصادية وبيئية للحدّ من التصحّر، وتنوع الأشجار المثمرة وتعزيز بنك البذور، كما ذكر البروفيسور سليمان شيبوط في حديث له "الشعب" .. هذا البرنامج تمّت مباشرة عملياته خاصة في قطاع الأشغال العمومية، من خلال صيانة العديد من الطرقات وإيصال العديد من المسالك وتعبيد العديد من الطرقات أيضاً، بالإضافة إلى قطاع الري الذي استفاد من حصة كبيرة من خلال حفر العديد من الآبار وإطلاق مشاريع تصفية المياه، وكذلك الأمر بالنسبة لقطاعي التربية والصحة اللذان استفادا من العديد من المشاريع، خاصة المستشفيات والعيادات متعدّدة الخدمات وتشديد عدد من المدارس والمؤتمّسات التربوية لحلّ مشكل الاكتظاظ.

ويحظى هذا البرنامج بعناية خاصة من رئيس الجمهورية، وتجري عملية متابعة سيرورة البرنامج ومختلف العمليات المبرمجة من خلال مجلس الحكومة، وميدانيا من طرف والي ولاية الجلفة، كما أنّ هناك العديد من المشاريع التي رأت النور، وتلقى متابعة دائمة من قبل السلطات المحلية، من أجل تدارك الفوارق الاجتماعية خاصة في البلديات النائية.

الفلاحين من تطوير استثماراتهم ووضع البيوت البلاستيكية اللازمة لممارسة النشاط الفلاحي، هذا ويتعين على السلطات المحلية أن تواصل المتابعة الحثيثة لضمان تنفيذ هذه المشاريع في الوقت المحدد، بما يساهم في تحقيق رؤية التنمية المستدامة التي ستعود بالفائدة على سكان الولاية.

الخبير الاقتصادي الأستاذ فارس هباش لـ "الشعب": البرنامج التكميلي يحقق التنوع الاقتصادي بولايات الجنوب

نوّ الخبير الاقتصادي فارس هباش، بأهمية القرارات والبرامج التي أقرها رئيس الجمهورية، وتندرج في سياق حرصه على تحقيق التنمية المحلية والتوازن الجهوي المدروس، لاسيّما ما ارتبط فيها بتحسين الظروف المعيشية للمواطن..

قال الأستاذ فارس هباش إنّ البرنامج التكميلي لولاية تندوف يأتي في إطار السياسة الرامية إلى تعزيز التنمية المتكاملة، والتي تندرج في سياق متطلبات وأبعاد ما يعرف بالإنصاف التنموي بين جميع مناطق الوطن خاصة في المناطق الحدودية والنائية، وهي الخطوة التي تضمنت حزمة من الاستثمارات بقيمة 29.5 مليار دينار جزائري، كبرنامج تكميلي يضاف إلى البرامج التي هي قيد الإنجاز حالياً في المنطقة.

ونوّ محدثاً بأهمية القرارات وانعكاساتها المباشرة في توفير الخدمات الأساسية، والتي تبرز في العديد من الدلالات والمؤشرات، ما يعكس اهتمام الحكومة بتطوير البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية وتحسين البنية التحتية، وتشمل أكثر من 18 عملية تمسّ سبعة قطاعات أساسية، منها الري من خلال تعزيز إمدادات المياه في المنطقة التي تعتبر من المناطق الصحراوية القاحلة، إلى جانب توسيع وتحسين البنية التحتية الصحية وهذا لضمان وصول سكان المنطقة إلى الرعاية الصحية اللازمة والشاملة.

وفي حديثه عن أهمية البرنامج وأبعاده التنموية في تحسين البيئية المعيشية وتطوير المناطق الحضرية، قال محدثاً إنّ مشاريع إنشاء طرق ومرافق جديدة لتلبية احتياجات السكان، ما يساهم بشكل كبير في تعزيز عملية الاستقرار على مستوى هذه المناطق، ويشجّع في عملية النمو الديموغرافي، كما تضمن البرنامج التكميلي أيضاً، حزمة من الاستثمارات مستفيدة منها المنطقة تساهم بشكل كبير في توفير فرص عمل لشباب المنطقة.

واعتبر الخبير الاقتصادي أنّ أهمّ الأهداف الإستراتيجية التي تضمنها القرار، تكمن في تنوع النشاطات الاقتصادية في منطقة تندوف، بعيداً عن الاعتماد على الموارد الطبيعية التقليدية مثل الهيدروكربونات، وأضاف أنّ الأمر بإنشاء منطقة التبادل الحرّ يمثل خطوة حيوية وإستراتيجية في هذا الاتجاه.

راجح سلطاني

بما فيها الجنوب الجزائري.

عملا على الوقاية من جرائم "تبييض الأموال"

برج بوعريريج.. يوم دراسي
حول التحقيق المالي الموازي

نظم مجلس قضاء برج بوعريريج، يوما دراسيا حول إجراءات التحقيق المالي الموازي في جرائم تبييض الأموال، وذلك بهدف نشر الوعي والثقافة القانونية، وفق ما يتماشى ورزنامة التطورات الوطنية والقضاء، لاسيما ما تعلق فيها بأخلاق الحياة الاجتماعية، في ظل اتساع دائرة الإجرام وتأثيراتها السلبية على المجتمع والاقتصاد.

برج بوعريريج: رابع سلطاني

اعتبرت النائب العام لدى مجلس برج بوعريريج، أن جريمة تبييض الأموال، تعد من أخطر الجرائم التي تواجه الاقتصاد العالمي، كونها جرائم عابرة للحدود، وجرائم تلاحق الأنشطة الجرمية لما تحقّقه من عوائد مالية غير مشروعة، ولهذا كان لزاما إصباح التشريعات على العائدات الجرمية لما يعرف به الأموال القذرة، ليطاح استخدامها في إطار شرعي، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي رافق التطور العالمي للتجارة وما صاحبها من نمو في الأسواق المالية، ما أدى بحسبها إلى سهولة انتقاء رؤوس الأموال على المستوى الدولي، ترتب عنه صعوبة في الكشف عن عمليات تبييض الأموال، الأمر الذي فسح المجال أمام الجماعات الإجرامية لمباشرة أنشطة غير مشروعة على غرار تجارة المخدرات، والاتجار بالبشر والأسلحة وغيرها، وبالنظر لطابعها العابر للأوطان، كان لزاما على المجتمع الدولي أن يتصدى لها ويضع جميع الآليات القانونية المتاحة لمواجهة، على غرار الجزائر التي وضعت منظومة قانونية داخلية تتماشى مع التزاماتها الدولية لاسيما توصيات مجموعة العمل المالي، حرصا منها على حماية منظومتها البنكية والمالية من محاولة استغلالها في عمليات تبييض الأموال.

ويظهر حرص المنظومة القانونية الداخلية - بحسب النائب العام - في حماية منظومتها البنكية من هذه الجرائم، من خلال ما تضمنته قانون مكافحة تبييض الأموال الذي ينص صراحة على عقوبات تقضي بتجريم تبييض الأموال والجريمة المنظمة، يضاف إليها تلك التعديلات التي منحت قانون الإجراءات الجزائية بإدراج أساليب التحري الخاصة التي تساعد في معرفة النهج الإجرامي المعتمد وتسهّل عمليات التحري المالي، فضلا عن تعديل القانون 05-01 المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال ومكافحتها وفق نص المادة 04 على التحقيق المالي الموازي، وعزفته بأنه تحقيق مالي يتجلى بالتوازي مع التحقيق الجزائي في قضايا تبييض الأموال أو تمويل إرهاب أو تمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل، وهو تحقيق استباقي - تقول النائب العام - يشمل جميع المعاملات المالية المرتبطة بتصرف إجرامي يتم بالتوازي مع التحقيق في الجريمة الأصلية، وإنزال العقوبات بالمجرمين الذي بات هدفا تقليديا عديم الجدوى إذا لم يتضمن تحقيقا ماليا موازيا يهدف إلى تحديد العائدات الإجرامية وحجزها ومصادرتها.

وأشارت المتحدثّة إلى إعداد دليل خاص من طرف فريق عمل على مستوى وزارة العدل بمشاركة مركز البحوث القانونية والقضائية حول التحقيق المالي الموازي في جرائم تبييض الأموال، يهدف إلى تقديم شرح مفصّل لإجراءات التحقيق المالي الموازي في جرائم تبييض الأموال كآلية جديدة للتحقيق، تم النصّ عليها بموجب تعديل القانون 05/2015 المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها.

واستعرض وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بوعريريج، خلال مداخلة الأولى بعنوان "جريمة تبييض الأموال والإطار القانوني لمكافحتها" أركان جريمة تبييض الأموال، وخصائصها، بهدف التعرف أكثر بهذه الجريمة التي أصبحت تهدّد الاقتصاد الوطني، وما لها من مخاطر على السهولة المالية، قصد إضفاء الشرعية على المال الذي يكون عادة من عائدات الجرائم الخطيرة. وركزت المداخلة الثانية الموسومة به الإطار المؤسسي لمكافحة تبييض الأموال، على إبراز أهم الهيئات المنشأة خصيصا للكشف عن جميع المعاملات المالية المشبوهة، على غرار إبلاغ السلطات القضائية بها، ولجنة معالجة المعاملات المالية، واللجنة الوطنية لتقييم مخاطر تبييض الأموال، واللجنة المصرفية وغيرها من الآليات والمؤسسات، التي وضعتها المشرع بحسب رئيس محكمة برج بوعريريج جنبا إلى جنب مع المجابهة الإجرائية والموضعية، على اعتبار أنّ أزمة تبييض الأموال تحتاج إلى تضاهر الجهود وتدخل مؤسسات خاصة لمكافحتها.

"كناس" نظمت أصدوحة توعوية حول "حوادث العمل"

قسنطينة

الحماية من المخاطر المهنية ضرورة حيوية



تفعيل آليات الرقابة للالتزام بحماية العمال في الورشات
هناك من يهمل معدات الحماية رغم تكلفتها البسيطة

الانتماء لدى الموظفين إلى الشركة، مشيرا إلى غياب الفحوصات الطبية الإلزامية للعمال، سواء عند التوظيف أو بشكل دوري.

ودعا مطاري الشركات إلى التعاون مع القطاع العام، حيث تكون الاستشارات الطبية قليلة التكلفة، محذرا أيضا من خطورة عدم الإبلاغ عن بدء العمل في الورشات، وهي الثغرات الأمنية المتزايدة في قطاع البناء والأشغال العامة والتي تفرض الحاجة إلى اتخاذ تدابير صارمة وإرادة سياسية قوية لضمان حماية العمال وتقليل عدد المآسي بالورشات.

من جهتها، أوضحت مسؤولة خلية الوقاية بكناس، مفيدة ببيروك، مدى خطورة الوضع من خلال تحليل أرقام تقرير يغطي حوالي أربع سنوات ماضية بين عامي 2021 والنصف الأول من عام 2024، والتي أظهرت الإحصاءات تطورا مقلقا في عدد حوادث العمل في قطاع البناء، على سبيل المثال، تم تسجيل 2133 حادث عمل في عام 2021، منها 402 حادث في قطاع البناء، ممّا يمثل 21.03٪ من إجمالي الحوادث، وفي عام 2022.

ورغم انخفاض العدد الإجمالي قليلا إلى 2123 حادثة، سجل قطاع البناء 314 حادثة، أي بنسبة 16.38٪ في عام 2023، تم تسجيل ارتفاع مع 2286 حادثة، منها 373 في قطاع البناء (18.26٪) على الرغم من جائحة كورونا، لا تزال هذه الأرقام مقلقة.

وأضافت المتحدثّة، أنه في النصف الأول من عام 2024، تم تسجيل 783 حادثة، منها 191 في قطاع البناء، أي بنسبة 28.21٪. في الإجمال، شهدت السنوات الأخيرة تسجيل 7325 حادثة عمل، منها 1280 حادثة في قطاع البناء، ممّا يمثل نسبة إجمالية قدرها 19.55٪. النسبة المقلقة هي نسبة الوفيات، حيث تم تسجيل 25 حادثة مميتة في عام 2024.

تعمل على إنجاح الموسم الفلاحي

المسيلة.. ضمان المراقبة الميدانية للفلاحين..

وحرص طيار على ضرورة تسريع عمل فرق اللجان الفرعية للدوائر، مع مواصلة مرافقة الفلاحين في كل العمليات المبرمجة والنشاطات الفلاحية، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإنجاح الموسم الفلاحي الحالي وبلوغ الأهداف المسطرة ضمن الاستراتيجية الوطنية التي اعتمدها السلطات العليا للبلاد لضمان الاكتفاء الذاتي، وكذا الإسراع في إعداد عقود الامتياز لفائدة الفلاحين الذين تم تحويل ملفاتهم من طرف مصالح الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بالولاية، تماشيا والأجل المحددة لملف مطابقة الأراضي الفلاحية المستصلحة التابعة للأمالك الخاصة للدولة والمحدّد في 15 جانفي من السنة المقبلة.

وفي السياق، نظمت الفرقة الفلاحية يوما إرشاديا وتحيييا في إطار تنفيذ مخطط نشاطات التكوين للموسم الفلاحي حول موضوع اختيار أصناف الحبوب المتأقلمة لفائدة مزارعي الحبوب على مستوى مستثمرة بن يطو عبد القادر ببلدية أولاد منصور، قدم خلالها التقنيين شروحات وتفصيلات حول كيفية إكثار البذور ذات الخصائص المرغوب فيها ومعرفة خصائص المناخ والتربة قبل اختيار صنف الحبوب.

وتطرّق اليوم الإرشادي إلى تأثير نوعية وطريقة مياه السقي على محاصيل الحبوب، وكيفية اختيار واستعمال الأسمدة وهذا حسب احتياجات كل مرحلة من مراحل نمو المحصول.

كشف المدير المركزي للوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية، الدكتور مطاري جمال الدين، أنّ 22 بالمائة من حوادث العمل على المستوى الوطني تحدث في قطاع البناء والأشغال العمومية منها 37 بالمائة مميتة، والتي تعود إلى عدم التزام القواعد والمعايير المطلوبة لحماية العمال من المخاطر المهنية التي تواجهه على مستوى ورشات البناء.

قسنطينة: مفيدة طريفي

وعلى هامش صباحية توعوية نظمت من طرف صندوق التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء كناس قسنطينة، نهاية الأسبوع المنصرم، شدّد مطاري على ضرورة تفعيل كافة الميكانيزمات والآليات الرقابية التي تضمن التفاعل الإيجابي لأرباب العمل ومرافقتهم للمساهمة في ترقية حماية العمال داخل الورشات، حيث أعرب عن قلقه العميق إزاء خطورة الوضع في قطاع البناء والأشغال العمومية والذي وصفه بالحرج وحتى المأساوي، نتيجة الإهمال وعدم الامتثال للوائح المعمول بها، كما لم يتردّد في وصف ما يحدث على مستوى الورشات به المجزرة.

وأكد المتحدث على خطورة الوضع من خلال عرض صور صادمة توضح الحوادث الخطيرة التي يواجهها العمال على مستوى الورشات، وتظهر تأثير المواد الكيميائية المستخدمة في قطاع البناء الذي يميّز بتنوع المخاطر المهنية التي يتعرض لها العمال يوميا، وأضاف أنّ معدات الحماية على الرغم من كونها غير مكلفة، غالبا ما يتم إهمالها، مطالبا أصحاب العمل على الاستثمار في هذه المعدات بدلا من دفع الضرائب، والذي سيعرّض شعور

جندت مصالحي ولاية المسيلة كل الوسائل البشرية والمادية الكفيلة بزيادة المساحات المزروعة عبر بلديات الولاية، مع ضمان مراقبة الفلاحين بعد حملة الحرث والبذر وفرض المتابعة الميدانية الدقيقة لها من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوصول إلى الأهداف المسطرة.

المسيلة: عامر ناجح

أكد والي المسيلة نجم الدين طيار، خلال الاجتماع الذي عقده مع جميع الفاعلين في المجال الفلاحي، لتقييم حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي لسنة 2024 -2025، على ضرورة تحليل وتقييم النتائج المتحصّل عليها، من خلال ضبط المخزون المتوفر على مستوى كل نقاط البيع من مختلف البذور والأسمدة.

كما تم ضبط عدد الفلاحين الذين استفادوا من اقتناء البذور من تعاونية الحبوب والبقول الجافة حسب كل نقطة من نقاط البيع، وإتباع آليات ضبط المساحات المسقية بالسقي الكلي عبر بلديات الولاية واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة والضرورية لإنجاح الموسم الفلاحي بالتنسيق مع جميع القطاعات الفاعلة.

زهاء 300 عارض منتظر بالصالون الدولي للزراعة

مستغانم.. آفاق مفتوحة على "الزراعة الذكية"

التطورات ومحاولة إيجاد حلول فيما يخص شح وندر المياه الناتج عن التغيرات المناخية، إلى جانب التعريف بمختلف المنتجات الفلاحية وتبادل الخبرات بين المنتجين والمتماعلين الاقتصاديين المحليين والأجانب وعرض أحدث التقنيات والتجهيزات المستعملة في مختلف العمليات الزراعية وتشجيع المستثمرين على الشراكة في مجالات الإنتاج والتوزيع والتسويق والتصدير والصناعات التحويلية والغذائية. كما سيتم على هامش هذا الصالون تنظيم محاضرات علمية وورشات تكوينية ونشاطات مختلفة تجمع المهنيين والخبراء وعربية على غرار الأردن، تونس والمملكة العربية السعودية.

يرمي إلى تشجيع المشاريع المبتكرة في المجال الزراعي، وذلك بتسجيل 120 مشروع يتم اختيار 100 منهم وبعد عملية الفرز سيتم انتقاء 10 مشاريع يقوم أصحابها بدورة تكوينية يفوزون خلالها ب 3 جوائز للمراتب الأولى. وأشار المتحدث إلى أنّ الفعالية الاقتصادية ستقام بموستا لاند، وستعرف مشاركة زهاء 300 عارضا وطنيا وأجنبيا بمشاركة حوالي 300 مؤسسة محلية وأجنبية منها 22 من عدة دول أوروبية هولندا، ألمانيا، إسبانيا، فرنسا، إيطاليا وتركيا ومشاركة دول عربية على غرار الأردن، تونس والمملكة العربية السعودية.

تعرف الطبعة الثالثة من الصالون الدولي للزراعة موسما إكسبو 2024، الذي سيقام بولاية مستغانم بين 11 و14 من شهر نوفمبر القادم، إدراج مسابقة لأصحاب المشاريع المبتكرة في الزراعة الذكية تحت تسمية "فلاحة تالك"، حسبما علم من القائمين على هذه التظاهرة الاقتصادية.

مستغانم: غانية زيوي

وأوضح رئيس الغرفة الولائية للفلاحة، عبد القادر بن داحة، أنه وحسب شعار الطبعة "الزراعة الذكية والتغيرات المناخية"، تم تنظيم مشروع تحدي فلاحتك الذي

لتعزيز استخدام الطاقات المتجددة

الجلفة.. تجهيز منازل ومدارس بالطاقة الشمسية

في إطار الجهود الوطنية، لتعزيز استخدام الطاقات المتجددة بدأت ولاية الجلفة بتنفيذ مبادرة هامة تهدف إلى توسيع نطاق استخدام الطاقة الشمسية في المناطق الريفية والثانية. وتأتي هذه المبادرة تحت إشراف مديرية البيئة، ضمن برنامج صندوق الهضاب العليا.

الجلفة: موسى دباب

وقد تم تجهيز 70 منزلا في بلدية سد رحال و70 منزلا آخر في أم العظام بالطاقة الشمسية، مع دراسة إمكانية تزويد 60 منزلا إضافيا في بلدية سلمانة. كما شملت المبادرة تجهيز ست مدارس بالطاقة الشمسية في عدة بلديات، منها الجلفة، حدّ

وفي سياق متصل، استفادت مديرية البيئة من مشروع لتزويد دار البيئة والمركز الوطني للتتبع البيولوجي بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى تزويد 150 منشأة أخرى في المناطق المعزولة، وتشمل المساجد والمدارس وقاعات العلاج، بما يساهم في تحسين البنية التحتية وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة.

الصحاري، حاسي العش، تعظمية، الزعفران، وعين الإبل. وتضمنت المبادرة أيضا تركيب 110 نقاط إنارة تعمل بالطاقة الشمسية في بلدية أم العظام، و50 نقطة في سد رحال، و40 في سلمانة. وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود تخفيف العبء على سكان المناطق الريفية، مع التركيز بشكل خاص على تحسين ظروف المرأة الريفية.

مساحات واسعة من الجمال لهواة الجولات الجبلية

الشريعة..

جلال يعانق السماء



قبلة السياحة البيئية المفضلة وفضاء للراحة والاستجمام

في هذا الإطار، أوضحت مفتشة الغابات بقطاع حمام ملوان فضيلة قلاتي قائلة: "تزخر الحظيرة بأصناف نباتية طبيعية وعطرية مثل شجيرة الضرو المفيدة لأمراض الصدر وشجيرة الخزامى التي يستخرج منها زيت أساسي وهي نبتة عطرية، كما هو الحال الزعر والأكليل الجبلي المفيدان للذئب يستعملان في علاج الأمراض".

في السياق، تبذل الحظيرة الوطنية الشريعة جهودا للحفاظ على سلالات هذه النباتات الهامة، حيث تجلب البذور الأصلية من الطبيعة وتزرعها في مشاتل خاصة بها، وهذا ما فعلته مع سلالة الأز وكذا سلالة البلوط الزان الذي قلَّ عدده في الفترة الأخيرة وترغب في زرع في بعض المناطق، مع العلم أنه متوفر بكثرة على ضفاف بحيرة الضاية يقول أسامة.

من بين المهام الأساسية للحظيرة الوطنية للشريعة إسهامها في التنمية الريفية، فهي تقدم المشاتل لسكان الأماكن الجبلية وتقدم الإرشادات في المجال الزراعي، وفي هذا الصدد، يقول مسؤول قطاع حمام ملوان: "مؤخرا تقدمنا لإلينا أحد ساكنة المناطق الجبلية يستفسر بخصوص زرع شجيرة العناب التي يشبه ثمارها النبق، وأعتقد أنه يرغب في الاستزراع منها وقدّمنا له المعلومات الكافية".

كما تستقبل الحظيرة الوطنية أيضا الطلبة والباحثين الذين يجرون بحثا حول النباتات والحيوانات، وهذا ضمن اختصاصها في المحافظة على البيئة والتنوع البيولوجي الذي يميز إقليمها، وتستقطب أمالها السياحية هذه الفئة لهذا السبب.

شركة نظافة خاصة بالحظيرة

فيما يخص حماية الغابات من الحرائق، فإن الحظيرة الوطنية للشريعة تنفذ بعض البرامج بالتنسيق مع محافظة الغابات لا سيما فيما يخص شق المسالك الترابية وتوقيتها لأجل تسهيل نقل مركبات أعوان الغابات في المساحات الغابية في إطار حمايتها.

كما تقوم الحظيرة بعمليات تحسيس لتوعية المواطنين على أمل تفادي بعض السلوكيات التي تؤدي إلى تخریب الغابات مثل رمي النفايات لا سيما الزجاجية منها، وفي هذا الصدد، دعا أسامة السيد إلى التوجه نحو ردة مرتكبي المخالفات ضد الغابات في المرحلة القادمة إذا استمر ارتكاب هذه المخالفات ولم يجد معها التحسيس نفعا.

بدوره اقترح الناشط الجمعي مراد سالي تأسيس شركة نظافة خاصة بالحظيرة الوطنية للشريعة والتي تأخذ على عاتقها تنظيف الأماكن الملوثة: "تتولى هذه الشركة أيضا جمع النفايات من الأوساط الغابية من خلال وضع حاويات في الأماكن التي تعرف إقبالا للسياح".

وأشاد المتحدث بالسياح الذين يقصدون الحظيرة في جولات راجلة: "بحكم نشاطي في المجال كرئيس لجمعية بيئية اعتقد أن جل الشباب الذين يأتون في جولات راجلة بشكل منظم يعملون معهم أكياسا يضعون بها النفايات ولا يرمونها في الغابات، وبالعكس يساهمون معنا أحيانا في بعض الحملات لتنقية المحيط".

أما رئيس قطاع حمام ملوان، فاعتبر عودة النازحين من الأرياف خلال فترة التسعينيات إلى أراضيهم الجبلية بأنها مفيدة، وقال: "سكان المناطق الجبلية أول من يحرص على عدم المساس بالغابة لأنه يخشى هلاك أشجاره التي غرسها وتأثر نشاطه الفلاحي، وزيادة على التبليغ فهم ينجزون التدخلات الأولية لإطفاء الحرائق".

الربيع، مثل حمام ملوان الذي يحتوي على محطة للسياحة الحموية ويقصدها السياح أيضا في الصيف للاستجمام بمياهها العذبة الصافية التي تُشكّل مساحا طبيعية على امتداد الواد.

وبلغة الأرقام، فقد بلغ عدد السياح أكثر من مليون في فترة تقل عن أسبوعين خلال تساقط الثلوج في أعالي الشريعة في شتاء سنة 2023، وهذا ما يعكس أهمية المنطقة التي تشهد إنجاز بعض المشاريع التنموية التي من شأنها أن تحسّن الخدمات السياحية وترفع من عدد السياح، وأبرزها فندقين ذوي ثلاثة نجوم وبيتا للشباب ومنتزهات عائلية.

أما حمام ملوان فقد عرف إنجاز فضاء سيحي للعائلات من قبل وزارة السياحة، وتعرف المحطة الحيوية أشغال تهيئة وتحسين لمرافقها بما فيها الفندق ذي ثلاثة نجوم، وهي بحاجة إلى فنادق جديدة لرفع قدرات الإيواء خاصة مع تدفق السياح عليها لا سيما القادمين من الجزائر العاصمة.

بدورها، تضم بلدية الشفة فندقا صغيرا في المكان السياحي المسمى بعنصر القردة، ومنتزهات بالقرب منه أيضا، ومؤخرا تقدم مغرب جزائري في إنكلترا ليستثمر في مكان قلعة "ستيادال" ببناء فندق عصري ومرافق أخرى من شأنها أن تطوّر السياحة في هذه البلدية.

ويرتقب أن تشهد بلدية بوغنيان التابعة لقطاع حمام ملوان بعض الاستثمارات السياحية على المدى القريب بعد إنشاء مدينة جديدة بها، وبعد إنشاء منطقة توتّم سياحي بها أيضا.

النباتات وفواكه الغابة.. روح وريحان..

تُوفّر حظيرة الشريعة الراحة النفسية للسياح خاصة من يتملّكهم فضول الاستكشاف وحب الفوص في أعماق الطبيعة العذراء بعيدا عن ضوضاء وصخب المدينة، كما تغدق عليهم بالهواء النقي وتخلّصهم من تلوثات بعض الأماكن الحضرية، وزيادة على ذلك فقد يقصدهم الباحثون للتدبر في الظواهر الطبيعية لعلمهم يصلون إلى حقائق علمية مفيدة للإنسان.

في زيارة استكشافية قمن بها لقضاء غايي بأعالي سيدي سرحان، توفّقنا على الرّاء النباتي للمنطقة، وتكمن أهميتها البيئية في أنّ الأشجار تمتص الغبار وتساهم في تنقية الهواء وترفع من نسبة الأوكسجين، فهي مصدر رزق للحيوانات التي تلعب أدوارا بصفة عفوية لتحقيق التوازن الإيكولوجي.

في هذا الصدد، يقول رئيس قطاع حمام ملوان: "القرود المغاربي عندما يتحرك لتحصيل غذائه بالصعود والنزول من أعلى المرتفعات ويتسلق الأشجار، يقوم بتقطيع بعض أغصانها وكأنه يقوم بعملية التقليم، كما يزرع بعض البذور التي تخرج من فضلاته".

من جهته، يقول رئيس جمعية الأزرق، مراد سالي: "النباتات المنتشرة في حظيرة الشريعة لها أهمية اقتصادية وبيئية وسياحية، وتكمن أهميتها الاقتصادية في أنها مصدر للرزق، والدليل أنّ سكان المناطق الجبلية يبيعون ثمار البلوط طوال الشتاء، كما يبيعون فاكهة اللنج التي تتضخ في هذا الفصل كما يفعلون مع فاكهة التوت البري، وكل هذه الفواكه باتت تستهوي السياح نظرا لأهميتها الغذائية وفائدتها بالنسبة للصحة، وأصبح أداة جذب سياحي".

بلدية الشريعة، واد يما حلما، واد لخرة القادم من شمال المدينة وتلتقي هذه الأودية في منطقة مقطع لزرق وتشكّل واد الحراش الذي يمر عبر حمام ملوان".

بحسب هذا الأخير فإن حظيرة الشريعة تضم أكثر من ألف صنف نباتي من أشجار وشجيرات ونباتات مختلفة، من بينها 15 نوعا نباتيا محميا، وأهم هذه النباتات أشجار صنوبر الحلبي، صنوبر الزان، البلوط الفليني، البلوط الأخضر، العرعرا وشجيرات الضرو، اللنج، وشجيرة الدفلة التي تنمو على ضفاف الوديان وشجيرة العناب.

وتحتوي الثروة الحيوانية للحظيرة الوطنية للشريعة في العموم على 564 نوعا (بينها 55 نوع حيواني محمي)، مؤدعة بالشكل التالي: 25 نوعا من الثدييات أهمها القرد المغاربي 121 نوع من الطيور أهمها أكلات الجيف (النسر، الأصبه والعقاب) 358 نوع من الحشرات، 06 كثريرات الأرجل، 02 قشريات، 01 حلقة، هذا الموروث الحيواني يشمل 19.08 بالمائة من الثروات الحيوانية الوطنية.

أما فيما يتعلّق بالطيور، فإن هذه الثروة على مستوى الحظيرة الوطنية للشريعة تتكوّن من 35 عائلة، أهمها: 10 % من الذريعات، 05 % بوميات، 3.5 % من الحماميات، 3.5 % من الخطافيات.

بحسب المفتش الرئيسي للغابات، فإن بعض الحيوانات أصبحت مهددة بالانقراض في حظيرة الشريعة على غرار الضبع المخطّط، فيما أصبح القرد المغاربي مهددا في صحته بعدما أصبح يعتمد على الإنسان في تحصيل غذائه، وذلك بسبب إقبال السياح على أماكن عيشه.

وأضاف: صنفت منظمة "اليونسكو" حظيرة الشريعة سنة 2002 على أنها منطقة محمية عالميا نظرا للخصائص التي تتميز بها وكذا النباتات والحيوانات النادرة التي تعيش بها على غرار أشجار الأرز والقرد المغاربي.

مواقع سياحية فريدة..

تبعد الحظيرة الوطنية عن الجزائر العاصمة 50 كيلومترا، وهي أقرب نقطة يمكن أن يقصدها السياح من ساكنة ولايات الوسط الذين يفوق عددهم 10 ملايين نسمة، وفي السنوات الأخيرة أصبحت الملاذ المفضّل لهواة السياحة الجبلية وكذا سياحة المغامرات.

وزيادة على مساحات أشجار الأرز التي تزداد رونقا وجمالا عند تساقط الثلوج، فإن سحر المكان يجلب السياح إلى مضائق الشفة أين يقع عنصر القردة، وتسلل مياه الشلالات المائية من أعالي الجبال وتهبط في الواد خلال فصل الصيف، أما بحيرة الضاية في تمزقيدة فيزيد الإقبال عليها في

تعتبر الحظيرة الوطنية للشريعة من بين أهم الفضاءات الغابية التي تزخر بها الجزائر، ويفضل الغطاء النباتي الذي يميّزها وتنوعها البيولوجي باتت مقصدا مفضلا لهواة السياحة البيئية والعلمية وكذا سياحة المغامرات أو ما يعرف بالجولات الراجلة الاستكشافية.

البلدية: أحمد حفاف

تأسست هذه الحظيرة بموجب المرسوم الرئاسي 83.461 الصادر بتاريخ 1983/07/23، حيث تترج على مساحة قدرها 26587 هكتار على امتداد جبال الأطلس البلدي، وبذلك تشرف اتجاه الشمال على سهل المتيجة وبتجاه الجنوب على مرتفعات المدينة، وبتجاه الغرب على جبال الظهرة بولاية عين الدفلى، أما من الشرق فهي تشرف على جبال جرجرة.

ويقع جزؤها الأكبر بولاية البلدية ويشمل بلديات الشفة، بوعرفة، البلدية، أولاد يعيش، قراوا، الصومعة، بوغنيان وحمام ملوان، والجزء المتبقي يقع بولاية المدينة ويشمل بلديتي تمزقيدة والحمدانية.

كما تحتل حظيرة الشريعة الصف الثاني ضمن ترتيب أقدم الحظائر الوطنية بعد حظيرة القالة الواقعة في ولاية الطارف الساحلية أقصى شرق البلاد، وتُضاف إليها حظيرة جرجرة في بجاية وحظيرة يما قورايا في بجاية، وحظيرة بلزمة في ولايتي باتنة وخنشلة، حظيرة طازا في جيجل وحظيرة ثنية الحد في ولاية تيسمليت وحظيرة تلمسان.

وتُسيّر الحظيرة الوطنية للشريعة من قبل مديرية مركزية تقع وسط مدينة البلدية، وثلاثة قطاعات، قطاع غربي مركزه في الحمدانية وتُسيّر إقليم الحظيرة في بلديات الشفة، تمزقيدة والحمدانية، قطاع الوسط بالشريعة وله اختصاص في بلديات البلدية، الشريعة، بوعرفة، أولاد يعيش، قراوا، الصومعة، وقطاع شرقي في حمام ملوان يُسيّر تراب الحظيرة في بلديتي بوغنيان وحمام ملوان.

أشجار الأرز والقرد المغاربي.. تميز طبيعي

تكن روعة حظيرة الشريعة أساسا في أشجار الأرز التي تثبت في مرتفعات الأطلس البلدي وكذا القرد المغاربي الذي يجلب السياح في مضائق بلدية الشفة على قارعة الطريق الوطني رقم 01 المؤدّي إلى المدينة، كما تلعب الشلالات والينابيع أحد المقومات السياحية الطبيعية التي تسحر السياح وتجلبهم من داخل وخارج الوطن.

ويضاف إلى ذلك بحسب رئيس قطاع حمام ملوان أسامة السيد: "تضم الحظيرة حوضين مائتين مهمتين، ويتعلق الأمر بواد الشفة الذي ينطلق من الحمدانية، وكذا واد حمام ملوان الذي هو امتداد لثلاثة أودية رئيسية، وهي واد العش القادم من



المنتخب الوطني

بيتكوفيتش

يستدعي لاعبين جديدين لتربّص نوفمبر



سيستغل الطاقم الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم مرحلة التوقف الدولي لشهر نوفمبر المقبل، من أجل تجريب أكبر عدد من اللاعبين الذين عاينهم سوى في تدريبات الخضر، ولم يمنحهم الفرصة للعب منذ تعيينه على رأس العارضة الفنية للمنتخب الجزائري، بالإضافة إلى استدعاء أسماء جديدة بهدف تعزيز بعض المناسبات، تحضيراً للمنافسات القادمة.

محمد فوزي بقاص

ستتاح الفرصة لعدد من اللاعبين المتعودين على التواجد في تربيصات المنتخب الجزائري لكرة القدم، دون المشاركة في الدرجات التي خاضها زملاء القائد رياض محرز. في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025 وتصفيات كأس العالم 2026، حيث سيسعون لفرض أنفسهم في النهج التكتيكي لـ «الخضر»، خصوصاً أمام منتخبي غينيا الاستوائية وبيوريا المورتنين شهر نوفمبر المقبل، ستكون غير حاسمة بعدما ضمن «الخضر التأهل

مبكراً للعودة الفازي المقبل. ستكون الفرصة للطاقم الفني خلال التervis المقل لتجريب 11 لاعبا في النهج التكتيكي ومعاينتهم عن قرب، للفصل بينهم وبين عددهم بالتربصات المقبلة لـ«الخضر»، حيث سيرشح المنتخب الوطني بداية من تervis شهر مارس المقبل، في التحضير لهتايات كأس أمم إفريقيا 2025، ويرتقب أن تتاح الفرصة لكل من (بن بوط، توية، بوعتاني، بلومي، خاسم)، لمشاهدة رد فعلهم على أرضية الميدان لأول مرة، بالإضافة إلى التأكد من القيمة الفنية والتقنية لكل من (مداني، رضواني، قنوسمي، مازة، بوعتاني، حاج موسى)، للفصل في هوية التواة التي سيرشح في العمل معها بداية من شهر مارس للتحضير لـ«كنا». 2025.

سواصل فلاديمير بيتكوفيتش خلال التervis المقل استدعاء لاعبين جدد للمنتخب الوطني، في رحلة البحث عن تعزيز صفوف «الحارين»، بلاعبين شباب. وكشفت مصادرنا من مبنى «الفاف» بدالي إبراهيم، بأن الناخب الوطني لكرة القدم يعزّز استدعاء لاعبين جديدين لأول مرة في مسيرتهما الكروية، الأول الظهير الأيمن ميتشيل ويسر لاعب فيريوير بريمن الذي أعيد الاهتمام به. استدعاء ميتشيل ويسر سيكون بهدف إيجاد خليفة للاعب يوسف عطال الذي يتعرض كثيرا للإصابات، ومناقضه المباشر بالمنصب كيتيف غيتون، الذي قام المدرب الجديد لفريق ميتر الفرنسي ستيفان لومينيان بإبعاده عن المجموعة، ويلعب حاليا في رفة الفريق الريدف لميتز ببطولة «النيسوال3»، ما يعادل الدرجة الخامسة الفرنسية. وأكد المصدر أن فلاديمير بيتكوفيتش سيقيم باستدعاء المهاجم الشاب صاحب 18، الذي يلعب رفة كوينهاغان قندزون.

الرابطة الاحترافية الاولى

شباب قسنطينة في مهمة التأكيد..

وقمة واعدة بين «الجمراوة» و«الكناري»



ستكون الحلقة الثانية من مباريات الجولة الخامسة من الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»، المقررة عشية اليوم، مثيرة ومفتوحة على كل الاحتمالات، تتصدرها مقلاتي شباب قسنطينة أمام نادي أنتليق بارادو، وكذا مولودية وهران أمام شبيبة القبائل.

عزيز - ب

بعد تحقيقه لفوز مثير ومستحق في الجولة المتصرفة بملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو على حساب فريق شبيبة القبائل، سعى شباب قسنطينة إلى تأكيد هذه النتيجة الإيجابية حين يستقبل نادي أنتليق بارادو الجريح، والذي يمر بفترة فراغ كبيرة مطلع الموسم بديلين تجرع زملاء عادل بولوينية لهزيمتين ثقتيلتين في الجولتين الأخريتين على ميدانهم وعلى يد شبيبة القبائل والمساعد الجديد أولمليك أبل على مدى من دون تروا، وسيحاول نادي بارادو من خلال مواجهة اليوم التدارك قصد وضع حد لسلسلة النتائج السلبية ومن ثم تحقيق الانتعاش المرحوة، لكن المهمة ستكون في غاية الصعوبة لأشبال المدرب التونسي راضي الجعايدي ضد رفقاءه المتألق مع بداية هذا الموسم وهداف «السنافر» إبراهيم خيم.

بالمقابل، ستكون شبيبة القبائل صعبة تتوعدا إلى المتذبذبة على موعد مع سيرة قسنطينة التي وهران لمواجهة المولودية المحلية، والتي ستخوض اللقاء بهدف العودة إلى جو الانتصارات، وهذا تحت قيادة المدرب الجديد ايريك شيل، الذي أبدى عن مستوى جيد للمولودية الوهرانية على الرغم من الخسارة الأخيرة بواقع هدف دون رد ضد فريق مولودية الجزائر بملعب نيسلون مانديلا. وتبدو مهمة «الكناري» صعبة للغاية حسب التكهانات في هذه المقابلة التي يحرض فيها «الجمراوة» على تحقيق نتيجة إيجابية.

من جهة، سيكون الموعد مع حوار كروفي ساخن ومثير بين فريق اتحاد بسكرة، الذي يحظى بالطلاقة في المستوى بقيادة منير زغدود وضيفه فريق شبيبة الساوردة، حيث يسعى زملاء المخضرم نصر الدين مولودية البيض - نجم مقرة (16:00 سا)

الكأس الممتازة 2024 (الفئات الشابة)

تأجيل إياب نهائيات فنتي أقل من 15 و17 سنة

أعلنت رابطة كرة القدم المحترفة، عن تأجيل إياب نهائيات الكأس الممتازة لفنتي أقل من 15 سنة وأقل من 17 سنة إلى التاسع من شهر نوفمبر المقبل، بعد أن تم برمجتها سابقا في الثاني من نفس الشهر. وسيجمع نهائيات فئة أقل من 17 سنة، نادي بارادو بمشمل تحدي البرج يوم السبت 9 نوفمبر بملعب 20 أوت 1955 بالجزائر العاصمة (15:00)، وسيكون هذا اللقاء مسبقا بنهايات فئة أقل من 15 سنة (سا 13:00) بين نادي بارادو وفريق شبيبة القبائل بنفس الملعب، ويعلم أن نادي بارادو قد فاز في مباريات الذهاب بنتيجة 3-0 عند فئة أقل من 17 سنة و2-0 بالنسبة لفئة أقل من 15 سنة.

أما لقاء وفاق سطيف - مولودية الجزائر لفتي أقل من 15 سنة، سيجرى في التاسع من شهر نوفمبر بملعب 8 ماي 1945 بسطيف (17:00)، وانتهى لقاء الذهاب لصالح «الوفاق» 3-1.

يخص تقنيّة حكم الفيديو المساعد (الفار)

«الفاف» تنظّم يوما إعلاميا لفائدة الضحفيين الرياضيين

تنظّم الاتحادية الجزائرية لكرة القدم يوما إعلاميا وتوعويا حول تقنيّة حكم الفيديو المساعد (الفار) اليوم السبت 24 أكتوبر 2024 بقاعة المؤتمر لملعب نيسلون مانديلا ببراقي لفائدة الضحفيين الرياضيين، حسبما أعلنت الهيئة الفاربية. وحسب نفس المصدر، يتعين على الهيئات الإعلامية المهتمّة تسجيل مساهماتهما عبر منصة الفار: accord.far.az قبل يوم الثلاثاء، 22 أكتوبر 2024 (استعمال ملحوظ) بفترة تحكيم الفيديو المساعد، طارح الأسئلة لأول مرة في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم «موبيليس» بداية من الجولة الأولى للموسم الكروي (2024-2025) في 19 سبتمبر الفارطة، خلال لقائنا وفاق سطيف - مولودية البيض بملعب 8 ماي 45 بسطيف وأولمليك أقبو- نجم مقرة بملعب الوحدة المغاربية بجيلة. وكانت «الفاف» قد افتتحت أوجهة خاصة بتقنية الفيديو المساعد، بعد، واعتقدت 35 حكما بين مشرفا وساعدا على غرفة «الفار»، بعد الدورة الكونغية الخاصة بهذه التقنيّة التي جرت بكلمية الكونغرفرالية الأفريقية لكرة القدم شهر أرت الماضي بالفارحة.

يسعى لضمه مقابل 25 مليون يورو شعاعبي أولوية بوروسيا دورتموند في "الميركاتو" الشتوي

بدأ الحديث عن مستقبل اللاعب الدولي الجزائري فارس شعاعبي، نجم نادي إينتر آخت فرانكفورت الألماني بيطفو إلى السطح، ويبدو أنه لن يكمل الموسم مع فريقه الحالي، في ظل الاهتمام الكبير الذي يحظى به من طرف فريق بوروسيا دورتموند، الذي يطمح لتقوية صفوفه من خلال التعاقد معه.



كشفت موقع «أفريكا فوت» المتخصصة في متابعة أخبار اللاعبين الأفارقة الناشطين في أوروبا، أنّ نادي بوروسيا دورتموند يفكر بجديفة في التعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري فارس شعاعبي، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة من أجل تقوية صفوفه، بما أنه يطمح للمنافسة بقوة على لقب البطولة، والذهاب بعيدا في منافسة رابطة أبطال أوروبا. الموقع المذكور أكد أنّ شعاعبي حظي بمتابعة عن قرب خلال الفترة الماضية، من طرف الجهاز الفني لفريقي بوروسيا دورتموند، والذي منح الإبرارة الضوء الأخضر من أجل ضم اللاعب، حيث يرى مدرب الفريق أنّ ضم شعاعبي خلال «الميركاتو، الشتوي يبقى أمرا جيدا للفريق. العامل الفني لا يمثل السبب الرئيسي في ضم شعاعبي، حيث أكد موقع «أفريكا فوت»، أنّ نادي بوروسيا دورتموند يريد تجاوز بايرن ميونخ في سباق التعاقد مع شعاعبي، من خلال ضمه في «الميركاتو» الشتوي، وعدم الانتظار إلى غاية نهاية الموسم لأنه يدرك أنه حينها ستكون الأمور صعبة، خاصة إذا دخل البيرين الصراع من أجل هذه الصفقة. الناحية المالية لا تمثّل أي إشكال بالنسبة لإبرارة بوروسيا دورتموند، التي رصدت

المدير الفني للاتحادية الجزائرية للجيّدو عبد المالك آيت موفق لـ «الشعب»:

نتائج النّخبة الوطنية في البطولة العالمية العسكرية.. فخر للجزائر

ويأتي هذا التغيير في مكان إجراء اللقاء، نتيجة الخلق المؤقت للملعب الجديد «الصعيد»، على عمار الملقب بعلي لاويونت، بالدويرة، بسبب أضرار الصيانة وضع كرسي جديدة وتجديد العشب الطبيعي. وكانت مولودية الجزائر قد استضافت مولودية وهران (0-1) بملعب نيسلون مانديلا ببراقي، بحساب



وهذا فإن الموعد العالمي الذي يجري بمدينة للجيّدو، عبد المالك آيت موفق في تصريح خاص لـ «الشعب»، أنّ النتائج التي حققتها العناصر الوطنية ضمن البطولة الحقيقية العسكرية جد إيجابية، وتعتبر فخرا للجزائر بعدما تمكّن التعداد من افتتاك ميداليات في المستوى العالي، في الصبغة 42 التي تجرى نهائياتها بمشقتند من 14 إلى 20 أكتوبر 2024.

وصف المدير الفني للاتحادية الجزائرية للجيّدو، العمل الكبير الذي قام به الرياضيون ضمن البطولة العالمية العسكرية بالإنجاز قائلا: «الوقت الجزائري كان في الموعد، ودخل بقوة في جو المنافسة ضمن بطولة العالم العسكرية التي تجري بمشقتند، حيث تحكمت العناصر الوطنية من افتتاك 14 ميداليات في اليوم الأول من طريق مسدود، الذي يملك الخبرة والتجربة حيث كان قريبا من الهدف، لكنه فاز بالضفة في مباراة قوية، إن فنم مسعود كل ما لديه فرق الأيساط من أجل تحقيق أفضل نتيجة بعد مشرف إيجابي ضمن الحدث». واصل آيت موفق قائلا: «توج مدثر محمد قيس بالميدالية الذهبية في وزن أقل من 66 كغ بجدارة واستحقاق، ليؤكد أنه البطل المساعد للجيّدو الجزائري في هذا الوزن، حيث سبق له أن نال المركز الأول في البطولة الأفريقية في السنة الحالية بملعب، إن كان مفاجأة الدورة، كما شارك في بطولة العالم للأوساط في السنة الماضية، واليوم أهدى الجزائر الذهب في البطولة العالمية العسكرية رغم قوة المنافسة.

مباراة مولودية الجزائر أولمبي أقبو.. بملعب 5 جويلية



تيازة | استلام مركبين رياضيين بالقلعية وشرشال.. العام المقبل

ستستلم السلطات المحلية لتيازة مشروع مركبين رياضيين بالقلعية وشرشال خلال سنة 2025، ما سيعطي دفعة قوية للحركة الرياضية، حسب ما علم من المديرية المحلية للشباب والرياضة. وأوضح مدير الشباب والرياضة لولاية تيازة، سفيان أوتننار، أنّ الأمر يتعلق بمركب رياضي أولمبي بمدينة القلعية تجري به الأشغال حاليا لاستكمال عملية رفع قدرة مدرجاته إلى 20 ألف متفرج وتدعيم أرضية الميدان بالعشب الاصطناعي، على أن يتم استلامه خلال

السدوري الإيطالي

الإصابة تبعد جيلينسكي عن قمة الإنتر وروما



سيغيب لاعب الوسط الدولي البولوني بيوتر جيلينسكي عن مباراة القمة بين فريقه إنتر ميلانو ووضيفيه روما، يوم غد الأحد لحساب الجولة الثامنة من البطولة الإيطالية لكرة القدم بسبب إصابة في الفخذ. وذكر الإنتر أنّ جيلينسكي البالغ من العمر 30 عاما عاد إلى صفوفه مصابا بكدمة ضمن مشاركته مع منتخب بلاده في الجولتين الثالثة والرابعة من مسابقة دوري الأمم الأوروبية، مشيرا إلى أنه خضع لفحوصات في ميلانو وكشفت عن إجهاد في فخذة الأيمن، مضيفا «أنه ستمت مراقبة حالته يوما بعد يوم». وعانى جيلينسكي من إصابة عضلية في المباراة ضد كرواتيا (3-3) يوم الثلاثاء الماضي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى ضمن المجموعة الأولى، الأمر الذي أجبره على ترك أرضية الملعب في الدقيقة 74.

وكان جيلينسكي صاحب الهدف الوحيد لبولونيا في مرمرى ضيفتها البرتغال (3-1) في الجولة الثالثة يوم السبت الماضي، ويواجه بطل إيطاليا ليحتل المركز الثاني بفارق نقطتين خلف نابولي المتصدر سيمبلا، فحسب تمتلك لاعبين شباب يمكنهم المساهمة، كما أنّ ألبا سيسعود لصفوف الفريق إصابة في الفخذ.

بمقر اللجنة الأولمبية الجزائرية فوري ينشط ندوة حول الفوص البحري.. اليوم

ينشط الخبير الدولي الفرنسي، آلان فوري اليوم (09.00) ندوة علمية، بمقر اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بين عكون حول موضوع «الفوص البحري بين الترفيه والأمن»، حسب ما علم يوم الخميس من الاتحادية الجزائرية للإنقاذ والإسعاف ونشاطات الفوص البحري. وينظم هذا النشاط، اللجنة الوطنية التقنية للاتحادية الجزائرية للإنقاذ والإسعاف ونشاطات الفوص البحري بالتعاون مع اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية ووكالة «ماركتينغ». ويتناول الخبير آلان فوري خلال هذه الندوة «القواعد الأساسية للأمن أثناء الفوص تحت الماء وتحديات تخفيف الضغط تحت الماء». استنادا لنفس المصدر أشار الى أن «الحدث يعد مناسبة في غاية الأهمية للفواصين المحترفين والهواة من أجل آراء معارفهم حتى يصبحوا روادا للبحر وهذا بممارسة فوص ترفيهي وبكل أمان».

حسب تقارير صحفية: **مانشستر يونايتد.. اتصالات متقدمة مع زين الدين زيدان** كشفت تقارير صحفية متخصصة، أنّ إدارة نادي مانشستر يونايتد، بصدد إجراء اتصالات مع زين الدين زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد لتولي قيادة الفريق خلفا للهولندي إريك تين هاغ، بسبب تراجع نتائج الفريق. ويقدم مانشستر يونايتد خلال الموسم الحالي أسوأ بداية له في البطولة الإنجليزية منذ موسم 1989-1990، بعد جمعه 8 نقاط فقط بعد 7 جولات، ليحتل المركز الرابع عشر. وقالت صحيفة «صن» الإنجليزية، إن زين الدين زيدان يجري محادثات مستمرة مع إدارة مانشستر يونايتد تمهيدا لقيادة الفريق خلال الفترة المقبلة، موضحة أنّ إدارة مانشستر يونايتد، منحت الهولندي إريك تين هاغ فرصة أخيرة من أجل تقادي إقالته من تدريب الفريق. وأشار التقرير إلى أنّ إدارة يونايتد ستقبل المدرب الهولندي في حال الخسارة أمام كل من برينتفورد و السطولة الإنجليزية وفشاريخسته تتركب في الدوري الأوروبي.

بايرون ميونخ

كومباني؛ سنوانل التّنافس للفوز بالعديد من المباريات

تحسين التفاصيل، وشان تقاّم إصابة هيرويكي إيتو، أجاب: «الأمر طيب»، في بعض الأحيان تراجع حمولة الخلف، ومن ثمّ تتقدم خطرتين للأمام، مثل هادين، فله يحدث أمر سيء، وحول إمكانية تغيير أسلوب اللعب، قال كومباني: «الأمر يتعلق بما نلعب، فتحليله، لقد حصلنا على العديد من المبرر، أكثر بكثير من المنافسين في تلك المباريات، وواصل: «نحاول تحسين الأمور. سيكون تغيير كل شيء أمرا صعبًا، مجرد أن النتائج لم تكن جيدة، سنوانل التنافس للفوز بالعديد من المباريات، معنا، وعلينا الانتظار لمعرفة موقف دايو أوباميكائو، وعن ليري ساني، قال المدرب البلجيكي: «لا يوجد ضغط بالنسبة لوقت، سيحصل على الدقائق، وسيظهر لنا، نحن نملكه الآن، ونحن ننتظر، نتابع تطوره، وعلينا صرح، بحتة ككرة أو حارس المرمى الأول الآن، وأن مانويل كره مرة سنفوز باللقاء إذا تكرر 10 مرات» بالبلغ نزيد

أنشيلوتي؛ لم أطالب إدارة النادي بصفقات جديدة في جانفي المقبل

قريباً، لذا لا نفكر في أي صفقات بالوقت الحالي». وأشار مستفقد داني كارخالخ في الملعب لأنه لاعب مهم، ولكن لن نفقد كاتاند داخل غرفة تغيير الملابس، لأنه سيكون متواجدا وسنحاول الاستفادة من كاتانه وقوة شخصيته». وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي «الاتحاد الإنجليزي لم يتواصل معي، وأعتقد أنهم اختاروا مدربا جيدا (توماس توشيل)، فهو مميز شخصيا وفنيا، وأتمنى له التوفيق».

حسم كار لو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد حقيقة حصوله على عرض لتدريب منتخب إنجلترا، كاشفا في الوقت ذاته موقفه من إمكانية مشاركة مع منتخب بلاده في الجولتين الثالثة والرابعة من مسابقة دوري الأمم الأوروبية، مشيرا إلى أنه خضع لفحوصات في ميلانو وكشفت عن إجهاد في فخذة الأيمن، مضيفا «أنه ستمت مراقبة حالته يوما بعد يوم». وعانى جيلينسكي من إصابة عضلية في المباراة ضد كرواتيا (3-3) يوم الثلاثاء الماضي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى ضمن المجموعة الأولى، الأمر الذي أجبره على ترك أرضية الملعب في الدقيقة 74. وكان جيلينسكي صاحب الهدف الوحيد لبولونيا في مرمرى ضيفتها البرتغال (3-1) في الجولة الثالثة يوم السبت الماضي، ويواجه بطل إيطاليا ليحتل المركز الثاني بفارق نقطتين خلف نابولي المتصدر سيمبلا، فحسب تمتلك لاعبين شباب يمكنهم المساهمة، كما أنّ ألبا سيسعود لصفوف الفريق لهذه التحديات».

مع أخذ خصوصية المنتج الثقافي بعين الاعتبار

التسويق الثقافي .. ضرورة فرضتها العولمة

تزايد أهمية تسويق المنتجات والخدمات الثقافية، خصوصا في عصر العولمة. ومع التقدم التكنولوجي وصعود وسائل التواصل الاجتماعي، تتمتع المؤسسات الثقافية، على اختلاف أشكالها، بقدر أكبر على الوصول إلى المستهلكين المحتملين في جميع أنحاء العالم. ونتيجة لذلك، أصبح تطبيق تقنيات التسويق الحديثة للثقافة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنتجات الثقافية، أمرا بالغ الأهمية للشركات التي تتطلع إلى الوصول إلى جماهير متنوعة.



أسامة إفراح

يلعب التسويق للمنتجات الثقافية دورا حاسما في تعزيز وحفظ التراث الثقافي والتقاليد في المجتمع، موظفا التقنيات التي تتماشى ومتطلبات العصر الرقمي.

التسويق بالثقافة

التسويق تخصص متعدد الأوجه يشمل مجموعة واسعة من الأنشطة التي تهدف إلى الترويج وبيع المنتجات أو الخدمات للعملاء. ويتجاوز مفهوم التسويق مجرد بيع المنتجات؛ فهو يتضمن أيضا فهم سلوك المستهلك واتجاهات السوق والمنافسة من أجل تطوير استراتيجيات تمكن الشركات من تحقيق أهدافها التجارية.

ومن العناصر الرئيسية للتسويق نذكر أبحاث السوق (جمع وتحليل البيانات حول العملاء والمنافسين واتجاهات السوق لتحديد الفرص والتحديات) والهدف منها تطوير استراتيجيات التسويق. كما نجد العلامة التجارية (إنشاء هوية فريدة لا تنسى لمنتج أو خدمة تتميزها عن المنافسين)، وهي ضرورية لبناء ولاء العملاء والثقة. ويتضمن التسويق أيضا الإعلان (شكل مدفوع من أشكال الاتصال هدفه الوصول إلى جمهور كبير وإقناعه بشراء منتج أو خدمة)، والترويج للمبيعات (تقديم خصومات وقسائم وحوافز أخرى للتشجيع على الشراء)، والعلاقات العامة (إدارة سمعة الشركة وبناء علاقات مع العملاء والمستثمرين ووسائل الإعلام).

وفي العصر الرقمي، تطوّر التسويق عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، باستخدام القنوات الرقمية للوصول إلى العملاء وإشراكهم، ما يسمح باستهداف جماهير محدّدة وقياس فعالية الحملات والتفاعل مع العملاء في الوقت الفعلي.

بشكل عام، يعدّ التسويق تخصصا ديناميكيا ومتطورا باستمرار، وهو فنّ وعلم في نفس الوقت، ويتطلب الإبداع والمهارات التحليلية والتفكير الاستراتيجي من أجل النجاح. وغالبا ما تتخذ العلاقة بين التسويق والثقافة شكلين: تسويق بالثقافة، وتسويق للثقافة.

يعدّ التسويق بالثقافة (توظيف الثقافة في التسويق) عنصرا أساسيا في استراتيجيات التسويق الحديثة، ويتضمن فهم العوامل الثقافية التي تؤثر على سلوك المستهلك والتعامل معها، خاصة مع تنوع المستهلكين وخلفياتهم ومعتقداتهم وقيمهم وتفضيلاتهم. ويتضمن فهم الفروق الثقافية لمختلف الأسواق المستهدفة إجراء بحث شامل حول القيم الثقافية والأعراف والتقاليد وتفضيلات الجمهور، وعلى هذا الأساس يتم تطوير الحملات والرسائل.

كما يتضمن هذا النوع من التسويق دمج العناصر الثقافية في رسائل العلامة التجارية وصورها، وقد يشمل ذلك استخدام لغة وصور ورموز وإشارات ثقافية محدّدة تبعا للخصائص الثقافية للجمهور المستهدف. ويتوجّب على المسوّق أن يكونوا على دراية بالخصائص الثقافية، ويتجنّبوا الصور النمطية والاستيلاء الثقافي (cultural appropriation)، ويظهروا الاحترام للقيم والتقاليد الثقافية للجمهور المستهدف.

ويعتمد التسويق بالثقافة تكيف استراتيجياته مع السياقات الثقافية المختلفة، فما قد ينجح في ثقافة واحدة قد لا يتردّد صداه في ثقافة أخرى.

ومن فوائده بناء ولاء العلامة التجارية والثقة وتعزيز الروابط

العاطفية، فالمستهلك قد يتواصل أكثر مع العلامات التجارية التي تفهم وتحترم قيمه الثقافية. ومن فوائده أيضا مساعدة العلامات التجارية على توسيع نطاق وصولها ودخول أسواق جديدة.

تسويق المنتجات الثقافية

يسهم تسويق الثقافة في تعزيز وحفظ التراث الثقافي والتقاليد في أي مجتمع. وفي زمن العولمة، حيث يتعرّض التنوع الثقافي للتهديد بشكل متزايد، تشكل استراتيجيات التسويق الفعالة ضرورة أساسية لتسليط الضوء على تراث الثقافات المختلفة، وضمان استدامة الممارسات والتقاليد الثقافية.

من الأهداف الرئيسية لتسويق الثقافة زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي، ويزيد المحتوى التسويقي المقنع والجذاب الجوانب الفريدة للثقافة معينة، ويثير اهتمام الزوار والمؤيدين المحتملين، ويزيد المشاركة في الأحداث والأنشطة الثقافية، ويساعد في كسر الحواجز وتعزيز الفهم والتقدير للثقافات المختلفة، ويعزز انسجام المجتمع وتماسكه. ويسهم هذا التسويق في التنمية الاقتصادية محليا ووطنيا، إذ يعمل التسويق الفعال للأحداث والمعالم الثقافية على دعم عائدات السياحة، وخلق فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي في المنطقة.

كما يلعب دورا رئيسيا في الحفاظ على التقاليد الثقافية ونقلها إلى الأجيال القادمة، ويعزّز التعليم والتعلم الثقافي من خلال جذب المدارس والجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية، ويساعد في بناء الشراكات والتعاون والتشبيك مع المنظمات والمؤسسات الثقافية الأخرى، ما يسمح بالوصول إلى جمهور أوسع.

قامت الباحثتان صليحة بوسليمان ومهدية بوجمعة (جامعة الجزائر3) بدراسة أبحاث التسويق الثقافي لترقية الصناعات التقليدية والفنية باعتبارها منتجات ثقافية واقتصادية. وأفادت الباحثتان بأن أول المطبوعات حول التسويق الثقافي ظهرت أواخر سبعينيات القرن الماضي.

وأشارت الباحثتان إلى الفرق بين "التسويق التقليدي" و"التسويق الثقافي"، إذ يهدف الأول إلى إشباع حاجات المستهلك وتعظيم الأرباح، فهو بذلك قائم على مبدأ "الطلب قبل العرض"، فيما يهدف التسويق الثقافي إلى نشر العمل الفني والإبداعي مع تحقيق أفضل النتائج المالية، أي أنّ الهدف منه فنّي أكثر ممّا هو مادي، وهو بالتالي يركّز على مبدأ "العرض قبل الطلب".

وأوردت الدراسة تعريفا للتسويق الثقافي على أنّه "فنّ الوصول إلى قطاعات السوق المحتمل أن تكون مهتمة بالمنتج الثقافي، من خلال إجراء تعديلات على المتغيرات مثل السعر والعلاقات والتوزيع، من أجل جعل المنتج في اتصال مع عدد كافٍ من المستهلكين وتحقيق الأهداف المحددة، ويكون هذا بتطبيق تقنيات التسويق على الثقافة وتحديدًا على المنتجات الثقافية، ما يعني ضرورة مراعاة خصائص المنتجات الثقافية عند تطبيق تقنيات التسويق. وترتبط خصوصية التسويق الثقافي بخصائص المنتج الثقافي نفسه، فهذا الأخير معقد لأنه غير ملموس وليس وظيفيا للغاية، وفريد من نوعه، وذو قيمة رمزية قوية، ونافلا للمعنى والجمال، وهو جزء من زمان معين، وفي نفس الوقت دائم وسريع الزوال.. كما يقوم التسويق الثقافي على تعزيز صفة التقيد للمنتجات الثقافية من حيث العرض والطلب.

وتحتّم خصوصية المنتج الثقافي على المؤسسات الثقافية تحديد المنتج الثقافي أولا، ثمّ البحث على المستهلكين المهتمين

كّرم عميد فنّ المديح مقران أقاوا.. صالون التراث الثقافي الأمازيغي بتيزي وزو.. أصالة وجمال



احتضنت دار الثقافة والفنون مولود معمري بتيزي وزو، وعلى مدار ثلاثة أيام، فعاليات الطبعة الخامسة لصالون التراث الثقافي الأمازيغي، الذي زواج بين الأصالة والموروث الثقافي الجزائري الذي تزخر به بلادنا وصنّف ضمن التراث الإنساني، والذي اختزل جمال وعمق الثقافة الجزائرية التي عبرت القارات..

تيزي وزو: نبيلام

حوّلت الطبعة الخامسة لصالون التراث الثقافي الأمازيغي دار الثقافة والفنون "مولود معمري" بتيزي وزو، إلى ملتقى ثقافات.. هذا ما برز جليا في مختلف أروقة المعارض التي سافرت بالزوّار إلى عمق الحضارات والثقافات التي تزخر بها بلادنا، والتي شكّلت فسيفساء للجمال وباقيات تنوّعت فيها مختلف التحف والحرف التقليدية من فخار، الحلي التقليدية المتمثلة في الفضة، حرفة صناعة العكاز، مختلف الأطباق والمأكولات التقليدية، الألبسة التقليدية، ناهيك عن مختلف الفنون والطبوع الغنائية التي أعطت تأشيرة الدخول إلى كل منطقة من بلادنا، من أجل التعرّف على عاداتها وتقاليدها والتعرّف على خصوصياتها، والتي ظهرت جليا في العرض الذي قدّم من خلال اللوحات الفنية والتي تحوّلت إلى مزار للزوّار الذين سافروا بين الطبوع الفنية الشعبية السببية، أهاليل، اشويق، المديح.. هذا الصنف الفني الأخير والذي سلط الضوء عليه في فعاليات هذه التظاهرة، من خلال تكريم أحد أعمدة الغناء الشعبي "المديح" باللغة الأمازيغية، والذي اقتصر اسمه باسم الشيخ "مقران أقاوا" ابن قرية "اث عطلي" بالأربعاء ناث ايراثن، أين تمّ تسليط الضوء على حياته ومشواره الفني الذي سطع نجمه في سماء "المديح" باللغة الأمازيغية، خاصة وأنّه كان السباق لإنشاء فرقة غنائية مشتركة بين النساء والرجال للفتني بهذا النوع الفني.

يقول رفيق دربه "لاج مقران" المدعو "مقران اوقاسي" إنّ الشيخ "مقران أقاوا" المولود في سنة 1929، شخصية لا يمكن الحديث عنها في سطور، حيث كان يتمتّع بموهبة فريدة من نوعها والتي عزّزتها قوّة صوته الرنان الذي لا يملكه أحد غيره، مشيرا إلى أنّ هذا الأخير بدأ مشواره الفني صغيرا أين كان يرافق "لخوان"، في خرجاتهم ويشاركهم في الغناء، كما خالط الفرق الموسيقية التي تتغنّى بهذا النوع الفني مثل فرقة "الحاج الحنفي" والعربي ناث بومهدي، ما جعله يتشرب من منابعمهم الفنية باعتبار أنهم كانوا من رواد الفن أيضا.

وأضاف أنّ الشيخ مقران خرج عن العادة وبرز إلى درجة التفوق، ليذيع صيته في مختلف المناطق، خاصة ولاية بجاية التي اشتهر بها خلال إحدى زيارته لمنطقة "سيف الحمام" سنة 1949، فتناجأ الحضور بقوّة صوته ورنة ألبانته.. ليتلحق بعدها بميدان السياحة الذي عمل فيه، واكتفى بعدها بإصدار الأغاني على الأشرطة فقط دون حضور الجناز والمندح فيها، وهو ما أبعد عن الميدان لفترة، وفي سنة 1986 عاد الشيخ "مقران أقاوا" إلى الطريق الذي انطلق منه في بدايته وهذا بعد عودته إلى قريته، وخلال حنازة لم يكن هناك أحد من "لخوان" من أجل الذكر أو المدح فيه، الأمر الذي حرّ في نفسه وتطوّع للمدح في الجنازة، لتكون منعرجا غير من حياة الشيخ، وأعلنت عن انطلاقته الحقيقية بعدها لمواصلته مشواره الفني في هذا الصنف الغنائي.

من جهة أخرى، صرّحت مديرة الثقافة والفنون، نبيلة قوميان، أنّ الهدف من تنظيم مثل هذه التظاهرات الثقافية هو إحياء الفنون الشعبية التي تزخر بها منطقة القبائل والمهددة بالاندثار، على غرار "اوران لخلاّت" التي نظمت لها مديرية الثقافة مسابقة من أجل دفع الفرق النسوية إلى الظهور وإحياء هذا النوع الفني الشعبي، مشيرة إلى أنّه من المرتقب تنظيم نفس المسابقة للفرق المؤدّية لهذا النوع الفني الشعبي "المديح" أو "أذكار" لتشجيع الشباب والشابات على المتسكّ بهذا النوع الفني الشعبي المهدد بالاندثار في حال ما لم يحمل هذا الجيل المشعل.

الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية بالمسيلة 30 فنايالتقطنون "صورا" تروي "حكاية وطن"



احتضنت دار الثقافة الشهيد "قنود الجمالوي" بالمسيلة، فعاليات الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية في طبيعته السابعة، تحت شعار "الصورة حكاية وطن"، وبمشاركة 30 فنايا فوتوغرافيا من مختلف ولايات الوطن.

شهد انطلاق الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية بالمسيلة، إقبالا كبيرا لفنّانين وعشاق الصورة الفوتوغرافية، حيث أبدع 30 مصورا فوتوغرافيا من 23 ولاية في عرض مجموعة من الصور التي تروي حكايات وطن، تنوّعت بين صور تبرز تراث الولاية على غرار اللباس التقليدي والفروسية، وأخرى مخدّة لكفاح الشعب الجزائري ضدّ المستعمر الفرنسي، وقد عبر الفنانون المشاركون عن سعادتهم بهذه المبادرة التي من شأنها أن تقدّم إضافة للصورة الفوتوغرافية، خاصة في ما يتعلّق بتخليد تاريخ الجزائر العريق وكفاح شعبها المستميت الذي شهدته كلّ منطقة من مناطق الجزائر لدرح المستعمر الفرنسي الغاشم.

المسيلة: عامر ناجح



قدموا معالم من تراث الجزائر الزاخر جزائريون يثرون فعاليات معرض عمان الدولي للكتاب

الروائي الجزائري واسيني الأعرج، من جهته، تحدّث الروائي الجزائري الخبير شوار خلال ندوة "القصة القصيرة في الأردن والجزائر.. بين التأسيس والمآل" التي شارك فيها بورقة بعنوان "القصة القصيرة على جناح طائر"، تحدّث عن بدايات هذا الفنّ في الجزائر، وعن النقاشات التي كانت تجري على الساحة الأدبية حول ماهية هذا الفنّ، مشيراً إلى رؤية الكاتب الجزائري الطاهر وطار لصعوبة هذا الفنّ.

كما تطرّق شوار لكيفية ارتباط فنّ القصة بالصحافة وطرق النشر في الصحف والمجلات آنذاك، موضحاً أنّ المقال القصصي، والصورة القصصية بدأت بطريقة الوعظ والإرشاد من خلال تجارب متميّزة فرضت بعض النصوص، كما تناول موضوعات القصة التي كانت سائدة ومنها موضوع الثورة التي كتب البعض عنها، في وقت سجل الهاجس الابدولوجي على بعض التجارب، وعلى الرغم من وجود بعض التجارب المتميّزة في بعض التيارات، كان هناك نصوص فرضت نفسها، إلا أنّ الساحة الآن - بحسب ذات المتحدث - تمرّ بفترة خمول..

وفي ندوة "المرأة والكتابة.. تاريخ البدايات ورهانات اليوم" سلّطت الدكتورة فيروز رشام الضوء على أسباب تأخر النساء في مجال الكتابة في الثقافة العربية إلى غاية أواخر القرن التاسع عشر، على الرغم من شيوع التأليف منذ القرن السابع ميلادي، متسائلة عن حيثيات تهميش دورهنّ في التأريخ لأوطانهنّ وتجاهلهنّ في صياغة التاريخ المكتوب.

وقالت، إنّ الذين تولوا كتابة التاريخ لم يذكروا النساء إلا في سياقات هامشية، حتّى بدأ وكأئهم لم يحققن شيئاً مهمّاً عبر الزمن وهو بالتأكيد مغالطة كبيرة، حيث اختزلوا وظيفتها في الإنجاب، واعتبرت بأنّها غير قادرة على إنتاج المعرفة، وهو تشويه تقول

جسد جرائم فرنسا في أعمال فنية.. بن يوسف عباس كبير:

الشريط المرسوم..

منصة الأجيال الشابة إلى فهم التاريخ



شكل الشريط المرسوم وسيلة وأداة بيداغوجية لتبسيط فهم المادة التاريخية للأجيال الشابة، حسب ما أكدّه بعين الدفلى مؤلف الشريط المرسوم حول مجزرة 17 أكتوبر 1961 بباريس، بن يوسف عباس كبير.

وأكد بن يوسف في حديث لـ (واج)، في إطار الاحتفال باليوم الوطني للهجرة المخلّد للذكرى 63 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961 بباريس، أنّ الشريط المرسوم هو "وسيلة اتصال فعّالة وأداة بيداغوجية تبسط فهم المادة التاريخية لدى الشباب".

وقد ألف بن يوسف كتابين بالشريط المرسوم حول مجازر 17 أكتوبر 1961 بباريس لدى دار النشر "داليمان"، ونشر الكتاب الأول سنة 2011 تحت عنوان "17 أكتوبر، مجزرة نهر السين" والكتاب الثاني الذي يحمل عنوان "فاطمة، طفلة النهر" سنة 2021.

ويخصّص كتاب "17 أكتوبر، جريمة نهر السين"، قام المؤلف بسرد حياة "مولود" مغترب جزائري، اغتاله الشرطة الفرنسية بينما كان يتظاهر بشكل سلمي مع الآلاف من رفاقه للمطالبة باستقلال الجزائر، والتعبير عن معارضتهم لحظر التجوال الذي فرضه محافظ شرطة باريس.

كما يروي بن يوسف عباس كبير في شريطه المرسوم، "فاطمة، طفلة النهر"، قصة حياة ومسار فاطمة دبار، أصغر متظاهرة اغتالها شرطة بباريس في ليلة 17 أكتوبر 1961، وقد عثر على جثتها هامدة في نهر السين أياما بعد المظاهرات، حيث نقل الرصاص في شريطه المرسوم كيف لم يشفق وجه فاطمة البريء لها أمام معيبيها الذين لم يتردّدوا في رميها في مياه نهر السين الباردة، بتوجيهات

أوبرا الجزائر تحضّي بـ "الإبداع الإفريقي" .. مولوجي:

توحيد جهود الأفارقة عقيدة جزائرية راسخة



تعزيز قيم التضامن والمحبة والأخوة الإنسانية ونشر ثقافة السلام وقيم التعايش

الإبداعي الشامل"، وقالت "نحن بحاجة إلى مختلف الفنون لرفع صوتنا نحو العالم ونحقّق النهضة الإفريقية المنشودة في أفق 2063"، مؤكّدة أنّ ذلك "لا يتحقّق إلا عن طريق العمل المشترك المستمرّ فيما بيننا، والاستثمار في مكاسبنا الثقافية وكلّ الصناعات الإبداعية والحرف التقليدية، من أجل مستقبل إفريقي موحد تسوده التنمية والسلام والاستقرار".

تداول على ركح أوبرا الجزائر كلّ من صوفيا نزاو من كينيا التي أبهرت الحضور بأدائها، مرفوقة بفرقة موسيقية محترفة من جنوب إفريقيا، زاجوت بين الآلات الإيقاعية التقليدية والآلات الكلاسيكية، لتستمرّ السهرة مع أصوات موهوبة من أوغندا وملايو، وليفسحوا المجال بعدها إلى الصوت الجزائري النسوي سميرة براهيمية التي سرعان ما حملت القاعة إلى عالم الأغاني التراثية الجزائرية بريتم معاصر وجديد.

وتمّ خلال أيام هذه التظاهرة تنظيم أنشطة وفعاليات متنوّعة من معارض وموائد مستديرة ومحاضرات وندوات وورشات تكوينية في مجالات الموسيقى والسينما والشعر، إلى جانب نشاطات استعراضية وفنية، وعروض أزياء، بالإضافة إلى أنشطة رياضية وزيارات لمختلف المواقع الأثرية، وخرجت سياحية.

كما تمّ بمناسبة إطلاق اليوم يضمّ الأغاني المسجّلة خلال الإنتاج الموسيقي للسنة المنصرمة، ونشّطت بالمناسبة حفلات غنائية وعروض موسيقية بمشاركة فرق وفنانين معروفين على المستوى الإفريقي.

وشهدت الفعالية القارية تنظيم عرض للأزياء، بحديقة التجارب الحامة، حيث اجتمع العديد من المصمّمين الأكثر ابتكارا وإبداعا، من جميع أنحاء إفريقيا والمهجر، لإبراز آخر إبداعاتهم في مجال الموضة، بالإضافة إلى برمجة معارض لفنون الطهي بحضور أشهر الطهاة من إفريقيا والمهجر، من أجل تبادل الخبرات وإبراز وصفات الطبخ الإفريقي من طرف هؤلاء الطهاة، مجسّدين بذلك النسيج الثري والمتنوع للثقافة الإفريقية والجزائرية.

الأهداف الثقافية المشتركة ضمن الاستراتيجية التي وضعتها الاتحاد الإفريقي، تأسيلا للثقافة الإفريقية، وتعزيزا لقيم التبادل والتضامن والمحبة والأخوة الإنسانية، ونشرا لثقافة السلام وقيم التعايش".

ومن جهة أخرى، أدّت الوزيرة أنّ "الجزائر دأبت، وفق هذه العقيدة الراسخة، ومن خلال قيادتها السياسية وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على العمل من أجل توحيد الجهود الإفريقية إزاء القضايا القارية على المستوى الإقليمي والدولي"، وأوضحت أنّ الجزائر كانت ولا تزال في صدارة الدول المؤمّنة بأحقية الشعوب جميعا بلا استثناء، والإفريقية منها خاصة، في الحرية والعيش الكريم، مع تحقيق الرفاه الاقتصادي القائم على شروط النهضة المأمولة والتنمية المستدامة، إلى جانب الأمن والاستقرار، سيما في ظل الصراعات والنزاعات القائمة اليوم في مختلف أنحاء العالم".

بدوره، أعرب رئيس البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيوم بنك"، بنيدكت أوراما، عن امتنانه الكبير لرئيس الجمهورية على موافقته لاحتضان الجزائر لهذا "الحدث الهامّ جدّا بالنسبة لإفريقيا، والذي يسبق تظاهرة أكبر بكثير ستعظم في سبتمبر 2025، وهي معرض التجارة البيئية الإفريقية".

كما أكد بنيدكت أوراما على "الأهمية الكبيرة" للأيام الإبداعية الإفريقية المنظمة بالجزائر، قائلا بأنّها "حدث ثقافي هامّ بالنسبة لإفريقيا، وأيضاً للأفارقة، ليس فقط في إفريقيا وأيضاً في كلّ أنحاء العالم، كما في الكاريبي والأمريكيتين..". لافتا إلى أنّها سانحة لديمية كيفية التعاون من أجل إنتاج محتوى إبداعي قابل للتسويق وساهم في خلق مناصب شغل وخلق الثروة أيضا، ويعمل أيضا على استقطاب الأفارقة نحو هذه الصناعات، على المستوى العالمي. من جهتها، توهّبت مفوضّة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي، مينااتا ساماتي سيسوما، بالمشورة مينااتا ساماتي سيسوما، بمستوى الحوار والتبادل الذي يميّز المائدة المستديرة التي تدارست موضوع "الاقتصاد

شهد ركح أوبرا الجزائر بوعلام بالسايح سهرة جزائرية. إفريقية بامتياز، ميّزتها إيقاعات متنوّعة حيّة وراقصة وأخرى حاملة هادئة، من أداء مجموعة من الفنّانين وفي مقدّمهم الفنان الجزائري جمال لعروسي الذي استهل برنامجه بأغنية "دينة بلادي" قبل أن يقدم عتاوين أخرى تتفاعل معها الجمهور الذي حضر حفل افتتاح الأيام الإبداعية الإفريقية "كانكس ويكاند 2024" التي تحتضنها الجزائر..

فاطمة الوحش

أشرفت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، على حفل افتتاح الأيام الإبداعية الإفريقية "كانكس ويكاند 2024" بأوبرا الجزائر بوعلام بسايح، بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة، محمد الصغير سعداوي، وأعضاء من الحكومة، وبرنامجيون، ووزراء الثقافة للدول المشاركة من إفريقيا والكاريبي، ورئيس البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيوم بنك" بنيدكت أوراما، ومفوضّة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي، مينااتا ساماتي سيسوما.

وقالت مولوجي: "تجمّع في هذا اليوم التاريخي لنقف على ما جادت به أنامل الأفارقة في شتى الفنون والصناعات الثقافية والإبداعية، ولنفتح فضاء متجددا للتبادل والتعاون الثقافي بين شعوب القارة السمراء"، مضيفة أنّها "سانحة عزيزة كي نؤمّس لتفكير ديناميكي بشأن السياسات الثقافية الإفريقية لمعالجة التحديات العالمية الجديدة وعلى رأسها تحدي الاستدامة".

وأشارت مولوجي - في السياق - إلى أنّ الجزائر تعزّم المشاركة بشكل عملي مكثّف وناجح في البرامج الكبرى للتنمية الثقافية والاقتصادية لإفريقيا، وهو ما يؤكد "الدور الفعّال الذي تعزّم الجزائر أن تضطلع به قصد تحقيق

نشط ندوة "مظاهرات 17 أكتوبر في باريس" .. المجاهد موح كليشي:

دماء الجزائريين في "السين" تروي ملحمة نضال خالدة



أكد المجاهد "موح كليشي" خلال ندوة احتضنها المركز الثقافي عبان رمضان "نادي الفنّانين"، بعنوان "مظاهرات 17 أكتوبر في باريس"، أنّ ما حدث في ذلك اليوم كشف للعالم فضاءا الجرائم المقترفة في حقّ الجزائريين، ضحايا المسيرة السلمية في باريس والذين ما زالت دماؤهم في نهر السين تروي حكاية نضال خالدة..

أمينة جباله

وقال المجاهد محمد غفير، المعروف باسم "موح كليشي"، إنّ المظاهرات جرت إثر نداء وجهته فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا بعد تسجيل عدّة حالات عنف للشرطة وعمليات قتل ضدّ الجالية الجزائرية، مشيراً أنّ الاستعمار الفرنسي الغاشم أقم 500 حركي من أجل قمع جهود المناضلين الجزائريين وفيدرالية جبهة التحرير بفرنسا، إلاّ أنّه فشل في التآثير على إرادة وعزيمة المناضلين.

واعتبر المتحدث أنّ أحداث 17 أكتوبر تعدّ أكبر المجازر ضدّ مدنيين في أوروبا في القرن 19، كما كانت بداية الطريق نحو استقلال الجزائر، حيث وجد المستعمر نفسه مرغما على الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني.

وقال المجاهد: "شارك في قمع هذه المظاهرات 7 آلاف شرطي و1400 دركي فرنسي، وشهدت العاصمة باريس وضواحيها، خاصة في كلّ من شارع "سانت ميشيل"، وحي "سانت سيفرين"، إلى جانب شارع "الشانزليزيه"،

صغر سنّها وتواجدها بأرض الغريبة، كانت تتمتع بالوعي الوطني العالي، وأضاف أنّ براءتها لم تشفع لها لدى الجلادين، حيث نكل بها أشنع تكليل والتي بها مثل المئات من الجزائريين بنهر السين ويقنونات صرف المياه القذرة، ولم يعثر عليها إلا بعد 14 يوما، عالقة في قناة دوستان، من طرف عمال الصيانة المكلفين بتطهير شياك المنفذ لهذه القناة.

وفي ختام مداخلته، دعا المجاهد محمد غفير، شباب اليوم إلى ضرورة الأطلاع على كتب التاريخ التي توثّق بطولات شعبنا بأكمله، لم يتردّد في التضحية بحياته وما يملك من أجل استرجاع استقلال بلاده من جهة، ومن جهة أخرى، شدّد على وجوب وأهمية النهل من الصفحات الخالدة لهذا التاريخ المجيد كمنطلق متين لبناء مستقبل زاهر وجزائر قويّة.

200 ألف فلسطيني بلا طعام وعشرات الشهداء تحت الأنقاض

الجيش الصهيوني

يُمنع بإبادة شمال غزة بعد اغتيال السنوار

بينما تتوالى التساؤلات عن مستقبل الحرب ومفاوضات وقف إطلاق النار وملف الأسرى الصهيونية بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار، لا يبدو في الأفق أي مؤشر عن انفراج قريب للوضع الكارثي في قطاع غزة، بل على العكس تماماً، حيث يكثف الاحتلال الصهيوني من عدوانه لليوم الـ379 على التوالي، ويواصل ارتكاب إبادة وتطهير عرقي بحق الفلسطينيين، تحت حصار مطبق يمنع خلاله دخول الغذاء والوقود والدواء إلى شمال قطاع غزة منذ أسبوعين.



وضمن الإبادة يشن الجيش الصهيوني غارات جوية ومدفعية مكثفة وسط إطلاق نار وحرق وتدمير منازل الفلسطينيين في جباليا ومناطق متفرقة بالقطاع، وشهدت منطقة "الاتصالات" و"مريع أبو شريعة" والشهداء الستة" بمخيم جباليا أمس، قصفاً عنيفاً وحرقاً لمنازل وممتلكات المواطنين، بحسب شهود عيان.

وأشار الشهود إلى أن الطائرات الحربية والآليات الصهيونية قصفت العديد من المنازل بالمناطق الغربية لمخيم جباليا، ودمرت أخرى عبر تفجيرها، وتطلق طائرات "كواد كابتير" مسيرة النار بكثافة تجاه الفلسطينيين ومنازلهم في جباليا ومحيطها، كما تشن المدفعية قصفاً عنيفاً ومكثفاً على بلديتي بيت لاهيا وبيت حانون شمال القطاع.

في السياق، قال جهاز الدفاع المدني بغزة، أمس الجمعة، إن 200 ألف فلسطيني محاصرون في مخيم جباليا بشمال غزة دون طعام أو شراب منذ 15 يوماً، ويخضعون لعملية إبادة وتطهير عرقي ينفذها جيش الاحتلال الصهيوني بقصف لا يهدأ.

وأوضح جهاز الدفاع المدني، أن: "الجيش الصهيوني يقصف وينسف مبان ومنازل وبنية تحتية بمحافظة شمال القطاع في ظل عملية الإبادة والتطهير العرقي هناك، وأكد أن هناك عشرات من الشهداء الفلسطينيين لا يزالون تحت الأنقاض، وعلى الطرقات، دون القدرة على انتشالهم، إثر استهداف جيش الاحتلال لأي جسم متحرك في المنطقة. وفي السياق ذاته، أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، أمس، عن توسيع عملياته البرية شمال قطاع غزة المحاصر، للمرة الثالثة، منذ 7 أكتوبر 2023 بالذبح بلواء "تفغاتي".

ولليوم الخامس عشر على التوالي، يواصل جيش الاحتلال حرب

الإحزاب العنيد
الذي قاتل
الاحتلال حتى
الرمق الأخير

يحيى السنوار... إلى الاستشهاد

تعود أصول عائلته إلى مدينة مجدل عسقلان، الواقعة جنوبي الكيان، حيث هجروا منها قسراً عام 1948، درس في مدارس خان يونس حتى أنهى المرحلة الثانوية، قبل أن يلتحق بالجامعة الإسلامية في غزة، ويحصل منها على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية، وفي عام 1985، أسس السنوار الجهاز الأمني الذي عُرف باسم "المجد" آنذاك.

ساعد النشاط الطلابي السنوار، على اكتساب خبرة وحكمة أهلته لتولي أدوار قيادية في حماس، بعد تأسيسها عام 1987، ويجيد السنوار اللغة العبرية، وله العديد من المؤلفات والترجمات السياسية والأمنية، من أبرزها: كتاب "حماس التجربة والخطأ"، وكتاب "المجد" الذي يرصد عمل جهاز "الشاباك".

اعتقاله

في 1982، اعتقل الجيش الصهيوني السنوار، لأول مرة، ثم أُفْرَج عنه بعد عدة أيام، ليعاود اعتقاله مجدداً في العام ذاته، وحينها حُكِم عليه بالسجن لـ 4 أشهر بتهمة "المشاركة في نشاطات أمنية ضد الاحتلال". وفي 20 جانفي 1988، اعتقلت سلطات الاحتلال السنوار وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة أربع مرات، بالإضافة إلى 30 سنة، بعد أن وجهت له تهمة "تأسيس جهاز (المجد) الأمني، والمشاركة بتأسيس الجهاز العسكري الأول للحركة، المعروف باسم (المجاهدون الفلسطينيون)".

وقضى السنوار 23 سنة متواصلة داخل السجون الصهيونية، منها نحو 4 سنوات في العزل الانفرادي، وخلال فترة سجنه الطويلة، تولى قيادة الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس في السجون لصهيونية دورات عدة، وقاد سلسلة من الإضرابات عن الطعام للمطالبة بحقوق الأسرى.

وفي 11 أكتوبر 2011، أطلقت سلطات الاحتلال سراح السنوار ضمن صفقة لتبادل الأسرى مع حماس، عُرفت باسم "صفقة شاليط".

قيادة حماس بغزة

عقب خروجه من السجن في 2011، شارك السنوار في الانتخابات الداخلية لحركة حماس في 2012، وفاز بعضوية المكتب السياسي للحركة، وتولى مسؤولية الإشراف على الجهاز العسكري كتائب القسام، وفي 2012، تزوج السنوار، وأنجب ولدين هما إبراهيم وعبد الله وبناتا تدعى رضا.

وفي سبتمبر 2015، أُدرجت الولايات المتحدة، السنوار في لائحة "الإرهابيين الدوليين"، فيما وضعت الأجهزة الأمنية الصهيونية السنوار، على قائمة المطلوبين للتصفية في غزة.

وفي 2017، وقع الاختيار على السنوار، لتزعم حماس في غزة، ثم لخلافه هنية، رئيساً للمكتب السياسي للحركة في أوت الماضي.

أمضى في السجون الصهيونية 23 عاماً، ولمّا خرج إلى قطاع غزة، استمرّ حاملاً لواء المقاومة ككل القادة الذين سبقوه، فاستشهد بين أبناء شعبه في بذلته العسكرية التي يجب، متمشياً بندقية، ومشتبكاً مع قوات الاحتلال في رفح حتى النفس الأخير.

الشهيد يحيى إبراهيم السنوار، الرّجل الذي مثّل عقدة للكيان الصهيوني عبر أجهزة أمنه واستخباراته لسنوات طويلة، عيّن في 6 أوت الماضي رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس، خلفاً لإسماعيل هنية، الذي تم اغتياله بالعاصمة الإيرانية طهران، في 31 جويلية، بهجوم صهيوني، وتعتبر سلطات الاحتلال السنوار، مهندس عملية "طوفان الأقصى"، التي نفذتها فصائل فلسطينية بغزة، بينها حماس والجهاد الإسلامي، ضد مستوطنات وقواعد عسكرية صهيونية محاذية للقطاع في 7 أكتوبر 2023، ما تسبب في خسائر بشرية وعسكرية كبيرة للكيان، وأثر سلبي على سمعة أجهزته الأمنية والاستخباراتية على المستوى الدولي.

نتيجة لذلك، أعلن الاحتلال أن القضاء عليه يعد أحد أبرز أهداف حرب الإبادة الجماعية الحالية على غزة، فيما كشفت قنوات إعلامية صهيونية أن جهاز الاستخبارات الداخلية "الشاباك" شكّل وحدة خاصة لاغتياله.

محاولات اغتيال سابقة

وسابقاً، نجا السنوار، الملقب بـ"الرجل الحي المبت" من عدة محاولات لاغتياله، منها محاولة في 11 أبريل 2003 بواسطة زرع جسم ملغم في جدار منزله بمدينة خان يونس جنوبي غزة، وأخرى في ماي 2021 خلال الحرب الصهيونية الرابعة على غزة.

وخلال الأشهر الماضية، قال الجيش الصهيوني، مرّات عدة، إنه يقرب منه، لكن المطلوب الأول في الكيان نجا في كل مرة، ورغم اختفاء السنوار منذ بدء حرب الإبادة على غزة، إلا أنه ظهر في 4 مناسبات عبر بيانات ووسائل رسمية، ففي 28 أكتوبر 2023، أصدر بياناً أعلن فيه جهوية حركة لصفقة تبادل أسرى مع الاحتلال، كما وجّه رسالة إلى الأمين العام الراحل لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، لشكره على مشاركته في المواجهة ضد الاحتلال ضمن معركة "طوفان الأقصى"، وهي الرسالة التي أكد "حزب الله" تلقيها في 13 سبتمبر.

وبعدما بثلاثة أيام، وبالتحديد في 16 سبتمبر، وجه السنوار رسالة إلى زعيم جماعة "الحوثي" باليمن عبد الملك الحوثي، بارك فيها وصول صواريخ الجماعة إلى "عمق الكيان متجاوزة طبقات الدفاع ومنظومات الاعتراض".

مولده ونشاطه

ولد يحيى إبراهيم حسن السنوار، في 19 أكتوبر 1962، في مخيم خان يونس للاجئين الفلسطينيين جنوبي غزة.

الكيان يشنّ غارات على جنوب لبنان وحزب الله يقصف

وكشفت بيان صادر عن غرفة عمليات المقاومة في لبنان، أن المقاومة نجحت في تدمير 20 دبابة ميركافا و4 جرافات عسكرية وآلية مدرعة وناقلة جند إضافة إلى إسقاط طائرتين مسيرتين، كما أعلنت المقاومة أن "خسائر العدو بلغت نحو 55 قتيلًا وأكثر من 500 جريح من ضباط وعساکر".

وكشفت المقاومة كذلك أنها استخدمت مختلف أنواع الصواريخ، وبيّنها "صواريخ دقيقة" تستخدم للمرة الأولى، في "استهداف القوات الصهيونية في المواقع والتكتات العسكرية على طول الحدود وفي المستوطنات والمدن المحتلة في الشمال".

لا لتدخلات الخارجية

على صعيد آخر، أوضح رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، أن موضوع التفاوض بشأن تطبيق القرار الدولي رقم 1701 تتولاه الدولة اللبنانية، ومطلوب من الجميع دعمها في هذا التوجه، في إشارة إلى تصريحات إيرانية أدلى بها رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، عن استعداد طهران للتفاوض مع فرنسا بشأن تطبيق القرار الأممي 1701.

وقال ميقاتي "أبلغنا وزير خارجية إيران، عباس عراقجي، ورئيس مجلس الشورى، محمد باقر قاليباف، خلال زيارتهما إلى لبنان أخيراً، بضرورة تفهم الوضع اللبناني خصوصاً وأن لبنان يتعرض لعدوان صهيوني غير مسبوق، ونعمل لدى جميع أصدقاء لبنان ومنهم فرنسا للضغط على الاحتلال لوقف إطلاق النار".

قصف على كل المناطق

وفي مدينة غزة: أفاد الدفاع المدني بانتشال جثامين شهداء أطفال بعد قصف طائرات الاحتلال منزلاً بإشراق النصر غرب المدينة، كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون بقصف طائرات حربية منزلاً لعائلة "القديري" بمخيم الشاطئ غرب المدينة، وفق مصدر طبي بمستشفى "المعداني". وقال شهود عيان، إن مناطق مختلفة من حي الزيتون شهدت قصفاً مدفعياً، دون الحديث عن وقوع إصابات.

أما في الجنوب، فاستشهد فلسطيني يقصف طائرة مسيرة تجمعاً مدنيا شرق مدينة رفح، وارتقى آخر متأثراً بإصابته بقصف قرب الحي النمساوي بمدينة خان يونس الأربعة، بحسب مصدر طبي، وفي رفح تسمع أصوات انفجارات وغارات جواء القصف الصهيوني الذي تشهد المدينة.

ميقاتي يرفض التدخلات الخارجية و"اليونيفيل" تتعهد بالبقاء

قال متحدث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، أمس الجمعة، إن البعثة التي يبلغ قوامها 10 آلاف فرد ستبقى في لبنان على الرغم من الهجمات الصهيونية المتعمدة التي استهدفتها مباشرة في الأيام القليلة الماضية. وفي الأثناء، وبيّنا يكثف الاحتلال عدوانه على لبنان، أعلن حزب الله بأنه ينتقل لمرحلة جديدة وتصاعديّة بالمواجهة.

شن الجيش الصهيوني، أمس، غارات على مناطق متفرقة في جنوب لبنان وشرقه، أسفرت عن استشهاد 6 أشخاص على الأقل وتدمير مسجد، بينما قصف حزب الله مناطق شمالي الكيان ودوت صفارات الإنذار في عدد من المدن والبلدات. وبحسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني عن مهمات نفذتها عناصرها بمناطق متفرقة من البلاد استهدفتها الطيران الصهيوني منذ مساء الخميس وحتى الجمعة.

وبمحافظة النبطية (جنوب)، قالت المديرية إنه على إثر غارة صهيونية استهدفت بلدة الدوير، عمل عناصر الدفاع المدني على إخماد حريق منزل، وعملت فرق البحث والإنقاذ على سحب جثامين 4 شهداء من تحت الأنقاض.

وفي محافظة الجنوب، وعقب غارة استهدفت بلدة القليلة، عكفت فرق البحث والإنقاذ على رفع الأنقاض بحثاً عن مفقودين، وقد تمكنت من انتشال جثمتي شخصين من بين الركام، وفق الوكالة.

إشهار

<p>الأستاذ ضحوة عادل محضر قضائي لدى محكمة عين أزال الكلان مكتبه شارع عياشي علي رقم 11 عين أزال الهاتف 0774 35 64 53</p> <p>إعلان من بيع عقار بالمزاد العلني (المدة 750 من ق.م.ج.)</p> <p>لقد: بجاري عبد الحيد، المأكن: بحي بلقيوم بلدية عين الحجر ولاية سطيف. فند: شلال خديجة بنت خنفر، المأكن: بحي 255 سكن بلدية عين الحجر ولاية سطيف، بنايا علي عبد القرض المحرور من طرف الموق الأستاذ لعامل عبد القادر بتاريخ 17/10/2019 تحت رقم 19/858/ السور بالمساحة التلقينية المملّسة بتاريخ 06/01/2020. يعن الأستاذ ضحوة عادل المحضر للقضائي لدى محكمة عين أزال اختصاص مجلس قضاء سطيف بأنه سيتم بيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات رقم 02 بمحكمة عين أزال يوم 2024/11/12 على الساعة ثمانية زوايا العطر بنمّل في: ممكّن فردي يتكوّن من طابق أرضي + 02 + سطح سقّيد على قطعة أرض مسطوية الشكل بواجهة طولها 15 م + وعرض على 18 م أي مساحة إجمالية تقدر بـ 270 م² حسب الخبرة، ومساحة 300 م² حسب عقد البهة. يقوى الطابق الأرضي: محل تجاري + محل كراء المواتر + غرفة + قاعة به بفر + غرفة تدخين + دورة مياه + غرفة سلاّم. الطابق الأول: به مطبخ + غرفة أكل + 03 غرفة نوم + غرفة استقبال + بهو + حمام + 02 مرحاض + برش + قاعة. الطابق الثاني: به مطبخ + 02 غرف نوم + غرفة استقبال + بهو + حمام + دورة مياه + قاعة + سطح (سطح لحفظ بسور) به غرفة سلاّم + غرفة خزنات القار كان بين الحجر كخزنة 255 قلمة مقام على قطعة أرضية تحمل رقم 07 منتظمة من قطعة أرض أكبر مساحتها الإجمالية 11 هكتار 65 أو 65 متر تحمل رقم 46 مطوّقة شمالاً: القلمة الأرضية رقم 09، جنوباً: القلمة الأرضية رقم 05، شرقاً: القلمة الأرضية رقم 08، غرباً: الطريق الرابط بين عين الحجر والعمدة. السعر الافتتاحي لاطلاق المزادية يقدر بـ: تسعة وستون مليون وثلاثمائة ألف دينار جزائري 69.300.000,00 د.ج. شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراس عليه المزداد يقع حال إتمام الجلسة ضمن الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ويقع البيع النهائي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بإماتة ضبط المحكمة. - لزود: من المعلومات وللإطلاع على دفتر الشروط الاتصال بإماتة ضبط محكمة سطيف، أو مقر المحضر القضائي الأستاذ ضحوة عادل المذكور أعلاه. محضر قضائي</p>

تمسكة بحل يضمن تقرير المصير والاستقلال

البوليساريو ترفض أي التفاف على الإطار القانوني للقضية الصحراوية

في خطوة تترجم إصرارها على التمسك بحقوق الشعب الصحراوي كاملة، أعلنت جبهة البوليساريو بشكل قاطع رفضها التام لأي مقترحات تسعى للتفاف على الإطار القانوني المتترف به دولياً لقضية الصحراء الغربية، مؤكدة أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير هو حجر الزاوية الذي لا يمكن تجاوزه في أي عملية سلام.



جاء هذا الموقف خلال اجتماع المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة، برئاسة الأمين العام إبراهيم غالي، حيث شددت البوليساريو على أن الشعب الصحراوي لن يقبل بأقل من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال. وأوضحت الجبهة، في بيانها، أن أي محاولة لتقييد مقترحات بديلة أو حلول متفوضة، بما في ذلك خيار التقييم، لن تجد سوى الرفض المطلق، مشيرة إلى أن الالتزام بمبادئ القانون الدولي، وأنه يمثل الطريق الوحيد لتحقيق تسوية عادلة ودائمة. وأضافت البوليساريو أن موقفها هذا يأتي في سياق التصدي المستمر لمحاولات المغرب الانتفا على الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي، التي تعود جذورها إلى الغزو العسكري للصحراء الغربية في عام 1975، والذي شكّل انتهاكاً سافراً للقوانين الدولية وقرارات الشرعية الأممية، ودكرت بأن دولة الاحتلال المغربية، وبعد غزوها العسكري للصحراء الغربية في 31 أكتوبر 1975، قامت بتقسيم إقليم الصحراء الغربية مع موريتانيا في 14 أبريل 1976، في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي وللوضع الدولي والسلامة الإقليمية للصحراء الغربية كإقليم خاضع لتصفية الاستعمار.

أي محاولة للمساومة مصيرها الفشل

وأشارت الجبهة إلى أن المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا قد أحبط علماً خلال لقائه بقيادة البوليساريو في 3 أكتوبر، بأن أي محاولات للمساومة أو التنازل عن الحقوق الصحراوية المشروعة ستكون مصيرها الفشل، كما شددت على أن الشعب الصحراوي، الذي قدم التضحيات الجسام في سبيل نيل حريته، لن يتراجع عن مسيرة

الكفاح والنضال حتى تحقيق استقلاله التام. وإذ تذكر بالوضع الدولي للصحراء الغربية كإقليم خاضع لتصفية الاستعمار، المدعم بترسانة قانونية، على مستوى الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وغيرهما من المنظمات الدولية، والتي كان آخر حكم محكمة العدل الأوروبية الصادر مطلع الشهر، فإن جبهة البوليساريو تؤكد وبقوة على رفض الطرف الصحراوي التام والقاطع لأي مقترحات "أو مبادرات"، أيًا كان مصدرها، لا تكرر وتضمن بالكامل حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف ولا للمساومة ولا للتقدم في تقرير المصير والاستقلال ولا تحترم السلامة الإقليمية للصحراء الغربية.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية "ستافان دي ميستورا" فاجأ مجلس الأمن الدولي خلال جلسة مغلقة مساء الأربعاء بطرح مشروع "لتقسيم" الصحراء الغربية بين طرفي النزاع. وردا على ذلك، قال ممثل جبهة بوليساريو لدى الأمم المتحدة سيدي عمر على موقع إكس، إن الحركة "تؤكد بقوة رفضها التام والقاطع لأي مقترحات أو مبادرات". وفي قراره الأخير الصادر في أكتوبر 2023، دعا مجلس الأمن الدولي أطراف النزاع إلى استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى "حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يسمح لشعب الصحراء الغربية بتقرير مصيره".

تقديداً "المينورسو"

هذا، وعقد مجلس الأمن الدولي، الأربعاء بنينورك، جلسة مشاورات مغلقة حول بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو).

بسبب نشاطهم الحقوقي المناهض لاحتلال أرضهم

المخزن يستهدف المناضلين الصحراويين

أكدت الهيئة الصحراوية المناهضة لاحتلال المغرب (إيساكوم) أن المخزن يستهدف المناضلين الصحراويين بشتى الوسائل، ومنها المراقبة اللصيقة، في محاولة للانتقام منهم بسبب نشاطهم الحقوقي المناهض لاحتلال أرضهم.

المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن قلقه إزاء استمرار عدم وصول مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى أراضي الصحراء الغربية المحتلة، مشيراً إلى أن غياب رصد مستقل وشامل لحالة حقوق الإنسان، لا يزال يضر بإجراء تقييم شامل لحالة حقوق الإنسان في المنطقة. وأضاف أن المفوضية السامية لحقوق الإنسان استمرت في تلقي تقارير عن "القيود والترهيب والمضايقات التي تستهدف النشطاء الصحراويين الذين يدافعون عن الحق في تقرير المصير، وهو دليل على أن الفضاء المدني يتقلص أكثر فأكثر"، مشيراً في هذا الصدد إلى حالتها صحفية ومدافع صحراوي عن حقوق الإنسان اللتان "أثارنا مخاوف بشأن حرية التعبير وتكوين الجمعيات".

خروقات الاحتلال موثقة

وفي تقرير عن الوضع في الصحراء الغربية وزع على أعضاء مجلس الأمن الدولي قبيل اجتماعهم الأربعاء في جلسة مغلقة للتطرق إلى بعثة الأمم

تبنيت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والسبعين قراراً بدون تصويت حول قضية الصحراء الغربية تحت البند المتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأخذت اللجنة الرابعة علماً بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة المؤرخ 24 جويلية 2024 المُقدم للجمعية العامة في دورتها الحالية الذي أكد فيه الأمين العام على أن لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بالبلدان المستعمرة تتناول قضية الصحراء الغربية باعتبارها مسألة تتعلق بإنهاء الاستعمار.

كما ذكرت بكل قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي بشأن الصحراء الغربية بما فيها قرار مجلس الأمن رقم 690 المؤرخ 29 أبريل 1991 الذي أنشأ بموجبه مجلس الأمن وتحت سلطته بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو).

وأعدت اللجنة من خلال قرارها التأكيد على حق جميع الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المؤرخ 14 ديسمبر 1960 المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد أصدر تقريره عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية، حيث أكد أن التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول لقضية الصحراء الغربية يسمح بتقرير المصير للشعب الصحراوي، أصبح "أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى"، وذلك وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، موصياً الأخير بتمديد ولاية "المينورسو" عاماً واحداً.

وعشية انعقاد جلسة مجلس الأمن، بعث الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ضمنها موقف الطرف الصحراوي من بعض العناصر الواردة في تقرير أنطونيو غوتيريش عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية. ودكرت الرسالة بأن الصحراء الغربية هي قضية متترف بها من قبل الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار التي ينطبق عليها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1514 (د-15) حول إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وبالتالي، فإن أي حل لإنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية يجب أن يحترم بشكل كامل ويكفل حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

وقال الاتحاد في بيان له إن الوقفة تأتي احتجاجاً على السياسات الاجتماعية المرتبطة للحكومة، وأمام استفحال وثيرة ارتفاع الأسعار وغلاء كافة المواد الأساسية التي تشكل المعيش اليومي للمغاربة، من محروقات ومن قطاني ولحوم وزيوت وخضر وفواكه وغيرها. وتوقفت نقابة حزب العدالة والتنمية على انعكاس الغلاء على تماسك القدرة الشرائية للطبقة العاملة والمتقاعدين وعموم المواطنين، ما أدى إلى احتقان الوضع الاجتماعي وتنامي مؤشر الأزمة وضعف الثقة، وهو ما يؤكد الواقع الاجتماعي المتأزم الذي يعانيه المواطنون عامة والشغيلة المغربية خاصة، وفي مقدمتهم الفئات من ذوي الدخل المحدود.

الوضع يزداد سوءاً

وبحسب النقابة، فإن الوضع يزداد سوءاً أمام تجاهل هذه الحكومة للمؤشرات الاجتماعية المقلقة الصادرة عن المؤسسات الوطنية والدستورية، فالحكومة لم تترك سلعة أو منتجاً وطنياً أو مستورداً إلا واستهدفته بالزيادة، حتى غدا سعرها مضاعفاً وتجاوز في بعض السلع أكثر من 200 بالمائة.

وأضافت نقابة "البيجيدي" أن الحكومة لم تقف عند هذا الحد، بل اتجهت إلى الزيادة في بعض المكونات الأساسية، كالزيادة في ثمن الغاز "البوتان" وتوابعها، ومما يبرز تجذر الأزمة الاجتماعية، عدم

"اللجنة الرابعة" للأمم المتحدة تجدد التأكيد ..

القضية الصحراوية.. مسألة تصفية استعمار

كما جددت التأكيد على مسؤولية الأمم المتحدة حيال شعب الصحراء الغربية، وطالبت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (لجنة الأربعة والعشرين) أن تواصل النظر في الحالة بالصحراء الغربية، باعتبارها إقليمياً خاضعاً لإنهاء الاستعمار منه، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين، كما دعت الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها القادمة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

حق تقرير المصير غير قابل للتصرف

وفي تصريح لوسائل الإعلام، أكد الدكتور سيدي محمد عمار، عضو الأمانة الوطنية، وممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، على أن القرار الذي تبنته اللجنة الرابعة الخميس، يؤكد من جديد، كما هي الحال كل سنة، على حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وقد كانت القضية الصحراوية - ككل سنة - حاضرة بقوة في المداولات العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة حيث أدلى عدة رؤساء دول وحكومات ببيانات عبروا فيها عن دعم بلدانهم الواضح لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال والمطالبة بإجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

احتجاجاً على غلاء الأسعار والسياسات التفسيرية للحكومة

الحشد لوقف احتجاجية أمام البرلمان المغربي

تمكن المغاربة من شراء أضحية العيد ومحاوله الهجرة الجماعية للمقاصرين والشباب عبر بوابة الفنيدق-سبتة الإسبانية ليظل ما وقع وصمة عار غير مسبوقة ونقطة سوداء في حق هذه الحكومة.

وانتقدت نقابة الاتحاد الحكومة في سياساتها الرعناء التي تدفع بقوة في اتساع دائرة الفقر والهشاشة المرتبطة بغلاء منظومة الأسعار، والتدبير السيئ للملف الاجتماعي والاقتصادي ومنظومة الحماية الاجتماعية، وعدم مبادرتها إلى حل بعض التوترات التي شهدتها قطاعات حيوية بدءاً بالتعليم والصحة والعدل والفلاحة والجماعات الترابية ومروراً بطبقة الطب والصيدلة.

ودعت النقابة إلى المشاركة المكثفة في هذه الوقفة الاحتجاجية تعبيراً عن المعاناة، ودفاعاً عن الحق المشروع لضمان الكرامة وحق العيش الكريم، مع مطالبة الحكومة بالإسراع في إيجاد حلول ملموسة لمعالجة هذه الوضعية المتأزمة.

الفقر "هيكلي" وليس ظرفياً

هذا، وأكدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن الفقر المستشري في المملكة أصبح "هيكلياً وليس ظرفياً" نتيجة انتشار الفساد الاقتصادي والريع، في ظل فشل السياسات الحكومية في محاربه واستمرار النهب المال العام وغياب مبدأ المحاسبة والإفلات من العقاب.

وقالت الجمعية الحقوقية، في بيان بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر الذي يصادف 17 أكتوبر من كل عام، أن "الفقر في المغرب أصبح هيكلياً وليس ظرفياً أو مرتبطاً بتحديات طبيعية أو بأزمات عالمية عابرة".

مسكنات الألم..

علاج

يتحول

إلى إدمان..



أصبح تناول المسكنات عادة مألوقة يلجأ إليها كثيرون للتغلب على الألم، حتى وإن كانت تلك الألام محتملة؛ إذ يتخذها البعض حلاً سريعاً لتخفيف ألم مؤقت، لكنها خطر يهدد الصحة الجسدية والنفسية بشكل متزايد، فالإفراط في استخدام المسكنات ليس مجرد عادة، بل يمكن أن يؤدي إلى إدمان شديد، حيث يتحول الشخص من استخدامها كحل مؤقت إلى الاعتماد عليها بشكل يومي.

في كثير من الأحيان، يميل الناس إلى تناول المسكنات لتخفيف الألم بسرعة وعدم التعرض للإزعاج اليومي، فيتناول البعض المسكنات كإجراء وقائي حتى قبل الشعور بالألم الشديد، اعتقاداً منهم أن الألم سيزداد.

المسكنات غير ضارة.. معتقد خاطئ

بالمقابل، يؤكد الأطباء أن المسكنات عند البعض جزء من الحياة اليومية؛ حيث يلجأون إليها فور الشعور بالألم لطيف أو حتى لمرجود التوقع بحدوثه، مبيّين أن هذه العادة التي تبدو بريئة في ظاهرها تخفي وراءها مخاطر كبيرة، حيث يتحول الإدمان على المسكنات إلى مشكلة صحية قد تكون مدمرة على المدى الطويل. يعيش أحمد (35 عاماً) حالة من القلق الدائم تجاه الألم، رغم أن ألمه بسيطة، إلا أنه اعتاد تناول المسكنات فور شعوره بأذى انزعاج، واصفاً حالته "أشعر دائماً بالخوف من

دراسة

يؤكد الأطباء أن الالتزام بالوضعية الصحيحة للجسم أثناء قياس ضغط الدم يؤثر بشكل كبير على دقة نتائج القياس.

وتشير دراسة حديثة إلى أن عدم الالتزام بالوضعية السليمة للبدن أثناء عملية قياس الضغط قد تؤدي إلى نتائج خاطئة تؤثر على صحة تشخيص المرض. وأظهرت النتائج أن وضع اليد على الحجر يؤدي إلى زيادة نتيجة القياس الانسياسي والانتقاضي بواقع أربعة مليمترات من الزئبق على مؤشر جهاز قياس الضغط، وأن ترك اليد معلقة بجانب الجسم يؤدي إلى زيادة نتيجة القياس بواقع سبعة مليمترات تقريباً بالنسبة للقياس الانسياسي وأكثر من أربعة مليمترات

بالنسبة للقياس الانتقاضي. وبحسب الموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية، ينصح أطباء الجمعية الأمريكية لأمراض القلب بوضع اليد على ارتفاع يوازي مستوى القلب على سطح مائدة أو مكتب أثناء القياس، وذلك للحصول على أدق نتيجة ممكنة.

ويؤكد الأطباء ضرورة ارتداء حزام هواء مناسب، ووضع القدمين على الأرض بشكل متواز للحصول على قراءة صحيحة لضغط الدم. ويقول رئيس فريق الدراسة إنه يتعين على مسؤولي الرعاية الصحية الالتزام بضوابط قياس ضغط الدم، وتهئية الوضعية المناسبة لقياس الضغط سواء في المرافق الصحية أو في المنزل.

كيف تؤثر وضعية اليد في قياس ضغط الدم؟



العلاقات الصحية بين الأشقاء

للآباء دور مهم في تعزيزها

يؤدي الآباء دوراً مهماً في بناء علاقات قوية بين الأشقاء، وذلك من خلال تشجيعهم على القيام بنشاطات تسعدهم جميعاً، والابتعاد عن إثارة المنافسة الدائمة بينهم، وتعليمهم كيفية تقديم الدعم لبعضهم دائماً، وكذلك تدريبهم على حل المشكلات، وتساعد العلاقات القوية بين الأشقاء على بناء علاقات صحية مستقبلاً، وهذا ما نتمناه جميعاً، لذلك يجب عليهم تطبيق النصائح الاتية في أثناء تربية أطفالهم؛

خصص وقتاً للعب معاً، وممارسة نشاطات يحبها الجميع، لا تجبر طفلك على اللعب مع أخيه ومشاركته نشاط لا يحبّه، بل يجب الانتباه للنشاطات المشتركة بينهما، وتخصيص وقت لها، واسألهم دائماً عن النشاطات التي يحبونها معاً، وحاول التخطيط للقيام بتلك النشاطات باستمرار. علمهم كيفية تقديم الدعم المعنوي لبعضهم، يمكن ذلك من خلال تعليمهم كيفية إلقاء التحية صباحاً على بعضهم، وأن يقولوا لبعضهم قبل النوم: "أحبك وأحلام سعيدة"، وأن يتوقفوا عن اللعب عندما يكون أحدهم حزينا، وأن يحاولوا رعايته، والتخفيف من حزنه، والعناية به إن كان مريضاً. وابتعد عن إثارة المنافسة بين الأطفال ولا تقارن بين أطفالك، ولا تفضل أحدهم على البقية؛ كيلا يشعروا بأنهم ضمن منافسة دائماً، بل



قبل أن تجربيه

خطوات
للحديث
مع طفلك
عن الإصابة
بالسرطان

يشعر الناس أحياناً أنهم يحمون أطفالهم

من خلال عدم إخبارهم بالأخبار السيئة التي قد تواجه الأسرة. ومن أكثر الأخبار الحساسة التي قد تصيب الوالدين بالتوتر هي إذا تم تشخيص أحدهما بمرض خطير.

تزامناً مع شهر أكتوبر الذي يتم فيه التوعية عالمياً بسرطان الثدي، من الطبيعي أن ترغب أي أم في حماية أطفالها من الأخبار الصعبة إذا ما تم تشخيصها بالمرض، لكن يتضح أن خيار عدم مصارحة الأبناء قد يضر أكثر بكثير ممّا ينفع.

صحيح أنه قد تكون لديك مخاوف خاصة تمنعك من مصارحتهم، مثل شعورك أن التحدث عن السرطان سيجعل الأمر يبدو أكثر واقعية في الوقت الذي لا تزالين تكافحين فيه لقبول تشخيصك، لكن شرح ما يحدث قد يجعل الأمور أقلّ إزعاجاً وأخفّ تأثيراً على سلامة أطفالك النفسية.

كما أنه غالباً ما يعرف الأطفال متى يؤثر شيء خطير على الأشخاص المقربين منهم، وقد يلاحظون بالفعل تغييرات في كيفية شعور وسلوك البالغين من حولهم، وربما قد يؤدي سوء الفهم لديهم لمعاناتهم القلق والاعتقاد والاضطرابات النفسية الأخرى، لذا تشير الأدلة إلى أنهم بالمعرفة، سيصبح الأبناء أقلّ خوفاً من المرض.

هناك العديد من الفوائد للتحدث مع الأطفال والمراهقين ومواجهتهم بمرض الأب أو الأم، وهي معرفة ما يحدث قد يجعلهم يشعرون بقلق أقلّ، وسيظهر لهم أنك تثق بهم، لن تقلق بشأن سماعتهم لمحادثاتك مع أشخاص آخرين حول الموضوع، قد يجعلك النقاش تشعرين بالتقارب والقدرة على دعم بعضكما بعضاً، قد يساعدهم ذلك على التعامل بشكل أفضل مع المواقف الصعبة، من المهم منحهم الفرصة للتحدث عن مخاوفهم وهمومهم، وطرح الأسئلة.

في المقابل، قد يؤدي إبقاء الأمر سرا إلى تشويش غريزة الأبناء، وقد يدفعهم للمعاناة نفسياً وعقلياً، فيشعرون بالخوف لأنهم لا يعرفون ما يحدث، أو يحصلون على فكرة خاطئة عما يحدث.

كذلك قد يشعرون بالوحدة والقلق لعدم وجود شخص يتحدثون معه حول مخاوفهم، وقد يعتقدون أنهم ليسوا مهمين بما يكفي ليطمئنهم في شؤون الأسرة، أو حتى قد يعانون القلق وكآبتهم فعلاً شيئاً خطأ تسبب في مرض الأب أو الأم.

علاوة على ذلك، غالباً ما يكتشف الأطفال ما يحدث بشكل غير مباشر، على سبيل المثال، قد يسمعون شيئاً من أصدقاء العائلة، أو يعثرون على معلومات على الهاتف أو في الرسائل البريدية الواردة للمنزل، أو ربما يلاحظون الأعراض، خاصة إذا ما تلقت الأم العلاج الكيميائي، ممّا قد يهدد بمعاناتهم من أزمة ثقة مع الوالدين.

كيف تواجهين طفلك؟

الحديث مع الأبناء عن التشخيص بالسرطان من أهم الخطوات التي تدلّ على أنك تثقين بهم، وقد يساعدهم ذلك على الشعور بمزيد من الأمان.

ومن الضروري اختيار الوقت والمكان المناسبين؛ قد تكون هناك أماكن تشعرين فيها بقدر أكبر من القدرة على التحدث مع طفلك أو أبنائك، ولكن يُنصح بأن يتمّ مواجهتهم للمرة الأولى في مكان خارجي، لكيلا يتم ربط المنزل بمشاعر الخوف والصدمة الأولى من الأبناء المقلقة.

تذكّري أن المحادثة الأولى هي مجرد نقطة بداية. يمكنك بعد ذلك إعطاء أطفالك ببطء معلومات صغيرة لطمأنتهم وتوعيتهم بتفاصيل الرحلة بما يناسب أعمارهم. من الأفضل دائماً أن تكوني صريحة مع الأطفال، لأنهم إذا شعروا بأنك تخفين شيئاً، فقد يظنون أنك تحجبين الحقيقة عنهم. كذلك حاوي الأ ثقلي من أهمية الأمور أو تخففي من خطورتها.

واعتماداً على الموقف، قد تتمكّن من إخبارهم بأن السرطان مرض خطير، لكن العديد من الأشخاص يتحسنون بالعلاج. وعندما لا تتمكّن من الإجابة عن جميع أسئلتهم، أخبرهم أنك ستحاولين العثور على الإجابات وستخبرينهم عندما تعرفين المزيد.

قد يتفاعل المراهقون بشكل مختلف عن الأطفال الأصغر سناً عندما يتم إخبارهم بأن الأم أو حتى الأب مصاب بالسرطان. وكما هي الحال مع الأطفال الأصغر سناً، من الأفضل إخبار المراهقين بالحقيقة حول السرطان وخطة العلاج.

استعدّي لبعض التغيرات التي قد تطرأ على الطفل مهما كانت أعمارهم، قد يستجيب الأطفال الأصغر سناً بطريقة مماثلة للكبار، على سبيل المثال، ربما لا يشعرون برغبة في الأكل، أو قد يضطرب نومهم. كما قد يواجهون صعوبة في التركيز في المدرسة أو في أداء الواجبات المنزلية، وقد يفضون أو ينزعجون بسبب ما يبدو وكأنه مشاكل صغيرة نسبياً.

(مواقع إلكترونية)

(النجاح - نت بتصرف)

دورات تكوينية تفتح أمامها أبواب الريادة المرأة الريفية تستخلص الأدوية والعطور.. من الطبيعة

نجحت إدارات من المحافظة السامية لتطوير السهوب في تنظيم دورات تكوينية أسفرت عن تحول جذري للنساء الريفيات، حيث تمكنت النسوة من اكتساب مهارات جديدة في عدة مجالات مثل صناعة الأدوية الطبيعية والعطور والزيوت العطرية. هذه الدورات كان لها دور كبير في تمكين هؤلاء النساء اقتصاديا واجتماعيا.



موسى دباب

تحولت العديد من النساء إلى رائدات في مجالاتهن، مستغلات الموارد الطبيعية المحلية مثل الشيح والدققد والسدر والنعناع ونباتات أخرى، لصناعة منتجات عالية الجودة أصبحت مطلوبة في الأسواق. هذا التحول لم يقتصر على تحسين دخلهن فحسب، بل فتح أمامهن أبوابا جديدة نحو التصدير والتوسع، مما يساهم في دفع عجلة الاقتصاد الريفي إلى الأمام.

ذكرت باكرية خيرة، مهندسة رئيسية في المحافظة السامية لتطوير السهوب، أنها تقود جهودا لتعليم النساء الريفيات كيفية زراعة الفطر المحاري، وهو مشروع لا يحتاج إلى أراض فلاحية بل يعتمد على رزم التبن وأوراق الأشجار.

تقول خيرة: "هذا النوع من الفطر ينمو بسهولة في بيئات مثل رزم التبن، أوراق الأشجار وقشور الخضروات، وهي متوفرة للمرأة الريفية التي تمتلك تلك الموارد" وأشارت المهندسة إلى أن زراعة الفطر المحاري يتميز بدورة حياة قصيرة تبلغ 45 يوما، ويعتبر مطلوبا في المطاعم بسبب نكهته الجيدة ومحتواه العالي من البروتين الذي يوازي اللحوم، كما أنه بإمكان النساء إنتاج كميات كبيرة من الفطر في مساحة صغيرة لا تتعدى 5 أمتار مربعة، يتم فيها وضع 22 بوطة من التبن، والتي يمكن أن تنتج ما يقارب 350 كلغ من الفطر.

وأوضحت أن سعر الكيلوغرام الواحد يتراوح بين 1200 و1500 دينار جزائري، ما يوفر دخل جيد للمرأة الريفية" وأضافت باكرية أن البذور المعروفة باسم "الأبواغ" متاحة في المعاهد أو بطلبها عبر الإنترنت، مما يسهل عملية البدء في هذا المشروع.

وفي مجال آخر، تمثل الزيوت العطرية المستخلصة من نباتات مثل الشيح والسدر والأشواك قصة نجاح أخرى.

تقول رئيسة مصلحة الإرشاد والتكوين بقسم التخطيط والتوجيه، عرعور مباركة، إن الزيوت العطرية في المناطق السهبية، وخاصة في الجلفة، تتميز بتركيز عال، ما يجعلها مطلوبة بشدة من قبل المخابر العالمية، وأفادت عرعور بأن المصلحة قد استحدثت برامج تكوينية جديدة مع الحفاظ على التكوينات الزراعية القديمة، وذلك لمواكبة متطلبات العصر الحديث.

ومن أبرز هذه البرامج الجديدة، إدراج صناعة الزيوت العطرية واستخلاصها من النباتات الطبيعية المتوفرة في

المنطقة مثل الشيح، الدققد، السدر، وبعض أنواع الأشواك.

وأضافت أن المصلحة نظمت أيضا دورات تكوينية لصناعة الصابون الصحي، مع برمجة دورات لإنشاء مؤسسات ناشئة، مؤكدة أن الإقبال على هذه التكوينات في تزايد مستمر.

وتشمل الدورات التي تستهدف تكوين النساء الريفيات والأرامل في المعهد التكنولوجي المتخصص في الفلاحة الرعوية بالجلفة، مجالات مثل صناعة الألبان، العطور، واستخلاص الزيوت العطرية.

كما أشارت إلى أن هناك نساء من ولايات تيارت والأغواط، تلقين تكوينات في هذه المجالات، الآن بعضهن يصنعن الألبان ومنهن من أصبحت تبيع زيت النعناع في الصيدليات. وأضافت أن زيت النعناع أصبح بديلا عن بعض الأدوية مثل الباراسيتامول لدى الصيدال.

وفيما يتعلق بتكوين الزيوت العطرية، أوضحت عرعور أن حوالي 200 امرأة من الولايات السهبية قد تلقين هذا التكوين، والذي تم توفيره مجانا متضمنا معلومات عن النباتات وفوائدها الطبية.

«خلية المرأة الريفية»

لتطوير المهارات

دلال نعيمة، طبيبة بيطرية ورئيسة مصلحة تعميم المواد في المحافظة السامية لتطوير السهوب، أوضحت من جهتها، أهمية دعم المرأة الريفية من خلال "خلية المرأة الريفية"، التي تسعى إلى تحديد نشاطات النساء الريفيات والتعريف بها لتمكينهن من الاستفادة من برامج الدعم المتاحة وتطوير مهارتهن. وأشارت دلال إلى أن الخلية تعمل على إبراز منتجات المرأة الريفية وتسويقها من خلال التظاهرات والمعارض، مثل "الحلي والألبسة التقليدية"، "صناعة الأواني بالحلفاء"، إلى جانب منتجات أخرى مثل "زيت النعناع"، "الفريك"، "المرمز"، و«مربي التمر». وأكدت أن النساء الريفيات يمتلكن قدرات صناعية رائعة ويقدمن منتجات مذهلة، مما دفع الخلية إلى التواصل معهن في المناطق المعزولة ودعوتهن لعرض منتجاتهن.

وشددت المتحدث على أهمية مرافقة المرأة الريفية وتأهيلها مهنيًا وتقنيًا لخلق قيمة مضافة لمنتجاتها، بالإضافة إلى تطوير أسواق لتسويق تلك المنتجات، ما يساهم في تعزيز دورها في التنمية الاقتصادية.

وأصبح المعهد التكنولوجي في الجلفة، محطة أساسية في تكوين النساء الريفيات، حيث تم برمجة دورات تدريبية لصناعة الألبان والعطور واستخلاص الزيوت العطرية. هذا التكوين يفتح الأبواب أمام النساء، ليس فقط لتحسين دخل أسرهن، بل للمشاركة في تطوير الاقتصاد الريفي.

ونظم مركز البحث في الفلاحة الرعوية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، هذا الأسبوع بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية المصادف لـ 15 أكتوبر، يوما دراسيا بعنوان "المرأة الريفية.. تحديات وآفاق"، شهد مشاركة عدد من النساء الريفيات اللاتي عرضن منتجاتهن في مجالات مختلفة، منها صناعة الألبان، الصوف، القشابية، والصابون الصحي، ويهدف هذا اليوم الدراسي إلى تسليط الضوء على دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية والاقتصادية، ومناقشة التحديات التي تواجهها في هذا المجال، بالإضافة إلى تقديم نماذج ناجحة في مجال ريادة الأعمال الريفية، والتواصل بين الباحثين والأكاديميين والحرفيين لتعزيز هذه الأنشطة.

أخطار مُحدقة بالأطفال..

الحماية من حوادث المرور.. مسؤولية مُشتركة

يرى المختصون أن حماية التلاميذ من حوادث المرور وأخطار الطرقات تقتصر على عينة من الأفراد والتنظيمات الجماعية وأعوان الأمن وحضور الأولياء الأخرى، بل صار التحدي حتمية على هذه المكونات في انسجام أدوارها وردود أفعالها وتفاعلها في كل موقف ولحظة عبر هذه الطرقات التي يعبرها هؤلاء انطلاقا من المنازل مستقبلا وطموح بلدنا.

و.ي.أعرابي

تشريح الظاهرة وإدراك كل فئة من هذه المكونات المجتمعية والنظامية وأصحاب المركبات بكل أنواعها وأصنافها لدورها كأفراد وجماعات وتنظيمات ومجال تدخلها في عملية حماية التلاميذ من إرهاب الطرقات ومسالك الأحياء والقرى والشوارع التي يعبرها هؤلاء يوميا انطلاقا من المنازل إلى المؤسسات التربوية التي يفضل مسؤولوها وطاقمها التعليمي والبيداغوجي أن يصل هؤلاء المتمدرسون في أحسن الأحوال الصحية والنفسية بحسب أقوالهم التي سجلناها مع المعنيين بالعملية التربوية انطلاقا من حاجب المؤسسة الذي يستقبلهم بابتسامة عريضة وعبارات الترحيب والتشجيع يقول أحمد، المعني بهذه الوظيفة النبيلة.

الإصابة بسرطان الثدي لم تكسر إرادتهن تفاصيل تحدي مصابات بالممرض لتعشن حياة عادية

العلاج/ كما كان مقرها مكانا للقاء العشرات من المريضاات والحديث عن المرض والعلاج، كان يزيد من عزمها على محاربة المرض بالصبر والأمل في غد أفضل. كانت اللقاءات واستقبال رئيسة الجمعية وعضواتها لهن والوقوف إلى جانبهن وتنظيم الحفلات لهن في المناسبات الوطنية والدينية بمثابة العلاج النفسي لها ولمثيلاتها من المريضاات.

ولأنها تؤمن بأن الموت أجل محدد لا يقدمه مرض ولا تؤخره صحة، تعيش فاطمة حياتها بشكل طبيعي وتتمتع بوقتها وسط عائلتها تقوم بأعمال البيت اليومية بالرغم من أنها أصبحت جدة، وتخرج إلى السوق لشراء كل ما تحتاجه وتقوم أيضا بواجباتها اتجاه عائلتها وجيرانها، وأيضا تستقبل ضيوفها ببيتها بكل حفاوة.

هي امرأة لا تريد أن ترى الشفقة في أعين الآخرين، ولا تريد أن يهزمها المرض الخبيث، حتى لا تتدهور صحتها ويقتلها اليأس قبل الداء.

أما عزيزة فهي سيدة في الخمسين من العمر كادت تفقد عقلها يوم أخبرها طبيبها بأنها مصابة بسرطان الثدي ويجب أن تجري عملية استئصال الورم الخبيث، دون وعي منها طرقت كل أبواب جيرانها لتخبرهم بأنها مصابة بداء ولا تدري كيف تتصرف ولا كيف تتجو من الموت، ولحسن حظها كانت فاطمة إحدى جاراتها، فاستقبلتها بصدر رحب وحكت لها وضعها وكيف تعيش بخير منذ سنوات ولم تتأذى كثيرا من المرض ونصحتها استئصال الورم في بدايته قبل أن يتطور ويؤثر على صحتها وألا تيأس حتى تتغلب على المرض.

بعد إجراء العملية الجراحية، تتابع عزيزة العلاج الكيميائي بالأشعة.. لا أحد يصاحبها إلى المركز فالزوج مريض والأبناء مشغولون بعملهم وليس لها ابنة ترافقها أو تقوم بدلا عنها بأشغال البيت.. عليها أن تخرج من حصة الكيمياء إلى السوق ثم إلى البيت لتحضير الطعام للزوج والأبناء والغسل والتظيف.

ووطدت عزيزة هي الأخرى علاقات مع الأطباء المعالجين والمريضات وأصبحت تبادلهن الزيارات وتطمئن على صديقاتها عند إصابة إحداهن بوعكة صحية ولم تعد تباي بالمرض. فالسرطان الذي أصيبت به منذ 2017 بالنسبة لها ورم تم استئصاله وعلاج لا يد ان تداوم عليه والعمر له أجل سواء بمرض أو بغير مرض.. فلا يأس مع الحياة بالنسبة لفاطمة وعزيزة وتحدي المرض يأتي بالعزيزة، شافهما الله وجميع المريضاات.

اكتشاف سرطان الثدي وتشخيصه في مرحلة مبكرة وأخذ العلاج في أوانه، يجعل علاجه ممكنا وسهلا، في المقابل يساهم وجود مراكز في مختلف مناطق الوطن لاستقبال المريضاات وحصولهن على البروتوكول العلاجي لهذا الداء يخفف من آلام المرض. فالعلاج المنتظم والتكفل النفسي يخلقان نوعا من الطمأنينة وحب الحياة لدى الكثيرات من المصابات بالداء الخبيث.

نسرین ب.

التقت "الشعب" نساء رضعن راية العزيمة والإرادة للوقوف أمام انكسار المرض وآلامه، ومن تلك النماذج الحية لنساء اللائي تحدين السرطان وواصلن حياتهن غير أبهات بما يخفيه المرض لهن، فاطمة ربة بيت في الستين من العمر، أم لخمسة أطفال تعيش حياة طبيعية رغم إصابتها بسرطان الثدي منذ ما يقارب العشرين سنة، لم يثن من عزميتها على الاستمرار في حب الحياة..

اكتشفت إصابتها بسرطان الثدي في مرحلة متقدمة بالصدفة ما استدعى استئصال ثديها الأيسر لكنها لم تشعر بالنقص ولم تنظر إلى نفسها بازدراء بل ما تزال تتمتع بعافيتها.

تقول فاطمة إنها في يوم كانت تتهيا للذهاب إلى حفل عرس وعندما حاولت إنزال حقيبة ملابسها من على الخزانة سقطت عليها وجرحت جرحا لم يكن خطيرا.. بعد عودتها من حفل الزفاف شعرت بالآلم ما أوجب زيارة الطبيب بعدها بأيام، وهناك كانت المفاجأة عندما شك الطبيب في إصابتها بالداء الخبيث الشيء الذي أكدته التحاليل والأشعة التي أجرتها بعد ذلك.

لم يكن الخبر في بداية الأمر هيبًا، ولم يتقبله أفراد عائلتها كبارهم وصغارهم، غير أن التسليم لقضاء الله وقدره، وبداية رحلة العلاج بوهران (المركز الجهوي لمكافحة السرطان بسبيدي بلعباس لم يكن موجودا وقتها)، والتقاها بحالات مشابهة لمرضها جعلها تحس بأنها ليست وحدها في هذا العالم من تعاني به وأيضا حبها لأسرتها جعلها تكافح من أجل العيش والقيام بواجباتها اتجاههم.

تحدثت فاطمة عن بداية رحلة العلاج وكما كانت صعبة حصر الكيمياء والعلاج بالأشعة وتساقت شعرها الطويل الذي كان يصل خصرها وتغير ملامح وجهها، ثم العودة إلى طبيعتها بعد الانتهاء من العلاج، ثم تدهور صحتها والبدء في العلاج من جديد إلى أن اعتادت هذا الأمر ولم يعد يقلقها ولا يؤثر بها، إضافة إلى وقوف زوجها إلى جانبها وما حظيت به من حب من أفراد أسرتها وانخراطها في جمعية "أمل في الحياة" التي كانت تساعدها والمريضات في مصاريف

أخطار الظاهرة التي صارت تثير قلق الجميع رغم الإجراءات العملية والقانونية الصارمة من طرف المشرع الجزائري الذي أوكل تطبيعه وتفقيدها ميدانيا من طرف المصالح الأمنية من أجهزة الشرطة وأعوان الدرك الوطني المخلص في أداء مهامها بدون كلل أو ملل في كل الظروف والأحوال، إلا إن تسجيل الحوادث من حين إلى آخر في عدة مواقع يجعل مشاركة الجميع ضرورية كأفراد وجماعات وتنظيمات جموعية وفضوليين ومرافقين من الأولياء لتفادي هذه الأخطار الوخيمة والمؤثرة على العملية التربوية التي وفرت لها الدولة كل الإمكانيات اللازمة يقول أحد المفتشين التربويين والمشرفين العامين والمساعدين البيداغوجيين. لذا بات من الضروري بحسب المختصة النفسانية فاطمة-ع. مشاركة كل مكونات المجتمع والأطر النظامية كل في مستواه وحدود عمله. فوجود الشرطي وعون الدرك الوطني بموقع عملهما وتواجدهما المنضبطين يوفر الأمن والسكينة والاطمئنان للتلاميذ، لكن عندما تكون الأعداد هائلة والمسافات متباعدة بين المتمدرسين أثناء تحركاتهم قد تحدث من حين إلى آخر حوادث تخرج عن مسؤولية ذات العون النظامي.

في هذه الحالات يتجلى دور التنظيمات المجتمعية كأفراد أو جمعيات من خلال المشاركة والتنظيم والتحسيس والمراقبة

الحماية من حوادث المرور.. مسؤولية مُشتركة

والمرافقة التي يحتاجها المتمدرسون في عدة مواقع أمام المؤسسات التربوية أثناء الدخول والخروج واجتياز الشوارع والطرقات وممرات الراجلين خاصة بالمجمعات العملية والأماكن الحضرية التي تعج بالحركة المرورية أو مضطربة الطرقات بالقرى والمدن التي تكاد تنعدم بها الإشارات المرورية وممرات الراجلين التي من شأنها كبح جماح السرعة المفرطة للسائقين المتهورين الذين لم تردعهم الإجراءات العقابية الشديدة في المخالفات المرورية وحجز رخص السياقة والغرامات المالية التي يحددها قانون الحركة المرورية.

ناهيك عن العمليات التحسيسية التوعوية والأسابيع المرورية لهذه الأجهزة التي صارت بحاجة إلى جهود ومبادرات أطراف قصد تصادي تسجيل حوادث وأضرار جسيمة تستهدف هذه الفئة من المجتمع. فمشاركة الجمعيات والنوادي ولجان الأحياء وتدخّل الأولياء والمارة يجعل التلاميذ تحت عيون تحرس تحركاتهم وترافق سيرهم واجتيازهم للممرات والطرقات بكل أمان.

كما يكون للمعلمين والأساتذة والمتدربين في العملية التربوية دور من خلال أسئلة شفوية ومراجعة خفيفة حول التعليمات الوقائية وقد تكون هذه العملية منقطعة ضمن المراقبة المستمرة برأي سارة مستشارة التوجيه التربوي.

الشاعر عبد الرحيم جداية في ديوانه "قلق أنا"

ما زال صاعداً على دراج القلق

للعنوان في الدراسات النقدية الحديثة أهمية ومكانة لا تخفى على شاعر متمكن ومتمرس في كتابة القصيدة، وخاصة إذا كان ممن يشتغلون على الشعر والنقد بان معاً كالشاعر عبد الرحيم جداية، فهو شاعر ضليع بتقانات الشعر وأدواته وما يرمز إليه أو يشتمل عليه، ما جعله يختار "قلق أنا" عنواناً لمجموعته الشعرية التي بين أيدينا، ولعلنا أول ما نقرؤه نذهب بكليتنا إلى جدنا المتتبي شاعر العرب الأكبر لتستمتع إليه وهو يتشد:



ولأن الزمن لا يستأذن مشاعرنا، ولا يباهه لفراق أحببتنا وحزنا، ولا يزعجه وقوفه في إحدى محطات حياتنا ليحمل معه رحيلاً موجعا، وأمومة حانية تاركة في حناجرنا غصات مريرات، حينها لا يقوى الشاعر إلا أن يكون طفلاً ينوح وينشد:

سلام على وجه أمي ..

سلام الحمام يطير بفرز ..

زمان الرحيق لتبليكي أمي ..

زمانا تودد ..

فهل الزمان على البحر صلي ..

أقام الصلاة على راحتيتها ..

توضاً ليلاً هديل الحمام على ظهر خد .. (ص 105)

وعبد الرحيم جداية شاعر مسكون بقلق عروبي واضح وجلي، ويجهز بأحاسيسه وعواطفه التي تؤلمه لمرأى أمته تنوشها الجراح من كل اتجاه، فتطلق حنجرته نشيداً حزيناً موجعا..

بليقيس ترقص في دمي ..

صنعا تنكر ذاتها ..

بغداد ترقب عرسها ..

حلب تنادي يا يمامة ..

أين منك الزيز في صولاته؟!

أين الضردق أو

الجيلا ..؟!

لقد حملت مجموعة

"قلق أنا" مجموعة غير

قليلة من القيم التعبيرية

والجمالية، بثها شاعرنا

جداية في ثناياها

وتضاعف قصائده،

براعة لافتة وشاعرية

متقدمة، تظهت عبر

انزياحات دلالية واضحة

مثل "متعب ظلي، أفقي

ضامر، لهفة الصوان،

والليل يشد سراجي.. الخ"،

وغير ذلك كثير، وقد لؤن

الشاعر ديوانه بالعديد من

الصور الراهجة عبر لغة

متدفقة سلسلة شفيفة

ورقيقة غير متعثرة أو

مقعرة، بل توجي بامتلاك

الشاعر ذخيرة لغوية كبيرة

ما جعله يغرف من بحرهما ما

يشاء منها خدمة لمعانيه



التي يبتغي إظهارها ما بين

الجهر والاستار الذي يخفي غواية لا إبهاماً، كي يشاركه قارئه

باستملاح نصوصه وإزاحة الستارة السفيفة عن المقصود منها.

وشاعرنا عبد الرحيم جداية أفاض بالمعاني الجاذبات بما

يقرب الأربعين قصيدة انداحت على بياض أكثر من مئتي صفحة

وراء عنوانه "قلق أنا"، ناضحاً من عاطفة صادقة وحساسية

مرهفة ونبالة عالية، ما يسر القارئ من شعر، وينعش الفؤاد من

فوح الكلم الموشى بالطيب والمطر، متمنياً له المزيد من العطاء

والألق.

فيشتهي منك العيون النابضات بحبها وبقلبها ..

تدنو السماء إلى العيون فتستكين .. (ص 193)

وفي مواضع أخرى، يسأل ذاته من هذا الفيض الوجداني الزاني

على بحيرة هدوء، لتعيد رياحه تحريك موج عواطفه بلغة مؤارة

بالغزل، فتلخ عليه رغباه الظلمات، فيطلق الغنان لخياله، بوازره

جموح ملحاح إلى سزها المكنون في قمرين يرتعدان في كني

الشاعر فيغدوان مبهرين يستبيحان الدروب الوامضات

الواصلات إلى البهار من شقائق النعمان عندها:

قمران يرتجان في شغف الهزيمة والضياع ..

لا تخبري الخصر النحيل عن العيون ..

وسرك المكنون في شفتي ..

ذئبية تلك السفاه ..

ذئبية تلك العيون ..

قمران يرتجان في كني ..

والخذ أرق بالقبل ..

لا ترحلي ..

فالنذب يموي فوق خصرك

كي يطال شقائق النعمان .. (ص 122)

ويعد طوافنا في أكناف "قلق أنا" نجد أن تجربة الشاعر

جداية وثابة دائماً إلى اقتفاء الحداثة

والتجديد، يدلنا على ذلك اشتغاله على

نول الشعرية، متجسماً عناء البحث

والتقصي ومدارة الألفاظ والمعاني

محاوياً الإيقاع بها في شباك التجاور

ليقتنص معنى جديداً ومغايراً لمعناه

القاموسي كما في "فالنذب يموي فوق

خصرك" لعله في تلك المحاولات

يقبض على التسمعات شاعرية،

ويوقع عليها بإمضاء عبد الرحيم

جداية، وهذا ما يدفع بعجلة

شاعريته صعوداً، على الرغم من

طول جملته الشعرية أحياناً التي قد

يصيبها الذبول لا يتعدها عن تسع

تكتيفها البارقي قصرها، مثل:

"متعب ظلي ومثلي راحل بين

الحروف المسرجات بمعجم عشق

انزياحات المعاني خاشعاً في الغار

تشغله القصائد سارحات الطرف

تكتبه الهوم فيكتوي إن بل ريقة"

ص 205.

صحيح أن رؤية الشاعر

واضحة وبلغة رفيقة حمالة لها

أصلها لنا، ولكن التكتيف

والاقتصاد اللغوي مرغوب في قصيدة

موسومة بالحداثة، وشاعرنا جداية لديه من القدرة والشاعرية

على إنجاز المقصود وبراعة كما هذا المقبوس الرقراق شكلاً

ومضموناً:

هذا هو المعنى يطوف حديقتي ..

ويرق في المعنى الإجاز لبحرها ..

هامت ترف الروح ..

يصعد طيرها ..

في حلم من سبر القصيد بريشه ..

كي ينقش الكلمات في عتباته .. (ص 116)

واليمامة، مفردات أنسنتها وحولها بإحساسه الزهيف إلى كائنات

تشعر وتحدس وتعبّر عن حالة الأرق والقلق التي تلتف حول أنا

الشاعر المتواثبة والمؤاجة في فضاءات فكره، يمثلها الزمان

المرتج والمخوض والمكان الذي يبدو كنواص يتحرك ولكن

دون انتظام، فتضطرب القصيدة مكانياً وتميد بجمولات الشاعر

النفسية، لتتحل رحالها في قلق وطني نلحظه في هذا المقطع:

في ساعة والبايص ينتظر المسافر ..

في انتظار حقيبة خلف الكوايس القديمة ..

والفتى قلق كأعواد المشاقق ..

والجند تسعل نارها ..

في أخصم القدمين تسعل نارها ..

والجسر يعرفه الحفاة العائدون لأرضهم ..

فسجودهم في القدس لحن مجازهم .. (ص 31)

إنه قلق انتمائه الوطني والقومي بأن، لأن الفتى قلق كأعواد

المشاقق المدلاة وهي تدور الروح لتباغتها في لحظة فارقة بين

الوجود ونقيضه، ولا يقل عن ذلك القلق المرافق لفتى يخترق

النار ليصل إلى قدسه الرسخة في الوجدان، يا له من عبور

محتشد بأعالي حالات القلق التي تصير الحياة كنجم نازلة على

سفوح الخفوت إلى أقاصي القاع، ويحدو القارئ الأمل في أنه

لا يد واجد في تضاعيف قصائد الشاعر قبولة ليستريح بها من

تجاوزه هذا الهم المحمول بلغة الشاعر التي تهدف في

انسيابيتها للوصول إلى مستقر لها في ذات المتلقي علها تزيح عن

كاهله بعضاً من هذا القلق، ولكنه لا ينال مراده، ويتقابل مع

مزيد من قلق الشاعر حتى وهو في واحات عشقه التي نفضتها

واحة للسكينة ومناجاة الحبيب، إلا أنه وضعا في هذه الأجواء:

لا تصلعي من حر في الجحود شيئا ..

غامضاً مثل الحضور مرقاً مثل الغياب ..

لا شيء مثل ملا محي ..

وتموت بعدي المعجزات ..

فينطفي في النفس بعض من هواك ..

فرددي بعض الكلام ..

يكاد يشهني أنا ..

إن كان جسمي متعباً مثل الضباب .. (ص 24)

وهنا يزيغ الشاعر الستارة عن قلقه الوجودي، حيث نجده

متماها مع مثيلته في العشق، فزلاته الشاردة عثرت وأرقها

الهديل، ونصفه قد تشظى بين يديها، فأى قلق وأرق يفضيان إلى

التفتت والتلاشي فالانغماس في دائرة اللاحية، حيث يطلب

منها احتضان القتل، هذا قلق غير معافى، وليس قلقاً خصباً

كما يجب أن يكون في التمهيد لاجتياز بعض محطات الحياة إلى

الأفضل، يقول:

عثرت هناك غزالة ..

عثرت وأزقتها الهديل ..

نصفي هناك مقسم ..

نصفي تقمت في يديك ..

فهاتني قدرتي وصبي ما تبقى ..

من غبار الكون ..

في جنيتك واحتضني القتلين .. (ص 216)

وأجدني وأنا جوال في حدائق "قلق أنا" منجذباً إلى قطوغي

مشتهية من المعاني المعلقة على غصون اللغة الوارفة عند

شاعرنا عبد الرحيم جداية، فمن وطن قلق إلى غزل أكثر قلماً،

نراه فحفاً يضعنا في روضة هائلة، تحضها السكينة والغزل

الريحاني ونسيم الدعة والهدوء، يقول:

حين يرتفع الغمام إلى يديك ..



بقلم: فرحان الخطيب

على قلق كأن الزيج تحتي
تحركتني يميناً أو شمالاً

وما أن نقرأ صفحات الديوان ونطلع على مضمون ما كتب شاعرنا حتى نتضح لنا الرؤية، ويطل قلقه الجمعي والفردى برأسه من أبواب وشبابيك القصائد بأشكال مختلفة، وموضوعات متعددة، فهو قلق مع الحب، وقلق مع الوطن، وقلق مع الموت، وقلق مع العروبة، وقلق مع ذاته وقصديته، فنراه محمولا على شعور قلق ومفرداته كموج يتصاحب على صفحات ديوانه، وتتفاقر معانيه تحت ظلال العنوان الرئيس لتدلنا على ماهية القلق الذي يلقي بغلالته على العنوانات الفرعية مثل، هذا ما تتركه الريح، يكاد يشهني الغياب، بين السراب وجدتها، تقسم الرحيل، دروب النمل، وكلها عنوانات تشي بقلق ما، وهذا أشار إليه الناقد رشيد يحيوي في كتابه "الشعر العربي الحديث" حيث يقول:

«أما في الشعر الحديث فالعنوان لم يعد مرشداً نتعدها إلى غيره، لقد أصبح حلقة أساسية ضمن حلقات البناء الاستراتيجي النصي، وأصبح بالإمكان أن نتحدث عن شعرية للعنوان كحديثنا عن شعرية النصوص المعروضة بعد العنوان».

وهذا يحيلنا إلى أن العنوان "قلق أنا" قصده الشاعر لذاته بما يشع من شعرية منبجعة منه، وتطلق إشارتها إلى ما يليه من المضامين الأخرى، منطلقاً من القلق الذاتي، حينما يقول:

«قلق أنا ..

ستقول سنبلة الحقول لاختها ..

قلق هو ..

قد كان يرتحف الخريف علة يديه ..

قلق يساورني عليه ..

حتى اليمامة غادرت أغصانه ..

قد كان يسكنه الأرق .. (ص 5)

ويتجاوز الشاعر قلقه الذاتي الساكن فيه، والمشرئب تحدياً بما حوله من حيوات الحياة الأخرى الطبيعية كالسحابة والسنبلة

الثناء والإرث والحريّة

إلياس خوري.. كأنه نائم



المنام «فعرفت أنّها ماتت» إنّه يحيى في الصمت الآن، يستحم بالكلمات» كما كان يقول، «يكتب النص الذي كان يريد دوماً، النص المتخف من المعنى، كالموسيقى، يأتي من إيقاعات الروح التي فيه» سيسنّفني يوماً على حريّة تحكي، «من يرثي هو الذي يرث، هذه هي المعادلة التي اجترحتها لغة العرب عندما جعلت من كلمتي الرثاء والإرث متداخلة الحروف بحيث لا تنهض كلمة منهما من دون الأخرى». هذه هي كلماته، هذا هو سؤال الحريّة الذي ينتظرنا - نحن الذين بقينا: كيف نرثيه لثرتنا؟ لنرت حريّة تحكي؟

وهو ما يميّزه، وأحبّ فلسطين الاستعارة ورسمها معنا، تماماً كما أحبّنا، ونحن أحببنا فلسطين معه أكثر، أحببنا فلسطين الأرض والجبل والبحر والشجر، هذا الحب هو الجبل السريّ بينه وبيننا، الذي ينفق اللغة ويتفوق عليها، إنّه لغة أخرى تعلمناها معه، لغة الأمل.. الأمل كان وصيّته التي لم يقلها أبداً، حتّى في الأيام التي تهرّج فيها الجبال من حولنا نحن متمسكون بالأمل الذي دُرّبنا عليه. لا تقاؤلا، بل لأنّ الموت لا يمكنه أن يكون خاتمة الأشياء.

إلياس خوري لم يمّت حقاً، إنّه نائم فقط، تماماً مثل ميليا، بطلا روايته الحاملة، التي رأت الحقيقة ولم يتوقف

عن الرواية بصفتها جنسا أدبيا في حدود التعريف، لم يستحضر

الأرشيف الشعبيّ ويقلب المعادلة فقط، بل فاضت لغته بصمت

«الحاضرين الغائبين» بنى بالكلمات شخصوا من لحم ودم،

تتحرك على مسار السرد، وتحكي حكايات العطش و«خرائط

الأم» وأقنعة البقاء، التي تراكمت أمامه هو - شهرزاد النكبة..

لكن النيش في الجرح يُتعب القلب المحب، وحين تضيق المفردات

عن رواية فيض الحكايات تعطش القلوب أكثر. كيف استطاع

خوري أن يكتب كلّ هذه الحكايات؟ لم تكن براعته في أن يكتب

فقط، بل في أن يصغي، لم تكن الكتابة المضنية التي ذوّبت

أعصابه وجسده إلا ترجمة عميقة لذلك الإغناء، كتبت تسمع

وأنت تتحدّث معه صوت إصغائه للكلمات التي قلنتها لئو، أو تلك

التي لن تقولها أبداً. كان صوته بيتنا يشعرك بأن العالم حيّ ينبض

في زمن الموت، وأنّ الإغناء قصيدة أخرى على حافة الصمت.

هكذا خطّ إلياس خوري الكاتب الكبير والمثقف الأخلاقيّ

وشمه المائز فوق أدبيات النكبة، هكذا استطاعت روايته «باب

الشمس» أن تتحوّل من ورق الكتابة إلى مخيم على أرض الواقع،

بعد أن كانت حكاية صامتة كساها بالكلام، ومن خلال مروره

عبر المسارات التاريخيّة والحوارات المتخيّلة والحقيقيّة في

أولاد الغيتو أثّت مساحات جماليّة لتفنيد الأفكار الصمّاء

وتعريفها باللغة، «الحقيقة لا تصنع فنّاً، ولكن الفنّ أيضا لا

يصنع حقيقة. يجب أن يكون الفنّ توأم الحقيقة. وعندما تجتمع

الحقيقة بالفنّ تصل إلى التعبير عن تجربتنا الإنسانيّة، هذه هي

كلماته-

لقد أحببنا إلياس خوري، ندرك هذا عميقا، لعلّه أحبّ

الفلسطينيّين أكثر من فلسطين الأرض والجبل والبحر والشجر،

يجمع بين الممارسة النقدية والنشاط الاجتماعي والسياسي

هكذا نظر المفكر عبد المجيد مزريان لـ «التاريخ» (2)

تقويم المنهج.. ضبط المفاهيم وتعديد الخطوات الإجرائية..



محمد ديدان

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

نفهم مما سبق - في الحلقة الأولى من هذا المقال - أن حاجة المجتمع للنقد تزيد عن حاجته لما سواه، لأن أوضاع العالم الإسلامي في الوقت الراهن وعلى كافة الأصعدة تفرض ذلك، وتؤكد عليه من وجهين: الأول: تقويم ما اعوج من مفاهيم، وتهيئة الذات لممارسة التفكير، وتكييف الواقع مع الأصول والثوابت بطرائق سليمة تستند على الفقه والفهم، خاصة فيما يتعلق بمسائل التجديد، حتى لا يتخذ موقف الرفض المطلق إزاء الحضارة والتطور المادي، في وقت «أقرّ الإسلام منذ نوح عليه الصلاة والسلام بالتطور وحركة التجديد، وأخبر الله سبحانه وتعالى بذلك، والقرآن الكريم مليء بذلك، كما أنّ السنة أشادت بهذا إشادة تفني اللبيب».

الثاني: هو جانب يتصل بالأول، ويتعلق بكيفية الاستفادة من تلك الحضارة، حتى يُصحح الخطأ فيها ويُبَيّن الصواب وهذا يستلزم من الدارس المتخصص أن يكون على قدر من الاطلاع بالواقع الثقافي، والامتناع الحضاري السائد، وعلى درجة من المعرفة بالنقد وحدود الموضوع، «ذلك أنّ التفكير مهارة واسعة، فهي تشمل معرفة كيفية التعامل مع المواقف، والخواطر، والأفكار، والمفاهيم، واتخاذ القرار، والبحث عن الدليل، والابتكار، إلى غير ذلك من الجوانب».

إن بين الانفتاح والاستلاب خيط رفيع لا يُدرکه إلا ناقد بصير أو مفكر خبير، ثم إن الإصلاح الاجتماعي والتخطيط له متوقف على فحوى ذلك الإدراك، وإذا كانت الأشياء تُعرف بأضدادها، فلا يمكننا البتة الانفتاح على التجديد ما لم يكن هنالك وعي بالذات ووعي بما يحكيه الآخر، ليتم في ضوءه تحديد ماهية الاستلاب، ثم يكون التخلص من تبعاته غاية في حد ذاتها، ذلك فإن تحقيق الكرامة والاقتراب من الكمال يستلزمان اجتهادا مستمرا في إصلاح وجودنا المجتمعي، وفي تطبيق المبادئ والقيم العالية التي يقضيها ذلك الإصلاح.

الثقافة بين الأصيل والدخيل

من بين الأهداف المنهجية التي سعى مزريان للوصول إليها، إزالة اللبس عن كثير من المصطلحات الثقافية التي أُلِبت أثوابا متنوعة، وتم النظر إليها من زوايا متعددة، فاختلفت مفاهيمها وتعددت معانيها تبعاً لذلك؛ من بين تلك المصطلحات مفهوم الأصلة الذي انقسم المفكرون إزاءه قسمين: أحدهما ينظر إليه كمرادف للانكماش والاكْتفاء بالامتسبات القبلية، والموروثات الثقافية التراثية، والآخر يقسمها إلى أصالة تقليدية تشير إلى المفهوم السابق، وأصلة إبداعية لا تكفي بالماضي، بل تسعى إلى تعزيزه بما استجد من علوم وفنون وثقافات، وبين هذا وذاك، وجد الباحث موطاً قدم مكّنه من الوقوف على مقربة من كلا الموقفين، فاستطاع تقديم نظرتة الخاصة التي تتناسب مع ثقافة المجتمعات الإسلامية، التي طرح فيها الإشكال على طاولة الفلاسفة والمفكرين

والأدباء والنقاد.

إذا كان التعريف اللغوي لمصطلح الأصالة يحيل على عودة الشيء إلى أصول معروفة، فلن التعريف الاصطلاحي له لا يبدو بنفس البساطة، لافترانه بمفردات عديدة على سبيل الإضافة دون تقديم مبررات لها؛ فيقال شعب أصيل، وخلق أصيل، وثقافة أصيلة؛ ما يعني أن تحديد المعايير موكول إلى المثقف تبعاً لمرجعياته الفكرية، وخلفيته المعرفية، واستعداده الفطري، بدليل اتصال الأصالة بالعرق والجنس والعقيدة والتراث، خصوصاً مع ظهور العولمة الثقافية التي حازت لنفسها على نصيب لا يمكن عزله أو اعتباره سطحيًا، وإلا خشي على تلك الثقافات انقطاعها عن العصر، «فهل يمكن أن نعتبر شعباً ما أصيلاً لثبوته على مجموعة من القيم الحضارية واتصافه بميزات شخصية ردها من الزمن وتمسكه بها؟ وهل يعتبر أصيلاً إذا كان يصدر في آرائه وتفكيره عن عبقريته الخاصة؟ وهل يمكن في ميدان الفكر والثقافة ما هو لنا وما هو لغيرنا بصفة محدّدة؟».

تعتبر الأصالة من القيم الملازمة للإنسان في كل أطوار حياته، يتمكن بموجبه من بناء نموذج الخاص بعيداً عن القوالب المفروضة عليه؛ فرفض تلك القوالب يعد تحفيزاً على الإبداع، وإعمالاً للفكر، ما دام هذا الأخير ملكة متاحة أمام الجميع، ألغيت بموجبه مختلف أشكال التمايز، وعليه فالاعتزاز بالأمجاد والتفني بالإسهامات التي لا تُنكر ولا تُنسى للحضارة الإسلامية والعربية، والتذكير بفضلها على الحضارات الأخرى، لا يعد عيباً في عرف الأخلاق والمجتمع والثقافة، إنما يكمن العيب في العيش عالية على ذلك الإرث، بمحاولة إحيائه كره أخرى، بأصوله وعوائده وإيجابياته وسلبياته، دون عرضه على أضواء النقد وفق العقيدة والمنهج السليم؛ ذلك أنّ من آفات الفهم أن تعمد النفس إلى تقديس المحافظة على التراث إلى درجة تصبح معها عاجزة عن الإبداع، في حين أنّ الأصل أن تسير الركب فتغذي ذلك التراث بالتقنيات الحديثة وما استجد في ميدان العلوم، حتى تحافظ



على البقية الباقية منه، يقول مزريان:

«إذا قست مجدك الماضي - مثلاً - بحاضرِك وادعيت أنه مجد مطلق، يمكن أن يُنقل بالحرف إلى الحاضر، فأنت مثبط لنفسك بنفسك، ذلك أن مجدك في الماضي كان مجداً بالنسبة لخموم الآخرين، أما اليوم فقد أصبحت حضارتك تلك خموماً وأي خموم بالنسبة لقفزة الآخرين».

من الصعوبة بمكان جمع مجتمعات وأعراق وعاتات وعقائد مختلفة ومتنوعة تحت دستور واحد يسودها ويسوسها، كما أنّ من الخطورة معارضة كل واحد من العلوم بلا وعي نقدي ولا حسّ فكري، لأنه يؤدي في النهاية إلى تقليد من نوع خاص؛ فليس من الأصالة التعامي عن عيوب تعترى التراث، والتخلف عن وضعها تحت أضواء النقد الذاتي، وليس منها الإغراق في العودة إلى الماضي بحثاً عن إثبات حقائق علمية جاد بها الزمن المعاصر، كما أنه ليس من التفتح نقل مبتكرات الآخرين بصورة صورية تسليخ معها الهوية وتضييع معها الشخصية، فالقوانين الاجتماعية ترتبط بالوعي الإنساني الذي يمر بفترات متباينة صعوداً ونزولاً، وبالتالي فإنّ «التعريف الأصح لكل ثقافة أصيلة مربوط بدورها في التوعية، والتوعية إبداع مستمر، وتجاوز مستمر للأحوال الثقافية الماضية والحاضرة، بحكم التطور الدائم الذي لولاه لما حصل أي اكتساب علمي على الإطلاق».

إذا كان من البلاغة موافقة المقال لمقتضى الحال، فهذا يعني أنّ الخطاب الثقافي إذا ما أراد بلوغ نسبة عالية من الفاعلية، فعليه أن يتغير وفق المقام والسياق وأفكار المتلقين، وهو أمر يصعب تحقيقه في ظل الحال الفكرية التي ذكرنا، إذ يبقى المفكر خلالها بين نارين: إما تأييد العودة إلى التاريخ وقبول اتهامه بالرجعية والتفوق، أو الدعوة إلى الانفتاح والرضا بتصنيفه في خانة التبعية والاستلاب، وبينهما موقف وسط يصعب إدراكه فضلاً عن شرحه وإثباته، «ولا غرابة أننا نجد بعض المثقفين يضيّقون مفهوم الأصالة لحصره في شبه تقليد لأسلافنا، مع التكاثر عن الأصالة الحقيقية التي هي الخلق والإبداع الذي

بدل البحث في عموميات المصطلح، فوصل إلى مفهوم خاص للأصالة وآخر عن المعاصرة احتّمى به من الانحراف نحو الاستلاب، فلئن كانت الأصالة الحقّة تقوم على النقد الذاتي والاستفادة من أخطاء السابقين حتى لا يُلدغ المرء من جحر مرتين، فإن المعاصرة - عنده - لا ينبغي أن تخلو من جزئية النقد، غير أنه يشمل في هذه الحال الذات والآخر بحكم التعايش معه، لأنه السبيل للاستفادة العلمية الصحيحة دون المساس بالقيم والعقائد والهوية، ما يعني أنّ التقريب بينهما يتطلب وضع المسألة تحت تصرف مناضلي الفكر والثقافة، على شاكلة ما قام به الفيتاميون والصينيون والكوبيون من أجل محو مظاهر التبذير والعنافة في بضع سنين.

الغزو الثقافي وسبل مجابته

مال أئمة من أهل الفكر إلى تبني مصطلحات التبعية والقابلية للاستعمار كبدايل لمصطلح الغزو الثقافي، لترجيحهم فرضية الانهيار بالآخر وتقليده على نظرية المؤامرة، وإرجاعهم سبب ذلك إلى الفراغ الثقافي؛ فعندما تفقد الأمة السيطرة على واقعها والتصرف في مستقبلها، وحين تفقد الأمل في فعالية مناهجها، ويحل عالم الأشخاص أو الفكرة (الوثن) محل عالم الأفكار، تدخل الطبقة المغتربة على الخط لتقدم حلولاً بديلة، تتمثل في مناهج الغالب وعقائده وثقافته، فتقع الأمة مرغمة في شرك التبعية، وتعجز عن الانعتاق منها، «إن الشعوب المتركة للصدف أصبحت اليوم تتأثر بالغرب الرأسمالي، وكأنها غزوا نفسها بنفسها، إنها - من هذا المنظار - ذات حصانة مكذوبة تدعي الرفض صورياً، ولا تستطيع أن تقاوم في أي ميدان، افتح جهاز التلفزيون في أي بلد من البلاد المتخلفة، أو اقرأ الصحف، أو شاهد سلوكيات البشر، فإنك ترى تأثير العالم الغربي واضحا في كل ميدان، إنّنا نتلّرق إلى مشاكل ليست مشاكلنا، ولنا سلوكيات وأذواق وبيت على نمط غربي، فنحن نشق الموضة من باريس، ونهوى الأفلام الأمريكية».

تشديد الباحث على التسلّح الفكري وما يندرج تحته من اعتبارات يعود لصعوبة الانعزال عن الحضارة العالمية، والمحافظة على البنيات والأطر الاجتماعية القديمة في ظل الفراغ الثقافي الذي تعاني منه أغلبية البلاد العربية والإسلامية، ما يعني أنّ مواجهة هذا المدّ لا يكون إلا بتجاوز الفهم المجرد والمعنى الظاهر في قبول أو رفض ما جاد به العصر الحديث من مذاهب، وشنّ هجوم معاكس في شكل حرب أفكار تكون الفاعلية هي النقطة الفارقة فيها، والمحافظة على العقائد والأصول أسسها غاياتها، «ولنأخذ مثالا حيا في بلادنا، فمقاومة الجزائر لحضارة أجنبية غازية وهي الحضارة الفرنسية كانت في أواخر القرن العشرين مبنية على عقيدة هي العقيدة الإسلامية، لأنها كانت قوية في ذلك الوقت، مما أدى إلى تجنيد الشعب بأكمله من أجل مقاومة حضارة أجنبية، مع ما فيها من قوة مادية وثقافية معا».

س.ج. في صحتك

تعرف على مشكل
مقاومة الأنسولين..



تعرف اليوم في س.ج. في صحتك على مشكل صحي لا يعرف لدى الأشخاص إلا بعد تحوله إلى مرض السكري وما يتبعه من أمراض أضيضية نتيجة ارتفاع الوزن والذي يمثل مقاومة الأنسولين ففي حالة عدم الكشف المبكر عنه يؤدي حتما إلى تعقيدات صحية عديدة بالإمكان تجنبها.

س. فيم يتمثل مشكل مقاومة الأنسولين؟

ج. مقاومة الأنسولين هي حالة يحدث فيها ضعف استجابة خلايا الجسم للأنسولين، وهو الهرمون الذي يساعد على تنظيم مستويات السكر (الجلوكوز) في الدم. عندما تكون الخلايا مقاومة للأنسولين، يصبح من الصعب عليها امتصاص الجلوكوز من الدم، مما يؤدي إلى زيادة مستويات السكر في الدم. ولتعويض هذا، ينتج البنكرياس كمية أكبر من الأنسولين، مما قد يؤدي في النهاية إلى استنزاف البنكرياس ويزيد من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

س. ماهي أسباب مقاومة الأنسولين؟

ج. تتمثل أهم أسباب مقاومة الأنسولين في النقاط التالية: السمنة وزيادة الوزن: خاصة الدهون المتراكمة حول البطن. نمط الحياة غير النشط: قلة النشاط البدني تزيد من خطر تطور هذه الحالة. العوامل الوراثية: وجود تاريخ عائلي لمقاومة الأنسولين أو السكري.

النظام الغذائي السيئ: تناول كميات كبيرة من الكربوهيدرات المكررة والسكريات والدهون غير الصحية.

س. كيف تكون أعراض مقاومة الأنسولين؟

ج. في المراحل المبكرة، قد لا تظهر أعراض واضحة، لكن مع مرور الوقت قد تتطور بعض العلامات مثل: زيادة الوزن، خاصة في منطقة البطن. الشعور بالتعب الشديد. صعوبة في التركيز.

س. كيف تتوخى الوقاية والعلاج؟

ج. هناك عدة أمور يجب الإنتباه إليها: -النشاط البدني المنتظم: ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تساعد في تحسين حساسية الجسم للأنسولين. -اتباع نظام غذائي صحي: تناول الأطعمة الغنية بالألياف والبروتينات والدهون الصحية، وتقليل تناول السكر والكربوهيدرات المكررة. -فقدان الوزن: خسارة 5-10% من الوزن الزائد قد تحسن بشكل كبير من حساسية الأنسولين. -في بعض الحالات، قد يصف الطبيب أدوية لتنظيم مستويات الأنسولين والسكر في الدم. -التحكم في مقاومة الأنسولين يعتبر خطوة مهمة للوقاية من أمراض أكثر خطورة مثل السكري وأمراض القلب. مصدر طبي موثوق

السمنة.. انتشار مخيف بين الشباب..

أخصائون
يحذرون:

التغذية السليمة حماية من الأمراض الأيضية
التقدم التكنولوجي وانتشار الألعاب الإلكترونية.. أهم أسبابها

تعتبر السمنة من المشكلات الصحية المتزايدة بين الشباب في العصر الحالي، حيث تتسبب في العديد من الأمراض والمضاعفات وتحدث بشكل رئيسي نتيجة سوء التغذية وأنماط الحياة العصرية التي أصبحت منتشرة بسبب تغير العادات الغذائية وتزايد الاعتماد على الأطعمة السريعة والمصنعة.

وانخفاض معدلات الحركة اليومية. هذه العادات تؤدي إلى تراكم السعرات الحرارية الزائدة وتحويلها إلى دهون مخزنة في الجسم، مما يزيد من خطر السمنة. المعتدلة لمدة 150 دقيقة أسبوعياً على الأقل. شيء مهم يجب الإشارة إليه بحسب الأخصائين على العموم لا يمكن اعتبار التغذية الصحية حرماناً من الأطعمة التي نحبها، بل هي محاولة للمثور على توازن بين تناول العناصر الغذائية الضرورية والاستمتاع بتناول الطعام عبر اتباع نمط غذائي صحي ومتوازن، يمكن تعزيز الصحة العامة، والوقاية من الأمراض، والتمتع بحياة طويلة ونشيطة.

وانخفاض معدلات الحركة اليومية. هذه العادات تؤدي إلى تراكم السعرات الحرارية الزائدة وتحويلها إلى دهون مخزنة في الجسم، مما يزيد من خطر السمنة.

الحد من الأطعمة المصنعة..

في المقابل، يجب الحد من تناول الأطعمة المصنعة والمحتوية على سكريات مضافة ودهون مهدرجة أو مشبعة. مثل هذه الأطعمة قد تؤدي إلى زيادة الوزن ومشاكل صحية عديدة مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب. من المهم مراقبة كمية السكر والملح المستهلكة يوميًا، حيث يرتبط الإفراط في تناولها بمشكلات صحية خطيرة.

الماء والرياضة يعززان عملية الأيض

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، يجب أن تتضمن التغذية الصحية تناول كميات كافية من الماء يوميًا. لأن الماء له دور حيوي في ترطيب الجسم وتنظيم درجات الحرارة ودعم عمليات الأيض. يحتاج الإنسان البالغ إلى شرب ما بين 6 إلى 8 أكواب من الماء يوميًا، وقد تزيد هذه الكمية في حالة ممارسة الرياضة أو التعرض للحرارة العالية. التوازن بين الكميات المتناولة من الطعام والنشاط البدني أيضًا ضروري للحفاظ على الوزن الصحي فممارسة الرياضة بانتظام يعزز من عملية الأيض ويساعد في حرق السعرات الحرارية الزائدة. لذا، ينصح بممارسة التمارين الرياضية



في تعزيز وظائف الجسم المختلفة وتقليل مخاطر الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكري.

الأكل غير الصحي يرفع معدلات السمنة

يوضح الأطباء أحد الأسباب الرئيسية لزيادة معدلات السمنة بين الشباب هو الاستهلاك المفرط للأطعمة العالية بالسعرات الحرارية والدهون والسكريات. هذه الأطعمة غالباً ما تكون فقيرة في العناصر الغذائية الضرورية، مما يؤدي إلى اختلال في التوازن الغذائي وزيادة الوزن. كما أن انتشار الوجبات السريعة والمشروبات الغازية قد أسهم في جعل الأنظمة الغذائية لدى الشباب غير متوازنة. ضف إلى ذلك، قلة مستويات النشاط البدني بين الشباب بسبب التقدم التكنولوجي وانتشار الألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى زيادة قضاء الوقت أمام الشاشات

جمعتها: نصيرة نسيب

يشير الأخصائون إلى أن التغذية الصحية أساس مهم للحفاظ على صحة الجسم والعقل، فهي ليست مجرد وسيلة للحصول على الطاقة، بل هي أيضًا عنصر رئيسي لدعم وظائف الجسم المختلفة وتعزيز المناعة والحفاظ على الوزن المثالي وهي تعتمد على تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة بشكل متوازن لتلبية احتياجات الجسم من العناصر الغذائية المختلفة. كما أن أحد المبادئ الأساسية للتغذية السليمة تتمثل في تناول الأطعمة الطبيعية التي تحتوي على مغذيات أساسية. يشمل ذلك تناول الفواكه والخضروات الطازجة، الحبوب الكاملة، والبروتينات الصحية مثل اللحوم الخالية من الدهون المهدرجة، السمك، والدواجن، بالإضافة إلى البقوليات والمكسرات. للعلم أن هذه الأطعمة غنية بالفيتامينات، المعادن، الألياف، والمركبات النباتية التي تساعد

الطماطم المجففة تحمي من سرطان البروستاتا

بالرغم من أن الطماطم الطازجة أفضل طريقة لتجفيف الطماطم. وبطريقة بسيطة جداً، يمكن الحصول على طماطم مجففة بمدق طيب للغاية. فبعد تقطيعها على شكل شرائح ووضعها في الهواء الطلق تحت أشعة الشمس، ينصح برشها بالملح وبعض الأعشاب الطبيعية، مثل الزعتر واكليل الجبل والريحان، وتركها لتجف. هذا وأهم ما يميز الطماطم المجففة عن الطازجة هو أنه

من الطماطم النيئة حتى لو كانت طازجة، وذلك لأن تأثير المواد المضادة للأكسدة والمضادة للسرطان (الليكوبين) الموجودة فيها يظهر بوضوح أكثر عندما تكون مجففة أو مطبوخة. كما أن تحت القشرة المجففة للطماطم المجففة تكون نسبة فيتامينات 1B و6B وC وE، إضافة إلى حمض البانتوثنيك والبيوتن، أعلى من الطازجة.

أفضل طريقة لتجفيف الطماطم ويرى خبراء التغذية أن الهواء الطلق

الحقيقة التي يجدها الكثيرون هي أن الطماطم (البندورة) المجففة صحية جداً. فوفقاً لكثير من الدراسات، من بينها دراسة قامت بها كلية الطب بجامعة هارفارد، تبين أن الرجال الذين تناولوا الطماطم عدة مرات في الأسبوع انخفضت نسبة إصابتهم بسرطان البروستاتا بنسبة 50 في المئة.

ووفقاً للدراسة ذاتها، التي نقلها موقع "أرتيكل ماغازين" الألماني، فإن تناول الطماطم المطبوخة أو المجففة أفضل



من الريحان (الحبق)..

ميكروسكوب

ما هو الأيض؟

حدث مشكل صحي خطيرة. متلازمة الأيض هي مجموعة من المشاكل التي تحدث معاً وتزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية ومرض السكري من النوع الثاني. تشمل تلك المشاكل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع السكر في الدم وزيادة دهون الجسم حول الوسط ومستويات غير طبيعية من الكوليسترول أو الدهون الثلاثية. وجود واحد فقط من هذه الأمراض لا يعني أنك مصاب بمتلازمة الأيض. لكن هذا يعني أن لديك خطر مصاباً بالمزيد من هذه الأمراض، فإن خطر حدوث مضاعفات، مثل السكري من النوع 2 وأمراض القلب، يرتفع أكثر. متلازمة الأيض شائعة بشكل متزايد، إذا كانت لديك أو أي من مكوناتها، فإن التغييرات الجادة في نمط الحياة يمكن أن تؤخر أو حتى تمنع

أشكال للجسم على شكل التفاحة والكمثري

عادة ما تكون أجساد الأشخاص العصائين بمتلازمة الأيض على هيئة ثمرة التفاح، وهذا يعني أنهم يتسمنون بخصر أكبر ولديهم الكثير من الوزن في شكل دهون حول بطنهم. ويعتقد أن الجسم على هيئة كمثري وهو الذي يترافق فيه أغلب وزنك حول وركيك مع التمتع بخصر أنحف لا



وزير الصحة يشرف على افتتاح المؤتمر الدولي الثالث للسمنة والأمراض الأيضية



أشرف وزير الصحة، السيد عبد الحق سايجي، الخميس بالجزائر العاصمة، على مراسم افتتاح المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة السمنة والأمراض الأيضية، بحضور عدد من المختصين في المجال من داخل الوطن وخارجه.

وفي كلمة له خلال هذا المؤتمر المنظم من قبل الجمعية الجزائرية لمكافحة السمنة والأمراض الأيضية، أكد سايجي أن ظاهرة السمنة أصبحت "مرضاً قائماً بعد ذاته"، مشدداً على ضرورة معالجتها من خلال اتخاذ تدابير عملية تتعلق

بوضع برنامج وطني للتغذية، إلى جانب "التحسيس بخطورة داء السمنة وتبعاتها السلبية على صحة الإنسان". وبعد أن أشار إلى أن السمنة تتسبب في العديد من الأمراض، من بينهم السرطان، أكد الوزير أنه سيتم إسناد مهمة إعداد البرنامج الوطني للتغذية لمجموعة من الخبراء في المجال. وأضاف الوزير أنه بمناسبة هذا اللقاء العلمي، من المنتظر إعداد "خارطة طريق" تتعلق بمجابهة ظاهرة السمنة وخاصة - كما قال - "اقتراح برنامج وطني واستراتيجية وطنية للتغذية". ويتطرق المختصون خلال هذا المؤتمر إلى عدة مواضيع من بينها "السمنة والأمراض المصاحبة لها"، "السمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية"، "السمنة والسرطان"، و"العلاج الطبي للسمنة". كما سيتمحور اللقاء حول مواضيع "السمنة والتغذية والنشاط البدني"، "جراحات السمنة وتأثيراتها على الأمراض الأيضية المرتبطة بها".

شارك باجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر رؤساء البرلمانات بوغالي يرفع لـ «إسهام البرلمانات في إنفاذ قرارات الأمم المتحدة»

كما شدد رئيس المجلس خلال هذا الاجتماع، الذي جرت أشغاله برئاسة تولى أكسون، رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي، على «أهمية إدراج موضوع مساهمة البرلمانات في إنفاذ قرارات الأمم المتحدة وفرض احترام الشرعية الدولية ونصرة القضايا العادلة» وكذا «ضرورة عمل البرلمانات على الدفع بحكوماتها لمساعدة الدول الأكثر تضررا من الظواهر المناخية المتطرفة وتوفير أنظمة الإنذار المبكر، لاسيما للدول الإفريقية»، يضيف البيان.

في إطار تعزيز تعلم اللغات الأجنبية بالجامعة الجزائرية تدشين قسم اللغة الصينية بجامعة الجزائر 2

السيد رحمان، أن افتتاح هذا القسم يعد «لبنة أساسية في تعليم اللغة الصينية في الجزائر»، وذلك في إطار «برنامج التعاون بين البلدين الذي يحرص عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة نظيره الصيني، السيد شي جين بينغ»، مشيرا في هذا السياق إلى أن هذا التعاون «يجسد التبادل الثقافي والمعرفي بين الجانبين، من خلال تعليم اللغة الصينية في الجامعة الجزائرية، وكذا تنقل الطلبة الصينيين كل سنة إلى الجزائر لتعلم اللغة العربية». وفي السياق، نوه القائم بالأعمال بسفارة جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، تشاو بينغشغ، بهذه المبادرة الرامية إلى «تطوير تعليم اللغة الصينية في الجزائر»، مفا يمسك - مثلما قال - وأصر الصداقة التاريخية التي تربط بين البلدين.

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تعلن ..

تكوين الأئمة الواعظين وأساتذة التعليم القرآني.. بدءاً من الثالث نوفمبر

وفي هذا الصدد - يضيف ذات المصدر - «تتبع الوزارة الموظفين المقبولين لمتابعة التكوين والبالغ عددهم 2317 مرشح للتكوين في رتبة إمام واعظ (1092 من رتبة أساتذ التعليم القرآني، 1225 من سلك أعوان المساجد) و759 مرشح للتكوين في رتبة أساتذ التعليم القرآني من سلك أعوان المساجد (364 من رتبة مؤذن، و395 من رتبة قديم)، أن موعد انطلاق الدورة قد حدّد بتاريخ 03 نوفمبر سنة 2024». وبناءً على ذلك - مثلما أشار إليه البيان - «على المعنيين التقرب من مديرياتهم الولائية للشؤون الدينية والأوقاف لتزويدهم بكل المعلومات الضرورية المتعلقة بهذا الشأن».

لإنجاز مشاريع نقل الكهرباء ذات التوتر العالي والعالي جداً

سونلغاز تعلن عن إجراءات جديدة لتأهيل المقاولات

مناسب شغل وخلق الثروة، يضيف البيان. وفي هذا الإطار، سيحظى المقاولون المؤهلون من جملة من الامتيازات خاصة فيما يتعلق بتوفير العتاد الكهربائي اللازم لإنجاز المشاريع، والاستفادة من الخبرة التقنية في مختلف تخصصات مهنة نقل الكهرباء، بالإضافة إلى حصول على تراخيص للإنجاز على المستوى الوطني، يوضّح ذات المصدر.

ويتضمّن مخطط العمل الخاص بتطوير وتعزيز شبكة الشركة عبر كامل التراب الوطني، بما يضمن نوعية واستمرارية التزويد بالكهرباء، وهذا تنفيذاً لتعليمات السلطات العليا للبلاد الرامية لتشجيع الشباب على إنشاء مؤسسات صغيرة، وفي إطار تجسيد برنامج سونلغاز التنموي المتنوع والهام جدا للسنوات القادمة. كما تصب هذه الإجراءات في تقوية الأدوات الوطنية لإنجاز المشاريع ودعم المقاولاتية المحلية بما يسمح بتوفير

شارك رئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوغالي، أمس الجمعة، بجينيف، في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية للمؤتمر السادس لرؤساء البرلمانات لسنة 2025، بحسب ما أفاد بيان للمجلس. وأوضح المصدر، أنه عقب عرض أبرز محاور المؤتمر وموضوعاته والمخرجات المنتظرة منه، أكد بوغالي على «ضرورة إثراء محاور النقاش، خاصة فيما يخص قضايا السلم والهجرة واحترام حقوق الإنسان».

تم تقسيم اللغات بجامعة الجزائر 2

«أبو القاسم سعد الله»، الخميس، تدشين قسم اللغة الصينية، وذلك بالتعاون مع جامعة الشمال الغربي للأساتذة «نورثوست» الصينية، في إطار سياسة وزارة التعليم العالي والباحث العلمي الرامية إلى تمكين الجامعة الجزائرية من الانفتاح على محيطها الخارجي. وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، علي شكري، أن استحداث قسم لغة الصينية بجامعة «أبو القاسم سعد الله» يندرج في إطار «تعزيز تعلم اللغات الأجنبية في الجامعة الجزائرية»، معتبرا أن هذه الخطوة «ستساهم في تعزيز الصداقة التاريخية بين الجزائر وجمهورية الصين الشعبية». وأضاف أن «عدد الطلبة المسجلين في هذا القسم للسنة الجامعية 2024/2025 بلغ 50 طالبا كتنجارية أولى»، معربا عن أمه في أن «بتزايد في السنوات القادمة مع توسيع أقسام تخصص اللغة الصينية على باقي الكليات والجامعات عبر الوطن».

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الخميس في بيان لها، عن انطلاق دورة للتكوين المتخصص للترقية إلى رتبتي إمام واعظ وأساتذة التعليم القرآني برسم سنة 2024، وذلك ابتداءً من 3 نوفمبر المقبل. وأوضح البيان أنه «في إطار الاضطلاع باختصاصاتها، وكونها الجهة الرسمية لاستقاء المعلومة، لاسيما ما تعلق بالتكفل بالمسار المهني للموظفين المنتسبين لقطاع الشؤون الدينية والأوقاف، بما يضمن حقهم في التكوين والترقية، أقرت وزير القطع، يوسف بلحمدي، بفتح دورة للتكوين المتخصص للترقية إلى رتبتي إمام واعظ وأستاذ التعليم القرآني برسم سنة 2024».

على اختلاف أنواعها، وكذا تكوين الأطباء. وكشفت البروفيسور دوجة حمودة، أن خطر الإصابة بسرطان الثدي مرتبط بعدة عوامل منها الوراثية، فإذا سجلت حالة إصابة بالمرض لدى الأصول كالأخت أو الأم أو الخالة أو الجدة أو العمّة، مثلاً، يزيد احتمال الإصابة بسرطان الثدي، إلى جانب عوامل مرتبطة بالبيئة والنمط المعيشي للمريضة كعوض منتجات التجميل، منها أصبغة ومملسات الشعر، الأغذية الصناعية كالمعلبات واللحوم الصناعي، التدخين، السمّة، وأيضاً الأسباب الهرمونية كالقندم في السن، يذكر أن اليوم الدراسي جاء تزامناً مع الشهر الوردي الذي يخصص عالمياً للتحميس والتوعية حول سرطان الثدي، الذي سجل 2.3 مليون إصابة حول العالم، فيما أقرت منظمة الصحة العالمية يوم 19 أكتوبر من كل عام يوماً للتحميس من مخاطر مرض سرطان الثدي.

وضعت الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - نقل الكهرباء ومسير المنظومة (سونلغاز)، إجراءات جديدة وتحفيزية لتشجيع المقاولين سيما الشباب منهم على الانضمام لقائمتها المرجعية للمقاولات المؤهلة في مجال إنجاز أشغال مشاريع الكهرباء ذات التوتر العالي والعالي جداً، حسبما أفاد بيان للشركة.

وتهدف هذه الإجراءات إلى تطوير وتعزيز شبكة الشركة عبر كامل التراب الوطني، بما يضمن نوعية واستمرارية التزويد بالكهرباء، وهذا تنفيذاً لتعليمات السلطات العليا للبلاد الرامية لتشجيع الشباب على إنشاء مؤسسات صغيرة، وفي إطار تجسيد برنامج سونلغاز التنموي المتنوع والهام جدا للسنوات القادمة. كما تصب هذه الإجراءات في تقوية الأدوات الوطنية لإنجاز المشاريع ودعم المقاولاتية المحلية بما يسمح بتوفير

قال إنها حالات عدوى من جهات وافدة.. سايحي: تكفل كامل بالمصابين ولا وجود لـ «الدفتيريا» ببلادنا الدولة تولي الجانب الوقائي بعناية بالغة الأهمية



الصحي البروفيسور كمال صنهاجي على مراقبة الوضع الصحي ببعض ولايات جنوب البلاد، بعد تسجيل حالات دفتيريا وملاريا. وأوضح البروفيسور صنهاجي، في تصريح للصحافة بتمنراست بمجرد تسجيل الحالات، أن «الوكالة الوطنية للأمن الصحي كلّفت من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للقيام بمهام التقييم والتقييم العلمي للوضع الصحي، من خلال إيفاد بعثة مكونة من أطباء مختصين في علم الأوبئة وعلم المناعة وعلم اللقاحات، إلى جانب 14 عون شبه طبي في الصحة العمومية، لدعم الفرق الطبية الموجودة حالياً في الميدان».

وأضاف البيان أنه «سيتم إرسال تجهيزات طبية إلى كل من ولايتي برج باجي مختار وإن قزام يوم التاسع أكتوبر الجاري»، مشيراً إلى أن هذه العملية تأتي «لضمان التكفل الأمثل بالمرضى وتوفير كل وسائل العمل الضرورية قصد تسهيل مهام الأطقم الطبية وشبه الطبية على مستوى المؤسسات الصحية بهذه الولايات والمناطق المجاورة لها». وتمثلت هذه التجهيزات في «35 سريراً طبياً مجهزة بمختلف المعدات الضرورية، بالإضافة إلى 30 مكتشفاً للأكسجين ومستلزمات طبية أخرى»، وفقاً للمصدر ذاته.

من جهته، أكد رئيس الوكالة الوطنية للأمن

أكد وزير الصحة، عبد الحق سايحي، الخميس بالجزائر العاصمة، أنه تم القضاء على حالات الدفتيريا التي سجلت ببعض الولايات الجنوبية مؤخراً. وفي جلسة علنية بمجلس الأمة ترأسها رئيس المجلس صالح قوججيل، خصصت لشرح الأسئلة الشفوية، أكد سايحي أنه تم «القضاء على مرض الدفتيريا الذي ظهر في بعض الولايات الجنوبية إثر تلقي العدوى من بعض الحالات الوافدة». ويخصوص داء الملاريا، قال إن هذا المرض «لا يوجد ببلادنا على الإطلاق»، مستدلاً بنتائج الدراسات الميدانية التي أجرتها الفرق الطبية التي تنقلت إلى الولايات المعنية. ويعد أن أشار إلى أن الجزائر تملك «مخزونا كافياً» من الأدوية للتكفل بالمصابين، أبرز الوزير «الأهمية البالغة» التي توليها الدولة للجانب الوقائي، من خلال تسخير الوسائل البشرية والمادية اللازمة، منوهاً بـ «النتائج الإيجابية» التي سجلت في هذا الميدان.

للإشارة، تم في الثامن من أكتوبر الجاري إرسال «كميات معتبرة» من اللقاحات والأمصال إلى الولايات الجنوبية الحدودية التي سجلت حالات من الإصابة بدائي الملاريا والدفتيريا، تمثلت في 21.000 جرعة من اللقاح و330 جرعة من الأمصال المضاد للدفتيريا، وتجهيزات طبية لضمان التكفل الأمثل بالمرضى. جاءت الخطوة وفق توضيح في بيان لوزارة الصحة «تبعاً لمخرجات مجلس الوزراء ليوم 6 أكتوبر، وتنفيذاً للتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال هذا الاجتماع، وفي إطار مواصلة عملية تعزيز وتدعيم المؤسسات الصحية الواقعة بالولايات الجنوبية التي عرفت تسجيل حالات الدفتيريا والملاريا الوافدة».

تخفيض حالات الإصابة بـ 40 بالمائة

التربية الصحية السليمة أول خطوة للحد من سرطان الثدي



وقال البروفيسور بن زيدان نور الدين في مداخلتها، إن 52.2 بالمائة من حالات الإصابة المسجلة في الجزائر هي الفئة العمرية قبل 50 سنة، وحرص المتدخلون على إبراز أن الاستراتيجية الوطنية لتشخيص سرطان الثدي تركز على التشخيص المبكر للداء، مشددين على ضرورة إجراء المرأة للتصوير الشعاعي للثدي كل سنتين، بعد سن الثلاثين، لتفادي أي تطور لمرحلة المرض بعيداً عن مراقبة الأطباء، خاصة وأن حالات الإصابة تتقدم في الفئة العمرية بسبب نمط الحياة غير الصحي. وأكد المتدخلون على أهمية التنسيق بين القطاعات الوزارية المعنية بالاستراتيجية الوطنية للتشخيص من أجل مس أكبر شريحة ممكنة من النساء لبدء العلاج قبل فوات الأوان، كما أكدوا على ضرورة الإحصاء الدقيق لكل الإمكانيات المتوفرة في القطاع العام والخاص، كأجهزة تصوير الإشعاعي، الأطباء المختصين في القلب والأوعية

اعتبر مدير المعهد الوطني للدراسات الشاملة، عبد العزيز مجاهد، التربية الصحية السليمة أول خطوة للحد من المرض، مؤكداً أن الوقاية يمكنها خفض حالات الإصابة بـ 40 بالمائة، مبرزا أهمية توحيد الجهود لبلوغ الأهداف المرجوة.

نتيجة كلواز / تصوير: فواز بوطارن

ناقش مختصون شاركوا في ندوة نظّمها المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، الخميس، موضوع تشخيص سرطان الثدي، وأجمعوا أنه هو السبب الأول في وفيات النساء، إذ تعرف الجزائر منحنى تصاعدياً في عدد الإصابات، فقد سجلت 15 ألف حالة إصابة بالمرض سنوياً، ويتوقع ارتفاعها إلى 18 ألف حالة في 2025، بينما يسجل ما يقارب من 4893 حالة وفاة سنوياً. وكشف المتدخلون في اليوم الدراسي، أن الإحصائيات الموجودة أثبتت أن ندوة منحنى الإصابات في الجزائر تسجل في الفئة العمرية من 45 سنة إلى 54 سنة، وتم تشخيص 60 بالمائة من حالات الإصابة في الفئة العمرية بين 40 و69 سنة، مع زيادة مطردة ومستمرة من سن 45 سنة إلى 75 سنة، أما فيما يتعلق بمعدل سن الإصابات فهو 47 سنة.

مسكر
جثمان المجاهد
شنتوف مصطفى
يواري الثرى

مبرمجة من 21 أكتوبر إلى غاية 1 نوفمبر المقبل

الجوية الجزائرية تعلن عن إلغاء وتغيير أوقات عدة رحلات

أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية، الخميس في بيان لها، عن إلغاء عدة رحلات دولية ووطنية، بالإضافة إلى تغيير في الأوقات خلال الفترة الممتدة بين 21 أكتوبر و1 نوفمبر المقبل. وأوضحت الشركة الوطنية أنه تم إلغاء 12 رحلة دولية و22 رحلة داخلية، خلال الفترة الممتدة بين 21 أكتوبر و1 نوفمبر المقبل. كما تم تغيير توقيت 40 رحلة دولية و30 رحلة داخلية خلال الفترة من 21 إلى 31 أكتوبر الجاري.

ووري الثرى عصر الخميس جثمان المجاهد شنتوف مصطفى الذي وافته المنية عن عمر ناهز 88 سنة إثر وعكة صحية، بمقبرة «سيدي محمد الشريف، ببلدية مسكر، حسبما علم لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق.

حضر جنازة الفقيد السلطات المحلية لدائرة مسكر، إلى جانب أفراد من الأسرة الثورية وأقاربه وجمع من المواطنين، حسبما أوضح ذات المصدر.

ويعد الفقيد المولود سنة 1936 بمدينة مسكر أحد أعضاء وزارة التسليح والاتصالات العامة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، حيث التحق بصوف جيش التحرير الوطني سنة 1958، استناداً إلى نفس المصدر. وعلى إثر هذا المصاب الجلل وجه والي مسكر فريد محمدي رسالة تحزية إلى عائلة الفقيد شنتوف مصطفى، عبر فيها عن أصدق عبارات التعازي وأخلص المواساة، استناداً إلى خلية الاتصال لمصالح الولاية.

05:33.....	الفجر:
07:00.....	الشروق:
12:33.....	الظهر:
15:40.....	العصر:
18:09.....	المغرب:
19:27.....	العشاء:

الشعب والوطن



وقفات رسمية ترحما على الشهداء الأبرار وتخليدا للذكرى

مجازر 17 أكتوبر.. جريمة مكتملة الأركان ماثلة في الأذهان

وتأتي هذه الوقفة، تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، سنة 2021، بالوقوف دقيقة صمت عبر كامل ربوع الوطن إحياء لهذه المناسبة التي تتزامن مع اليوم الوطني للهجرة.

والمناسبة نظمت مختلف المؤسسات الدستورية والوزارات، وقفة ترحم على أرواح ضحايا مجازر نهر «السين» الذين خرجوا في مظاهرات سلمية، وتم قمعهم ورميهم بالرصاص من قبل الشرطة الفرنسية.

ترحم رئيس الجمهورية، الخميس، على أرواح ضحايا مجازر 17 أكتوبر 1961 بباريس، تزامنا واليوم الوطني للهجرة، جريمة ضد الإنسانية مكتملة الأركان، تشكل صفحة سوداء في تاريخ فرنسا الاستعمارية، ترفض الجزائر أن تمزقها أو أن يطالها

رئيس الجمهورية يترحم على أرواح الشهداء بقصر المرادية في ذكرى 17 أكتوبر

اليوم الوطني للهجرة.. عروة وثقى بين جيلي الثورة والاستقلال

مجلس الأمة يقف ترحما على شهداء 17 أكتوبر.. المجاهد فوجيل: وصال أبدي وأزلي مع ذاكرة الأمة



الثالثة للوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء مظاهرات 17 أكتوبر 1961، مثلما أقره السيد رئيس الجمهورية، وصال أبدي وأزلي مع ذاكرة الأمة. وأضاف فوجيل: «الجزائر المنتصرة، سليلة الجزائر النوفمبرية، رضع أبناءها المروءة والعنفوان، لم يستمرنوا النذل، طلبوا الحرية فنالوا الشهادة».

وقف رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح فوجيل، بمعية أعضاء من الحكومة، على هامش جلسة طرح الأسئلة الشفوية، الخميس، بمقر المجلس، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء 17 أكتوبر 1961. بدورهم، وقف إطارات وموظفو وعمال المجلس دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء تلك المجازر التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين بالمهجر. وبذات المناسبة، نظم أعضاء وفد غرفتي البرلمان الجزائري المشاركين في اجتماعات الجمعية 149 للاتحاد البرلماني الدولي، بمقر البعثة الدائمة للجزائر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف والمنظمات الدولية بسويسرا، وقفة ترحم بحضور سفير الجزائر وممثلي الدائم. وفي تغريدة له بالمناسبة، كتب رئيس مجلس الأمة قائلا: «في اليوم الوطني للهجرة والذكرى



راسخة في الأذهان لما تحمله من قوة الدلالة على وحدة الشعب والتفافه حول تحقيق الأهداف التي رسمها بيان أول نوفمبر الخالد». وتابع رئيس الجمهورية يقول، «ففيها تستعيد الأجيال صورة من أبلغ ما يعبر عن اعتناق جاليتنا في فرنسا للتمدن الثوري التحرري في الجزائر عقدت العزم على الخلاص وإلى الأبد من هيمنة الاستعمار ومن أوامهم المستوطنين الحالمين بالفردوس على حساب أهل وملاك أرضنا الطاهر». إن المشاهد المأساوية في محطات ميتررو الأنفاق وجسور نهر السين بباريس، التي يحتفظ بها الأرشيف الموثق لحقد الاستعمار ودمويته وعنصريته في تلك

الخطوات المجنونة، الخارجة عن أدنى حس حضاري وإنساني، تؤكد -وفق ما أكد الرئيس- عمق الرابطة الوطنية المقدسة بين أبناء وطننا العزيز. وفي هذه المناسبة، استطرد الرئيس تبون يقول، أقف بخشوع مترحما على أرواح ضحايا ذلك اليوم المشؤوم وأحيى بنات وأبناء الجزائر في المهجر، مجددا حرص الدولة المستمر على الدفاع عنهم ورعاية مصالحهم وتوفير الشروط المثلى لاندماجهم في مسار التقويم والتجديد الوطني وفي ديناميكية التحول بالجزائر نحو المستقبل برؤية جديدة وثقة في قدرات البلاد وفي كفاءتها ووعي شبابها وشعبها بالتحديات».

ترحم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، بقصر المرادية، رفقة كبار المسؤولين والمستشارين في رئاسة الجمهورية، على أرواح الشهداء، وهذا بمناسبة اليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى 63 لتظاهرات 17 أكتوبر 1961/2024. وفي رسالة وجهها إلى الشعب الجزائري، الأربعاء، قال الرئيس تبون «نحتفي بالذكرى 63 لليوم الوطني للهجرة (17 أكتوبر)، تخليدا لنضالات جاليتنا في المهجر المعبرة عن التحام الجزائريين والجزائريين المقيمين في فرنسا آنذاك بثورة التحرير المجيدة، وهي ذكرى تبقى

المجلس الشعبي الوطني في وقفة ترحم.. بوغالي: 17 أكتوبر.. أهم المحطات الشاهدة على إجرام المستعمر



على روح التحرر للجزائري الراض للاستعباد ومعلما لجيل اليوم وهو يرى ما يفعله المحتل الهامجي في فلسطين ولبنان، صراع بين الحق والباطل حتى يعود الحق لأمله. العزة لكل الأحرار والمجد والخلود للشهداء الأبرار».

وقف نواب وإطارات وموظفو المجلس الشعبي الوطني، الخميس، دقيقة صمت، بمقر المجلس، إحياء للذكرى 63 لليوم الوطني للهجرة المخلد لمظاهرات 17 أكتوبر 1961. وبالمناسبة، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أن ذكرى 17 أكتوبر 1961 تبقى «أهم المحطات الشاهدة على المستعمر المجرم ودليلا على روح التحرر للجزائري الراض للاستعباد. وكتب بوغالي على حسابه الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي: «تبقى ذكرى 17 أكتوبر أهم المحطات الشاهدة على المستعمر المجرم ودليلا

ترحما على أرواح الشهداء الوزير الأول ووزير الداخلية يقفان دقيقة صمت



وقف الوزير الأول نذير العريباوي، الخميس، بقصر الحكومة، رفقة وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، دقيقة صمت بمناسبة اليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى 63 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961. وبمناسبة اليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى 63 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961، الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وقف، بقصر الحكومة الوزير الأول نذير العريباوي، رفقة وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، وإطارات وموظفي مصالح الوزارة الأولى ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء المجازر التي نفذها المستعمر الغاشم في حق الجزائريين المهاجرين الذين خرجوا للتظاهر، مطالبين بالحرية والاستقلال.

نظمت وقفة ترحم على أرواح شهداء 17 أكتوبر وزارة الشؤون الخارجية.. فاتحة الكتاب وإكليل زهور

الوطني. وقام الوزير عطايف بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية. وتأتي هذه الوقفة، تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، سنة 2021، بالوقوف دقيقة صمت عبر كامل ربوع الوطن لإحياء هذه المناسبة التي تتزامن مع اليوم الوطني للهجرة. وخلال الفعالية، ألقى كلمة عن الذكرى وعما افتقرته فرنسا بحق جزائريين عزل وقتل العشرات منهم رميا بالرصاص قبل أن تلقي بجنثهم في نهر السين، لا لسبب إلا لأنهم تظاهروا سلميا في أحياء العاصمة الفرنسية تنديدا بالقرارات العنصرية ضداهم ومطالبين في الوقت نفسه بحقوقهم المشروع في نيل الحرية والاستقلال.



تم، يوم الخميس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج تنظيم وقفة ترحم على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 بباريس. فني إطار إحياء اليوم الوطني للهجرة المخلد للذكرى 63 لمجازر 17 أكتوبر 1961، تحت شعار «فخر الانتماء ومسيرة الوفاء»، قام وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطايف، برفقة إطارات وموظفي الوزارة بالوقوف دقيقة صمت في تمام الساعة 11:00 بمقر الوزارة. وكانت البداية بقرأة فاتحة الكتاب، ثم رفع العلم الوطني والاستماع الى النشيد

المحكمة الدستورية: وقفة ترحم على شهداء مجازر 17 أكتوبر

وقف أعضاء وإطارات وموظفو المحكمة الدستورية، يوم الخميس، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961. وقد تم الوقوف دقيقة صمت بمناسبة يوم الهجرة ترحما على أرواح ضحايا المجازر التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين بالمهجر يوم 17 أكتوبر 1961.



وزارة العدل تحيي اليوم الوطني للهجرة دقيقة صمت ترحما على شهداء جرائم الاستعمار



تم، الخميس، بمقر وزارة العدل، الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961 وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للهجرة. وبالمناسبة، وقف وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طيبي، رفقة إطارات وقضاة وموظفي الإدارة المركزية بالوزارة، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء تلك المجازر التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين بالمهجر.

وزارة الاتصال: الذاكرة تحفظ مآثر شهداء أكتوبر

تم، يوم الخميس، على الساعة 11 صباحا، أمام مقر وزارة الاتصال، بالجزائر العاصمة، الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961. وبهذه المناسبة، وقف وزير الاتصال محمد لعقاب، رفقة إطارات وعمال القطاع، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء هذه المجازر التي افتقرها الاستعمار الفرنسي في حق أبناء وبنات الشعب الجزائري في المهجر. وتأتي هذه الوقفة، تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، سنة 2021، بالوقوف دقيقة صمت يوم 17 أكتوبر من كل سنة عبر كامل ربوع الوطن إحياء لليوم الوطني للهجرة وتخليدا لأرواح شهداء مجازر بباريس.



المديرية العامة للأمن الوطني وقفة ترحم على أرواح شهداء مجازر 17 أكتوبر 1961

تم، الخميس، بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، الوقوف دقيقة صمت، إحياء للذكرى 63 لليوم الوطني للهجرة المخلد لمظاهرات 17 أكتوبر 1961. وبالمناسبة، وقف المدير العام للأمن الوطني، علي بدوي، رفقة الإطارات السامية ومستخدمي الأمن الوطني، دقيقة صمت ترحما على أرواح شهداء مجازر مظاهرات 17 أكتوبر 1961. كما شهدت كافة مصالح الشرطة على المستوى الوطني الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء الأبرار.

